ابراهيم شكرى عند أعتاب القذافى !

وفد من حزب العمل ـ الذى لم ينجح فى الانتخابات ـ يطير الى القذافى ويتحدث باسم ٥٠ مليون مصرى !



■■ ابراهيم شكرى ـ جئت اليكم ـ يازعيم الأمة العربية ـ مفوضا من خمسين مليون مصرى إختارونى نائبا عنهم فى مجلس الشعب !

فى خيمة وسط الصحراء خارج مدينة طرابلس وقف ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل عند اعتاب القذافى . وصاحب ابراهيم شكرى فى هذه الزيارة وفد من حزب العمل الذى لم ينجح فى الحصول على مقعد واحد فى انتخابات مجلس الشعب الاخيرة . وجاء فى الخبر الذى نشرته الزميلة (الشعب) ان الهدف من هذه الزيارة هو مساندة ليبيا فى مواجهة العدوان الامريكى .

ولكن وكالة الانباء الليبية نقلت تصريحا لمفتاح الاوسطى امين المؤتمر العام للشعب الليبى وهو واحد من رءوس النظام المعادى لمصر قال فيه ان الشعب الليبى يصمم على مساندة شقيقه فى مصر ـ ولعله يقصد المهندس ابراهيم شكرى . فى نضاله من اجل تغيير الاوضاع الحالية فى مصر . فهل يعنى ذلك ان المهندس ابراهيم شكرى استعرض امام السيد مفتاح الاسطى معالم النضال الذى يقوم به حزب العمل من اجل تغيير الاوضاع فى مصر . وهل من المقبول ان يسافر وفد من حزب شرعى مصرى الى دولة اجنبية ويتصل بنظامها المعادى لبلاده ويستعرض مع حكام هذه الدولة كيفية المشاركة من اجل قلب نظام الحكم المصرى ؟ !

وياليت الامر انتهى عند هذا الحد . فقد عاد المهندس ابراهيم شكرى المعين فى مجلس الشعب . وادلى بتصريح قال فيه ان القذافى ابلغه ان المناورات التى كانت تجريها مصر مع امريكا كانت نوعا من التجارب والتدريب على العدوان الامريكى على خليج سرت . انه لمن المدهش ان يستمع رئيس حزب شرعى مصرى الى مثل هذه الاتهامات من القذافى فلا يعلق عليها ولاينفيها ولا يدافع عن حكومة بلاده التى لولاها لما كان له صوت تحت قبة مجلس الشعب .

ان الزيارة الغريبة التى قام بها المهندس ابراهيم شكرى اساء القذافى استخدامها اسوأ استغلال فقد اشاع القذافى ان ابراهيم شكرى جاء ممثلا لخمسين مليون مصرى لمساندة ليبيا . وللاتفاق معه على كيفية النضال من اجل قلب نظام الحكم فى مصر .

لقاء السحاب فى خيمة
بقلم ابراهيم سعده ص ٣



مايو
رئيس مجلس الادارة
عبدالله عبدالبارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة
● العدد ٦٥٧ ● الاثنين ٢٧ رجب ١٤٠٦ هـ ● ٧ ابريل ١٩٨٦ م MAYO. WEEKLY NEWSPAPER
● ١٤ صفحة ● ٥٠ قروش ●

لا قرارات اقتصادية جديدة

تغيير ادارات الشركات التى تخسر نتيجة لسوء الادارة

أعلن الدكتور على لطفى رئيس الوزراء بعد الاجتماع الذى عقده الرئيس حسنى مبارك أمس أنه ليست هناك أية قرارات اقتصادية جديدة فى المرحلة الحالية . وقال ان الاجتماع لم يتخذ أية قرارات جديدة اكتفاء بما تم اتخاذه فى اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب يوم الجمعة الماضى .

وقال رئيس الوزراء أن اللجنة الاقتصادية للحزب كانت قد درست هذه القرارات ووافقت عليها بالاجماع . وأكدت أن القرارات تساعد على ترشيد النفقات العامة وزيادة موارد الدولة . وأبرزت اللجنة أنه لا تأثير اطلاقا على محدودى الدخل نتيجة لهذه القرارات .

وردا على سؤال حول احتمال حدوث أية اثار جانبية بعد هذه القرارات تؤثر على الاستثمار قال رئيس الوزراء : هناك احتمالات ايجابية فليس هناك أى الغاء للتسهيلات أو الاعفاءات الجمركية أو الضريبية للمستثمرين . بل على العكس نحن نشجع مزيدا من الاستثمار . لان الاستثمار هو التنمية . وفى كل القرارات لاحظ الجميع انها لن تؤثر فى محدودى الدخل وفى نفس الوقت تشجع الادخار والاستثمار .

وأعلن الدكتور على لطفى أن الشركات الخاسرة لابد أن تحقق فائضا معقولا وهامش ربح نتفق عليه . وقال أنه خلال أيام ستعقد لجنة لدراسة أوضاع الشركات الخاسرة وهل هذه الخسارة نتيجة لسوء الادارة أم لاسباب أخرى . واذا كانت الخسارة نتيجة لسوء الادارة . سوف يحدث تغيير للادارة فورا . واذا كانت لاسباب أخرى سوف يتم دراستها وعلاجها . ونتوقع أن تحقق شركاتنا فائضا فى السنة المالية القادمة .

وقال رئيس الوزراء ان موازنة ٨٦ / ٨٧ مازالت تحت الاعداد وقد أتخذنا عدة اجراءات لمواجهة الموقف الحالى وبالنسبة للسنة القادمة بعد الانخفاض الكبير فى أسعار البترول . والتصرف هو ترشيد نفقات الحكومة أولا لتكون قدوة . وفى نفس الوقت يتحمل القادرون بعض الأعباء . وكل هذا يساهم فى تخفيض العجز فى الموازنة العامة للدولة التى ستحال الى مجلس الشعب فى أوائل الشهر القادم .

وكان الرئيس مبارك قد عقد أمس مؤتمرا اقتصاديا حضره رئيس الوزراء ود . كمال الجنزورى ود . يوسف والى ود . سلطان أبوعلى ود . عاطف عبيد ود . أسامة الباز ود . سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب . كما حضره أعضاء اللجنة الاقتصادية بالحزب .

الرئيس مبارك يرأس الاجتماع الذى حضره أمس رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء وعدد من الوزراء والدكتور أسامة الباز وأعضاء اللجنة الاقتصادية بالحزب
• تصوير : فاروق إبراهيم •

الرئيس مبارك يتصل تليفونيا بأم التلميذ « محمد » فى المستشفى

كتب ـ محمود صلاح

لم تكن السيدة نادية عبد السميع تتخيل هذا الحل لمشكلة إبنها التلميذ محمد ـ ١٦ سنة ـ الذى أصيب بغيبوبه أثناء وجوده فى المدرسة وظل ١٥ يوما فى مستشفى قصر العينى لا يسمع ولا يتكلم .. كان أهل شارع خورشيد بمصر القديمة من جيرانها قد تبرعوا بمبلغ ٥٠٠ جنيه لعلاج محمد

ودق جرس التليفون فى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى حيث اسرعت أم التلميذ محمد بنقله ..

ـ سالت والدة التلميذ : من المتحدث ؟

● قال المتحدث : سيادة الرئيس حسنى مبارك يريد أن يحدثك !

ـ أصيبت الام بالذهول ..

● وجاء صوت الرئيس مبارك هادئا : أرجو أن يكون محمد بخير .. ولقد أصدرت قرارا فور قراءتى القصة فى « أخبار اليوم » بعلاج محمد على نفقة الدولة وتوفير كل الرعاية الطبية له .. وإن شاء الله يتماثل للشفاء سريعا .

لم ترد أم التلميذ محمد .. كانت تبكى

ـ وجاهدت حتى خرج صوتها محملا بالعبرات .. قالت : ربنا يخليك لنا ياريس .. ربنا يخليك لمصر !

وكان الله شاء أن يغمر الام الارملة باكثر من فرحة فى يوم واحد .. فما أن وضعت سماعة التليفون حتى جاء طبيب يخبرها بان الابن الذى ظل فاقدا للنطق طوال الاسبوعين الماضيين .. تكلم ! (إقرأ ص٧)

عصمت عبد المجيد يستقبل وزير خارجية كندا

يستقبل د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية غدا جوكلارك وزير خارجية كندا الذى يصل الى القاهرة غدا فى زيارة رسمية تستمر يومين فى اطار جولة يقوم بها فى المنطقة . وتتناول المباحثات بين وزيرى الخارجية المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها قضية الشرق الأوسط والتطورات فى المنطقة والجهود المبذولة لاحلال السلام وكذلك العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة العلاقات التجارية والاقتصادية .

ومن المتوقع ان يستقبل الرئيس مبارك وزير خارجية كندا .

د . نبيل العربى : مفاوضات طابا لم تتوقف

كتبت ـ منى سليمان :

صرح د . نبيل العربى مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية ورئيس وفد مصر فى مفاوضات طابا بأن المفاوضات لم تتوقف والتصريحات التى أعلنت بهذا الشأن لم تخرج عن الجانب المصرى . وقال أن الإتصالات مستمرة للاتفاق على موعد الجولة القادمة والمتوقع أن يتم الاتفاق على عقد اجتماع فى الاسبوع القادم .

وأضاف د . نبيل العربى أن كلا من الجانبين المصرى والاسرائيلى يعيد دراسة الموقف الآن . وأن المشاكل الحقيقية فى المفاوضات تتعلق بالتعنت الإسرائيلى ـ وعما أذيع عن الجانب الاسرائيلى بالقاء اللوم فى توقف المفاوضات على الوفد الامريكى قال د . نبيل العربى أننا نتفاوض مع الجانب الاسرائيلى وليس لى تعليق على ذلك .

١٢٥ مليون دولار منحة للتعاون العلمى بين مصر و أمريكا

تم توقيع اتفاقية للتعاون العلمى بين مصر والولايات المتحدة تصل قيمتها الى ١٢٥ مليون دولار يقدمها الجانب الامريكى كمنحة . تغطى الاتفاقية مجالات البحوث الانتاجية واستغلال الاراضى وترشيد الطاقة والتدريب على استخدام الطاقة المتجددة ودعم قدرات البحث المحلى لتساهم فى حل مشاكل التنمية التى تواجه المحليات . وقع الاتفاق عن الجانب المصرى الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى والدكتور محمد كامل محمود رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا . وعن الجانب الامريكى مستر ارفين مدير برامج العلم والتكنولوجيا بالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية .

قرارات لتحسين وتوفير الارز

تقرر تحسين مواصفات الارز البلدى بما يتفق ورغبات المستهلكين تلبية لما دار فى مناقشات مجلس الشعب . وان تطرح فورا كميات اضافية من الارز للتوزيع الحر فى المحافظات .. تم ذلك اثناء الاجتماع الذى عقده الدكتور على لطفى مع الدكتور ناجى شتلة والمهندس حسن شبانة رئيس هيئة القطاع العام للمضارب .

وقد تقرر زراعة مليون و ٢٠٠ الف فدان ارزا فى الموسم الجديد .

لجنة لحصر خسائر الامطار بالفيوم

كتب ـ عبد العظيم الباسل :

طلب الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمن الغذائى تشكيل لجنة مركزية لحصر الخسائر التى سببتها الامطار بمحافظة الفيوم وتقدير نسبة التالف من المحاصيل .

واكد الدكتور والى انه سيجرى على ضوء هذا الحصر اعفاء الزراعات التالفة من توريد الحيازة الزراعية المقررة عليها وتعويض المتضررين كل حسب خسارته عن طريق صرف البذور والاسمدة البديلة للمساحة المصابة

وكان الدكتور والى قد قام بجولة لمحافظة الفيوم تفقد خلالها المساحات الزراعية التى أتلفتها الامطار بالمحافظة ورافقه فيها الدكتور محمد عباس وكيل أول وزارة الزراعة والمهندس أبو بكر الباسل أمين عام الحزب الوطنى بالمحافظة

شيخ الأزهر يدعو المسلمين الى تجميع صفوفهم فى ذكرى الاسراء والمعراج

أكد فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر أن القدس قضية كل مسلم والدفاع عنها فرض عين وأن واجب المسلمين السمو فوق الخلافات والتوجه نحو وحدتهم لوضع حد للمشاكل التى يتعرض لها العالم الاسلامى .

وأضاف شيخ الازهر فى بيان أصدره أمس بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج أن هناك حاجة ملحة وضرورية الى تجميع صفوف المسلمين وتوحيد كلمتهم والتصادق والتاخى بدلا من الصراع والخلافات .

ووصف شيخ الازهر فى بيانه الخلافات بانها السبب المباشر لضياع الاوطان وتمزق الكيان ونجاح الاعداء فى خططهم لاذكاء الفتن .

السودان متمسك بالتكامل

اكد الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى الانتقالى الحا تمسك السودان بجوهر التكامل مع مصر والعلاقة الازلية بين شعبى وادى النيل . وقال فى الاحتفال بالذكرى الاولى للانتفاضة الشعبية السودانية ان السودان وجد من الرئيس مبارك كل تعاون وتفهم وحرص على العلاقة المصرية السودانية .

بعد القرارات الاقتصادية :

توقع انخفاض سعر الدولار

٥٠٠ مليون دولار حصيلة السندات الجديدة

قال الدكتور على لطفى أنه يتوقع أن ترتفع قيمة الجنيه المصرى بعد القرارات الاقتصادية الاخيرة لانها ستؤدى الى تقليل العجز فى الميزانية . وقال أن ماحدث من ارتفاع بسيط فى سعر الدولار فى السوق الحرة فى الفترة الاخيرة هو عامل وقتى وسيعود الدولار الى ماكان عليه اذا لم يكن أقل مما كان عليه قبل صدور القرارات .

وقال الدكتور على لطفى أن سعر الدولار الحقيقى كما يحدده البنك المركزى هو مابين ١٢٥ و ١٣٦ قرشا . والمعاملات التى تتم فى السوق محدودة جدا بالمقارنة لمعاملاتنا . فنحن نستورد فى حدود ٩ مليار دولار فى السنة . بينما يستورد القطاع الخاص مابين ألف إلى ألف وخمسمائة مليون دولار . أى بنسبة ١٠ إلى ١٥ ٪ من جملة وارداتنا . وتاثيرها محدود على الاقتصاد المصرى .

وقال د . على لطفى أننا نتوقع أن تبلغ حصيلة السندات الدولارية ٥٠٠ مليون دولار . كما أن بيع الشقق الفاخرة للاجانب والغاء عمولة توريد العملة الاجنبية سوف يشجع على تدفق العملات الأجنبية الى البنوك .

أعلن الدكتور على لطفى ذلك بعد الاجتماع الذى عقده الرئيس حسنى مبارك .

وزير التعليم يطمئن طلبة الثانوية العامة

كتب ـ على غيضان :

قال منصور حسين وزير التربية والتعليم : أبشر كل طالب بالثانوية العامة انتظم فى الدراسة وحضر الاختبارات الشهرية بالنجاح .. لان أسئلة امتحانات الثانوية لن تتعدى هذه الاختبارات التى فى متناول التلميذ العادية والتى روعى فى وضعها الناحية الابوية .

وأضاف وزير التعليم : أن الوزارة استعدت لامتحانات الثانوية العامة التى سيتقدم لها ٢٦٠ الف طالب وطالبة بالاضافة الى ٢٨٠ ألف طالب وطالبة بامتحانات الشهادات الفنية الصناعية والزراعية والتجارية . وأن الامتحانات ستجرى فى مناخ مناسب هادىء . لكن لن يقبل من أى طالب الاخلال بالنظام او محاولة التحرش باى استاذ داخل لجان الامتحانات . واذا فعل سيكون عقابه شديدا .

تعاون بين مصر ومؤسسة دولية فى مجال التنظيم والادارة

كتبت ـ عزة سعد :

عقد الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط اجتماعا مع المستر سوليفاه نائب رئيس مؤسسة التمويل الدولية لشئون ادارة الاعمال الذى يزور مصر حاليا لبحث تعاون المؤسسة مع مصر فى مجلس الادارة والتنظيم .

« الدولى دوتس » غنوا من أجل مصر

استضاف فندق هوليداى سفنكس بالهرم فريق « الدولى دوتس » الهولندى فى حفل أقيم أمس بمناسبة بدء إنشاء الفندق من جديد بعد أن إحترق فى أحداث الشغب .

وقفت عضوات الفريق ـ اللائى جئن بطائرة خاصة وعدن بها عقب الحفل مباشرة إلى أمريكا ـ بجوار ساعة تعطلت على التاسعة والنصف وهى نفس الساعة التى احترق فيها الفندق فى الشغب . وقالت إحداهن : جئنا لنغنى من أجل مصر السلام والامان . ومن أجل مصر الحضارة . وسنطلب من كل السياح العودة إلى هذا البلد الحبيب لتتحرك عقارب الساعة إلى الامام من جديد .

قرارات تخفيض الانفاق الحكومى

بدأ تنفيذها أمس وتستمر حتى يوليو ٨٧

كتبت ـ سناء طباله

أصدر الدكتور على لطفى رئيس الوزراء القرارات الخاصة بترشيد الانفاق الحكومى . تسرى هذه القرارات اعتبارا من اليوم وحتى نهاية السنة المالية الحالية ٨٦ ـ ١٩٨٧ .

القرارات الجديدة تمنع الوزارات والهيئات العامة ووحدات الحكم المحلى وهيئات وشركات القطاع العام من انشاء اية اجهزة أو هيئات أو صناديق جديدة أو تركيب تليفونات جديدة اكتفاء بالموجود منها حاليا واعادة توزيعها اذا لزم الامر .

وتحظر القرارات شراء سيارات ركوب جديدة .

ويجوز لمجلس الوزراء فى الحالات التى يقدرها وبناء على المبررات القوية التى تقتضيها الوزير المختص وفى الحالات التى تقتضيها ظروف الاحلال والتجديد الاذن بانشاء الاجهزة أو تركيب أو شراء ما يلزم للوزارات والوحدات المختلفة .

وتقضى القرارات باستمرار العمل بالقرارات والكتب الدورية السابق صدورها للحد من أوجه الانفاق الحكومى .

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ان ضغط الإنفاق الحكومى بمقدار ٣٠٠ مليون جنيه سيتم دون المساس بالاجور والحوافز ولكن عن طريق مراجعة كل وزارة لنفقاتها وضغط مصروفاتها من حيث مصاريف الوقود والانتقالات وبدلات السفر ومصروفات العلاقات العامة وترشيد استخدام السيارات بنسبة ٢٥٪ .

اليوم اعلان المتهمين فى احداث الشغب

كتبت ـ سهام عبد العال

صرح المستشار رجاء العربى المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا بانه سوف يحيل اليوم أوراق قضية احداث الشغب الى النيابات الفرعية بالقاهرة والجيزة وبنها واسيوط وسوهاج لاعلان المتهمين ابتداء من اليوم باوامر الاحالة التى أعلنها المستشار محمد عبد العزيز الجندى النائب العام يوم الخميس الماضى والتى شملت ١٢٣٦ متهما من أفراد الامن والامن المركزى والمدنيين .

وأضاف انه ليس من الضرورى ان تبدأ محاكمة جميع المتهمين فى وقت واحد بل حسب الوقت الذى تحدده الدوائر المختصة بنظر أوامر الاحالة .

وافقت الهيئة البرلمانية للحزب الوطني على الاجراءات الاقتصادية التي اقترحتها الحكومة لمواجهة نقص موارد الدولة ، وستناقش هذه الاجراءات في مجلس الشعب ..

وأجمعت الآراء على ان هذه القرارات تكمن وراءها فلسفة تقوم على العدالة في توزيع الاعباء .. والحرص على عدم المساس بالفقراء .. وهي سياسة التزم بها الرئيس مبارك في كل الخطوات التي يخطوها نحو الاسلام الاقتصادي ..

وهذه الفلسفة نابعة ايضا من برنامج الحزب الوطني .. الذي ينحاز في ممارساته الى الغالبية العظمى من الجماهير .. ويقف حارسا على مكاسبها ومنجزاتها ..

وعلى سبيل المثال فان القرارات الاقتصادية الاخيرة اتجهت في مجال السيارات الى التدرج في السعة اللترية بالنسبة للسيارة .. وفي التراخيص ايضا اعفت من الاعباء الجديدة سيارات النقل والتاكسي .. لأن هذه الانواع من السيارات تستعملها القاعدة العريضة من الجماهير .. ولابد ان نحميها من نتائج رفع اية رسوم او اضافة اية اعباء عليها ..

وعلى سبيل المثال ايضا اتجهت كل القرارات الاقتصادية الجديدة الى السلع الترفيهية .. وتركت اية سلعة اساسية تتعامل معها الاغلبية العظمى من الشعب دون اضافة اية اعباء .. كما اتجهت الى « التصرفات » غير المشاعة في اوساط الفقراء .. مثل اقامة الحفلات في الفنادق او السفر بالطائرات او دخول المزادات والاسواق الحرة ..

وبدأت الحكومة بنفسها فاصدرت قرارات تلتزم بها من توفير عدة نفقات في الوزارات المختلفة .. ومنعت شراء السيارات الحكومية واعادت توزيع استعمال هذه السيارات بحيث يشترك اكثر من موظف كبير في سيارة واحدة .. كما أوقفت تركيب أي تليفون جديد في المصالح الحكومية ولجأت ايضا الى تدبير مايحتاجه العمل من اتصالات داخل نفس المصلحة ..

وهذا انحياز كامل للاغلبية العظمى من الشعب .. وهو في نفس الوقت .. عدالة تامة في توزيع الاعباء .. فمن يريد الترف فلا مانع .. ولكن بشرط ان يدفع للدولة حقها ..

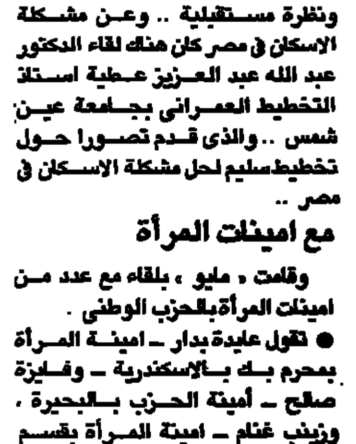
الشعب كله على استعداد للعطاء .. والمساندة الكاملة .. اذا رأى ولمس ان حكومته تصدر القرارات .. وهي تعرف جيدا اين تطبق .. وكيف تطبق ..

القدوة دائما هي اكبر حافز للعمل .. وقد بدأت حكومة الحزب الوطني بنفسها ..

عبد الفتاح الديب

في دورة أمينات المرأة بالحزب الوطني

دور رئيسي للمرأة المصرية في حل مشاكل المجتمع



دكتور يوسف والي — امين عام الحزب ولقاء مع امينات المرأة للحزب بالاقسام والمراكز

كتب — رفعت خالد :

على امتداد ثلاثة أيام .. انتظمت « ١٥٠ » امينة مرأة في دورة امينات المرأة للحزب الوطني الديمقراطي بالاقسام والمراكز في مركز الدراسات الوطنية بالقاهرة .

والدورة كما يقول ابراهيم أبو عميرة المسئول السياسي بمركز الدراسات الوطنية .. تضم امينات الدوائر والاقسام بالحزب الوطني في الوجه البحري وتضم جميع عضوات مجلس الشعب في الوجه البحري .. وهي دورة متميزة .. لانها تضم قيادات المرأة في المحافظات بالوجه البحري ..

أهداف الدورة

وعن اهداف الدورة .. يقول الدكتور عادل عز — رئيس مركز الدراسات الوطنية : اهداف الدورة هي تزويد قيادات المرأة بالاقسام والمراكز بالمعلومات الكافية من خلال اللقاءات التي تتم مع قادة الحزب الوطني .. ونقل كافة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه امينات المرأة بالنسبة للعمل الحزبي .. ومشاركة امينات المرأة في حل هذه المشاكل الاجتماعية والاقتصادية ..

● ولكن كيف يتم حل هذه المشاكل من خلال لقاءات امينات المرأة ؟

سؤال — أجاب عليه الدكتور عادل عز — رئيس مركز الدراسات الوطنية .. والذي يقول : من خلال تقسيم أمينات المرأة الى مجموعة عمل ، كل مجموعة تدرس مشكلة أساسية من المشاكل وتحلل هذه المشكلة وتعمل على دراسة البدائل المختلفة وابداء رأيهن — بالنسبة للبديل الافضل .. وتزويد قيادات المرأة بالكثير من المعوقات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لدعم المستوى العلمي والثقافي للقيادات ..

الوزراء .. مع امينات المرأة

وتشهد الدورة لقاء الوزراء .. مع امينات المرأة .. في حوار مفتوح .. ونقاش حول اهم القضايا التي تشغل بال المرأة .. فنخرت الندوة .. بلقاء الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي ، والدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والتامينات وامينة المرأة بالحزب والتي تحدثت عن دور المرأة في التنمية .. كما تحدث صفوت الشريف وزير الاعلام وامين الاعلام بالحزب الوطني الديمقراطي ، وكمال الشاذلي — امين التنظيم بالحزب الوطني الديمقراطي .. عن السياسة الاعلامية ودور المرأة في العمل الحزبي .. وتحدث الدكتور احمد هيكل — وزير الثقافة عن المرأة والعمل في الاسلام .. والدكتور حلمي الحديدي — وزير الصحة والأمين المساعد للحزب الوطني الديمقراطي تحدث عن الرعاية الصحية في مصر ونظرة مستقبلية .. وعن مشكلة الاسكان في مصر كان هناك لقاء الدكتور عبد الله عبد العزيز عطية استاذ التخطيط العمراني بجامعة عين شمس .. والذي قدم تصورا حول تخطيط سليم لحل مشكلة الاسكان في مصر ..

مع امينات المرأة

وقامت « مايو » بلقاء مع عدد من امينات المرأة بالحزب الوطني .

● تقول عايدة بدار — امينة المرأة بمحرم بك بالاسكندرية — وفايزة صالح — أمينة الحزب بالبحيرة ، وزينب غنام — امينة المرأة بقسم بنها ، وعليه السيد علي — امينة المرأة بقسم ثالث بمحافظة الاسماعيلية : على الرغم من ان الدورة قصيرة الا انها مفيدة للغاية ولقد استفدنا منها الكثير وتعرفنا على الكثير من الامور والقضايا التي كانت تشغل فكرنا .. ونطالب بالمزيد من هذه الدورات التخصصية والتي « نتعايش » من خلالها .. مع فكر الحزب وقياداته وحل مشاكل الجماهير .

● وتقول ياسمين خليفة — امينة المرأة بقسم ثان بمحافظة الاسماعيلية ، وفوزية حبيب — امينة المرأة بمركز ادكو محافظة البحيرة ، ودولت علي غنيم — امينة المرأة بقسم المناخ بمحافظة بورسعيد ، ووفاء القشلوي — امينة المرأة بحي شرق ببورسعيد : هذه الدورات مطلوب المزيد منها وخاصة مع الجهود التي تبذلها الحكومة الآن في اطار ترشيد الإنفاق الحكومي وتوعية الجماهير ومثل هذه اللقاءات ومن خلال هذه الدورات نتعرف من قيادات الحزب ومن المسئولين في حكومة الحزب الوطني على — نبض — الحكومة وجهودها ويأتي دورنا كقيادات نسائية في محافظاتنا ، لتبصير القواعد الشعبية بالجهود المطلوبة منا في اطار الحلول الذاتية ومساعدة الحكومة وانجاح خططها التنموية في المجالات المختلفة .





مصر في عيون الآخرين

شهادة للشعب والحكومة

كشفت نتائج التحقيقات في أحداث الشغب والتمرد التي وقعت يومي ٢٥ و٢٦ فبراير الماضيين والتي أعلنها النائب العام المستشار محمد الجندي يوم الخميس الماضي في مؤتمر صحفي عالمي ، كشفت نتائج هذه التحقيقات عن عدم ثبوت اي تحريض او اتفاق من اي نوع سواء كان من جهات خارجية أو داخلية ، كما لم تتبين أية اتجاهات سياسية أو انتماءات أخرى لأي من الذين قاموا بهذه الاحداث ، وانما وقعت بصورة عفوية مفاجئة وبدون تنسيق مسبق بين جنود الأمن المركزي ، وأن الشعب أدرك بفطرته وأصالته خطورتها على الاقتصاد القومي وأمن الوطن والمواطن ، وعلى الفور — ودون تردد وبلا توجيه — اتخذ منها موقفا حضاريا رائعا ، شهد به له مؤيدوه ومعارضوه على السواء ، عندما تصدى للمتمردين والمشاغبين وعاون قوات الشرطة والقوات المسلحة على تعقبهم والقبض عليهم ، بل ومنع المتمردين من اتمام مسلسل التخريب قبل تولي اجهزة الأمن المهمة ، كما كشفت نتائج التحقيقات ما تردد من اشتراك بعض من ضباط الأمن المركزي في هذه الاحداث حتى ان أحدهم — وهو برتبة ملازم — استشهد وهو يدافع عن مخزن ذخيرة حاول المتمردون اقتحامه ، والتحقيقات بهذه المثابة وبما اسفرت عنه تعتبر شهادة موثقة للشعب والحكومة والقوات المسلحة وجهات الامن قاطبة ، وتأتي ابلغ رد على ما حفلت به اجهزة الاعلام المعادية الخارجية وخاصة اجهزة الاعلام السورية والليبية التي تصورت وتهيأت تصورات وأوهاما لا مكان لها إلا في تخيلاتهم المريضة واحلام اليقظة التي يحلمون بها ولا وجود لها في الواقع ولن يكون لها وجود .

واذا كانت نتائج التحقيقات في احداث الشغب والتمرد التي اعلنتها النيابة العامة تعتبر شهادة موثقة للشعب والحكومة وأجهزة الأمن وقواتنا المسلحة ، فان هناك من أجهزة الاعلام الخارجية من استطاع ان يدرك الحقيقة قبل ان تعلن في هذه التحقيقات . فقد أكدت صحيفة تورستك اكتويل في المانيا الاتحادية استقرار الاوضاع الامنية في مصر ، ونشرت صورة للرئيس محمد حسني مبارك في صدر صفحتها الاولى ، وتنبأت قبل اعلان نتائج التحقيقات بأيام بما اسفرت عنه عندما ذكرت انه رغم ان التحقيقات القضائية بشأن حوادث الشغب لم تنته بعد الا انه من المؤكد انه ليس وراء هذه الاحداث أية دوافع دينية أو ايدولوجية متطرفة وأضافت تقول « انه لا يجب اعطاء أحداث الشغب اكبر من حجمها حيث ان الاوضاع على ضفاف النيل مستقرة كما ان الهدوء يلحظه كل انسان يسير في شوارع هذا البلد العريق ، وأوضحت ان السياحة تلعب دورا هاما في الاقتصاد المصري وخاصة بعد انخفاض عائدات مصر من النقد الاجنبي في ضوء انخفاض أسعار البترول ، ودعت المواطنين الالمان الى قضاء اجازاتهم في مصر ، وأشارت الصحيفة الالمانية الى الجهود التي تقوم بها حكومة الرئيس مبارك لتحديث مصر ودفع عمليات التنمية في مختلف المجالات واصرار الرئيس مبارك على تعميق الديمقراطية ، واكدت انه ليس هناك اي خوف على الحياة والاستقرار في مصر — كما اكدت انه ليس هناك اي خطر سياسي يتهدد مصر .

وهكذا تظل مصر قلعة للحرية والديمقراطية والامن والاستقرار وحربا على المزايدين وتجار الشعارات . تكشف زيفهم وادعاءاتهم وتواطؤهم ، لترتفع درجات فوق درجات في عيون الآخرين ، بمصداقيتها وأصالتها وسعيها لرفع شأن امتها العربية من المحيط الى الخليج .

لطفي عبد القادر

الحزب الوطني بالشرقية يناقش ملامح الخطة الخمسية القادمة

الزقازيق — يسري الديداموني

عقد هذا الاسبوع بقاعة الاجتماعات الكبرى بالمجلس المحلي للشرقية المؤتمر الموسع للحزب الوطني الديمقراطي بالشرقية وحضره فتح الله رفعت الامانة العامة ورئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب والوزير أمين ميتيكيس محافظ الشرقية ورفعت الهجرسي امين الحزب وأعضاء مجلسي الشعب والشورى و أمناء الحزب بالمراكز ورؤساء المجالس المحلية والمدن والمراكز وذلك لمناقشة التصورات النهائية لتحديد ملامح برامج الخطة الخمسية القادمة وعرض ما تم انجازه لحكومة الحزب الوطني خلال الخطة الخمسية الحالية

في البداية تحدث رفعت الهجرسي أمين الحزب بالمحافظة عارضا الاطار العام لملامح الخطة الخمسية القادمة وترجمتها الى ورقة عمل بالمراكز والمدن ثم اضاف نحن نواجه كثيرا من التحديات في الوقت الراهن لذلك فان التنمية هي الركيزة الأساسية للعمل الوطني والسبيل الوحيد للتخطيط السليم والوصول بالمجتمع إلى تحقيق أهدافه ..

وقد أتبعت حكومة الحزب الوطني الأخذ بمبدأ التخطيط بعد غيابه وقتا طويلا باعتباره الأسلوب الأمثل لبلوغ التقدم الاقتصادي وتحقيق العدالة الاجتماعية وحيث ان الديمقراطية تقوم على اسس المشاركة الشعبية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا فلابد ان يرتبط العمل الديمقراطي في الحزب الوطني بإسهام المواطنين في تحقيق التنمية الشاملة .

ثم عقب اللواء امين ميتيكيس محافظ الشرقية قائلا نعم هناك تحديات كثيرة تحاول ان تجد لها مكانا ولكن بأصالة المصري المعهود بها وبالمشاركة الشعبية والجهود الذاتية نحاول ان نعبر من ضائقتنا الاقتصادية بالخطط السليمة والفكر الواعي والاعتماد على الشباب الذي يمثل كل الحاضر والمستقبل وما تم انجازه فترة الأربع سنوات الماضية لحكومة الحزب الوطني تجعلنا جميعا ابناء الاقليم الواحد نضجر بذلك وان نردده في كل مكان فمثلا الطرق في الشرقية ومشروعات الرصف تضارع أكبر محافظات الجمهورية وكذلك بناء حوالي ١٠٤ مدارس او اكثر وكثيرا في مجالات مختلفة ولكن علينا بمضاعفة الجهد في العمل لزيادة الانتاج الذي هو سبيلنا الوحيد لرفعة هذا البلد الطيب .

وتحدث فتح الله رفعت رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب وعضو الأمانة بالحزب الوطني .. بداية أقول ونحن في هذا المكان بلدة الزعيم احمد عرابي باشا باعث الوطنية في مصر من تلك المحافظة العريقة في التاريخ اقول ان التحديات التي تواجهنا كل بشكل يختلف عن الآخر على تثبيت الكرامة واذا كنا أمام تحديات فلا يكفي ان نقول ونعدد ذلك بالكلام ولكن المفروض ان نعمل تطبيقيا حتى نجعل العامل في مصنعه والفلاح في حقله مهيأ لزيادة الانتاج ولا يتحرك الا إذا كان مقتنعا .. ونحن نعرف انه لتحقيق الاكتفاء الذاتي يلزمه قدرات تأتي هذه القدرات من القيادة السياسية ولا اخفي عليكم شيء فطريقنا في هذه المرحلة واضح بمعنى موارد تقل — انخفاض في سعر البترول — سياحة قناة السويس — المغتربين في الخارج — الوفد المحلي والأجنبي — المصايف في الخارج ونحن في امس الحاجة للنقد كل هذا نحن لابد ان ندركه جيدا وان نضع في اعتبارنا ان هذا لن يتم تحقيقه الا بالانتماء إلى النفس ورعاية الدولة ..

وتسأل « مايو » فتح الله رفعت رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب عن كيف يمكن في ظل القرارات او التغييرات الاقتصادية الأخيرة ان نعوض العجز في الميزانية العامة للدولة وما هي خطة حكومة الحزب .. أجاب فتح الله رفعت قائلا .. إن ما أعلنه الدكتور علي لطفي ماهي الا اجراءات اقتصادية لزيادة الموارد لتعويض بعض النقص في الموارد سواء كانت موارد بالنقد الأجنبي او بالنقد المحلي فالقرارات الاقتصادية في حد ذاتها سوف تعلن كما اتوقع وذلك لتحسين الوضع الاقتصادي كهيكل عام لابد من قرارات اقتصادية جديدة ومجلس الوزراء قد ناقش ذلك وسيشمل ذلك في تصوري السياسة النقدية والائتمانية والسياسة التصديرية والاستيرادية والتجارة الداخلية والسياسة السعرية والدخول كما أرى أنها لابد ان تشمل أنماط الاستهلاك الداخلي حيث ان ضرورة الوضع تقتضي ذلك ففي السنوات السابقة قد تغيرت الانماط بحيث انها اخذت شكل استهلاكي من جميع القطاعات فلقد زاد الاستهلاك تبعا مثل المواد الغذائية لكن حيث ان سياسة الدولة تعتمد في المستقبل على زيادة التصدير والحد من الاستيراد في جميع المجالات فلابد ان نرى عملية أنماط الاستهلاك وسيكون العبء على اجهزة الاعلام المختلفة وحركة الحزب الوطني فهذا واجب [illegible] في هذه المرحلة لاننا نضع الأسس التي تسير عليها الدولة حتى يعتدل الهيكل الاقتصادي في جميع مجالات الحياة .

أمين علم الشباب يعلن :

خطة التحرك الشبابي يجري تنفيذها في كافة المحافظات

كتب — مهدي ابو عالية :

أعلن د . محمود الشريف امين علم الشباب بالحزب الوطني خلال زيارته لمحافظة المنوفية ان الامانة العامة للشباب تقوم الآن بتنفيذ خطة تحرك عاجلة في المحافظات بدأت بأسيوط والوادي الجديد والاسماعيلية والمنوفية وتتم خلال الاسبوع القادم في محافظتي بورسعيد ودمياط .

وقال أمين علم الشباب ان خطة التحرك تهدف اولا إلى تقييم المشروعات التي تم تنفيذها في العام الماضي سواء على مستوى الجمهورية او في المحافظات وكذلك استعراض خطة المشروعات التي سيتم تنفيذها في الصيف القادم . وحول خطة العمل في الصيف القادم قال د . محمود الشريف امين الشباب ان ابرز ملامح الخطة انها تتضمن مشروعات للتثقيف سوف يجري تنفيذها في أبي قير والعريش وبلطيم وكذلك مشروعات العمل التي سيتم اقامتها في النوبارية والوادي الجديد والمدن الجديدة وسوف يشارك شباب الحزب في تنفيذها .

وقد شهد د . محمود الشريف ووفد الأمانة العامة للشباب الذي ضم كل من د . حفني ابراهيم امين مساعد الشباب و د . جاد عبد المقصود مرشد ود . سامي الغولالي ونشأت الغراب اعضاء هيئة مكتب الأمانة العامة للشباب اجتماع هيئة مكتب الشباب بالحزب بالمحافظة حيث دار حوارا ايجابيا حول دور الشباب في تنفيذ المشروعات في الصيف والهيكل التنظيمي لشباب الحزب في المنوفية .

إلى رئيس التحرير

ياهيئة التجميل شكرا؟

هل انشأت هيئة النظافة والتجميل بمحافظة الجيزة كي تهتم بشارعي الهرم والملك فيصل فقط ؟ كل الظواهر تؤكد ذلك . وليس ادل على ما اقول من ان سكان المساكن الشعبية كانوا قد بنوا « ٥ » حدائق لتجميل المنطقة التي يقطنوها .. وتعهدت المحافظة بتوفير جنايني لهم يهتم بالحدائق .. وكان الجنايني يجيء يوميا لمدة ساعه .. وبعد ان تغير رئيس هيئة التجميل امتنع الجنايني عن الحضور وتحولت الحدائق الى خرائب .. فمتى تتحرك هيئة التجميل للقيام بوظيفتها ؟

عقيد عبد المنعم عارف

بدون ترخيص !

أقام مرفق النقل الداخلي بمحافظة المنوفية مستودعا للسولار بدون ترخيص على البر الشرقي بمدينة شبين الكوم .. الأمر الذي ادى الى تسرب الزيت وسط منازل المنطقة .. وتهديدها بين لحظة وأخرى باندلاع النيران .. فإلى متى نعيش على هذه القنبلة الموقوتة

كريمه سحلي
شبين الكوم

هــــذه
هــــي
الاصــــالة

مربوط ع الدرجة الــ .. !

العاملون بمرفقي مياه الشرب بشربين وبساط كريم الدين بمحافظة الدقهلية .. والذين مضى عليهم مايقرب من عشرين — ٧٠ عاما اقدميه في درجاتهم الحالية .. يطالبون بالترقيات اسوه بزملائهم بالهيئة القومية لمياه الشرب .. وجميع مرافق المياه على مستوى الجمهورية جيوشي يونس محمد

عضو اللجنة النقابية

محرومون من الكهرباء

اهالي عزبة المدرسة « خلجين سلامه » مركز ايتاي البارود بحيرة .. لم تصلهم الكهرباء بالرغم من ان خط الكهرباء لايبعد عن قريتهم اكثر من ٣٠٠ متر — تلك القرية التي تضم ٧ آلاف نسمه بينما القرى المجاوره والتي لايتجاوز عدد سكانهم عن الالف نسمه تتمتع بالكهرباء ..

عبد السلام عبد المنعم
مدرس اعدادي

خارج اختصاص الهيئة

ايماء الى ما نشر بجريدة مايو في ٦ — ١ — ١٩٨٦ بخصوص شكوى المواطن مصطفى البكري القاطن بشارع محمد حسن المتفرع من شارع البصراوي بالجيزة بشأن انقطاع المياه عن الشارع المذكور .

نحيطكم علما انه ببحث الموضوع تبين ان الشارع المذكور يقع في منطقة تقسيم مخالفه وان التركيبات الخاصة بشبكة المياه تمت بمعرفة الاهالي .. وبذلك فإن الموضوع خارج اختصاص الهيئة ..

مدير العلاقات العامة
فاروق التونسي

مطوبس .. تشكو !

اهالي مراكز دسوق ، قلين ، فوه ، مطوبس ، سيدي سالم يلتمسون من المهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ بتدبير المكان المناسب في مدينة دسوق لانشاء وحدة الجوازات وذلك بعد ان تمت موافقة الجهات المختصة والانتهاء من الإجراءات القانونية اللازمة ، ولم يتبق إلا تخصيص المكان فقط وذلك رحمة بهم من الزحام الشديد على المحافظة .

صلاح محمود طواله
دسوق

من يرفع هذا الظلم

[illegible]

من حقي ان احقد عليكم !

تحية اعزاز وتقدير اقدمها لجريدة « مايو » فعلى صفحاتها ارى الديمقراطية متجسدة .. ولاتحسبوا انني اجاملكم .. فانا عضو بحزب العمل .. ومن حقي ان احقد عليكم ولكنني وجدت كل العجب . وجدت المعارضة في تحقيقاتكم الصحفية .. وفي باب الى رئيس التحرير .. واتيكم تهاجمون المسئولين على الرغم من انكم لسانهم .

ولي أمنية لديكم ، فانتم منذ صدور جريدتكم تكتبون على صدر جريدتكم : جريدة يوميه سياسية تصدر مؤقتا اسبوعيا .. وبعد هذه النطاقة التي رأيتها على صفحاتكم اتمنى ان تصبح مايو يوميه .

محمد صلاح الدين الجزار
عضو حزب العمل الاشتراكي
رأس الخليج — دقهلية

هل يتدخل المحافظ

أهالي قرية ابو نجاح والقرى المجاورة الواقعة على الطريق الزراعي الذي يصل بين قرية حوض الطرقة ومدينة ميت غمر مرورا بالعديد من القرى يناشدون المسئولين باتمام رصف الطريق الزراعي حتى نهاية زمام قرية أبو نجاح حتى يرتبط الطريق بالطريق المرصوف بالمفتي .. علما باننا نحن الأهالي قد أخذنا تأشيرة الموافقة على اتمام رصف الطريق من السيد / المحافظ بتاريخ ٢٣ / ١ / ١٩٨٦

ولكن مدير عام الطرق بالمحافظة يمتنع عن اتمام رصف الطريق على الرغم من وجود المعدات عليه والمسافة لاتتجاوز كيلو متر واحد

عن الأهالي عطية طلبة السيد جبر
عضو المجلس المحلي — لجنة المركز

إلى اصحاب القلوب الرحيمة

ابلغ من العمر ٣٥ عاما وكنت اعمل نقاشا حتى تاريخ تجنيدي بالقوات المسلحة في ١٩٨٢/٢/١١ وقضيت عاما بكامل صحتي بعدها اصابني مرض عصبي اقعدني عن الحركة ففقدت النطق والحركة وترددت على مستشفى منشية البكري العسكري ومستشفى قصر العيني ولكن دون فائدة ومازلت اعاني من هذا المرض الذي حار فيه الأطباء وانفقت كل ما معي علما بانني اعمل بمرتب بسيط جدا واعول اسرة كبيرة واطمع في مساعدة ذوي القلوب الرحيمة .

السيد احمد السيد
الهيئة العامة للارصاد الجوي
كوبري القبة

المواسير المتهالكة

نحن سكان العماره ١٢٨ بشارع الكومي — ميدان السيدة زينب نعاني من امتناع اصحاب العماره عن القيام بإصلاح المواسير المتهالكة والمياه التي تتساقط ليل نهار .. وقد بحت اصواتنا التي تعالت بالشكوى لرئيس حي غرب القاهرة .. فهل يتدخل اللواء يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة .

عن سكان العمارة زكي عصمت — بالمعاش

من حقي ان احقد عليكم !

تحية اعزاز وتقدير اقدمها لجريدة « مايو » فعلى صفحاتها ارى الديمقراطية متجسدة .. ولاتحسبوا انني اجاملكم .. فانا عضو بحزب العمل .. ومن حقي ان احقد عليكم ولكنني وجدت كل العجب . وجدت المعارضة في تحقيقاتكم الصحفية ..

وفي باب الى رئيس التحرير .. واتيكم تهاجمون المسئولين على الرغم من انكم لسانهم .

ولي أمنية لديكم ، فانتم منذ صدور جريدتكم تكتبون على صدر جريدتكم : جريدة يوميه سياسية تصدر مؤقتا اسبوعيا .. وبعد هذه النطاقة التي رأيتها على صفحاتكم اتمنى ان تصبح مايو يوميه .

محمد صلاح الدين الجزار
عضو حزب العمل الاشتراكي
رأس الخليج — دقهلية

مايو

• لقاء السحاب فى خيمة وسط الصحراء !•

... ٥٠ مليون مصرى !

قام المهندس ابراهيم شكرى ـ رئيس حزب العمل ـ بزيارة الى الجماهيرية الليبية ، فى الاسبوع الماضي . وقد مهدت صحيفة "الشعب" لهذه الزيارة الغريبة ، فنشرت خبرا ـ فى عددها الاخير ـ هذا نصه :

(قرر حزب العمل ارسال وفد الى ليبيا برئاسة المهندس ابراهيم شكرى لمساندة ليبيا فى مواجهة العدوان الامريكى . ولاعلان تضامن الشعب العربى المصرى مع الشعب الليبى . ومن المعروف ان العقيد كان قد وجه الدعوة الى رئيس الحزب قبل حدوث العدوان الامريكى على ليبيا . وجاء قرار الاستجابة للدعوة والسفر الى ليبيا كبداية لتحرك عربى شامل من أجل وقف الحرب العراقية الايرانية وتوحيد منظمة التحرير الفلسطينية) !

وسافر ـ بالفعل ـ وفد حزب العمل برئاسة المهندس ابراهيم شكرى وأجرى العديد من اللقاءات مع القيادات الليبية ، وتوجت تلك اللقاءات بمقابلة ، تاريخية ، مع الزعيم الليبى معمر القذافى ! ونتيجة لهذه الحفاوة البالغة بوفد حزب العمل ، لم يترك المهندس ابراهيم شكرى مناسبة او فرصة الا انتهزها للادلاء بالتصريحات الصحفية والاذاعية الرنانة والتى عبر فيها عن سعادته البالغة بزيارة الجماهيرية الليبية . وشكره العميق للوقت الثمين الذى منحه الزعيم الليبى له فى لقاء قمة سوف يلمس الشعب العربى كله ـ من المحيط الى الخليج ـ نتائجه ، وفوائده ، وأبسطها توحيد الصف العربى ، وانهاء الحرب العراقية الايرانية ، وتوحيد منظمة التحرير الفلسطينية !.

وليس مهما ماقام به المهندس ابراهيم شكرى . ليس مهما ان يترأس وفدا من حزب العمل المصرى ويطير الى ليبيا بهدف لقاء السحاب ـ ومعذرة للمرحوم جليل البندارى الذى اطلق هذا الوصف على أول لقاء فنى بين ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ـ الذى يجمعه بالعقيد الملهم معمر القذافى ! وليس مهما ـ ايضا ـ أن يقول المهندس ابراهيم شكرى ماقاله وأكد فيه انه فى سبيل القيام بتحرك عربى واسع النطاق يحقق فى القريب كل آمال العرب ، ويضع نهاية لكل آلامهم ! . فما اكثر ماسمعناه من هذه الاقوال ، وبلسان الزعماء والابطال والمغاوير العرب بمناسبة وبدون مناسبة ، وكانت ، النتيجة مجرد كلمات فى الهواء . ووعود لاتتحقق واحلام اشبه بالاوهام ، والدليل على ذلك أن العالم العربى لم يشهد تمزقا وتفككا وانحدارا كما يعيشه هذه الايام ومنذ سنوات عديدة ماضية !.

فلابأس ـ اذن ـ بالزيارة التى قام بها رئيس حزب العمل وبالتصريحات التى اطلقها وبالتغطية الاعلامية المناسبة التى اعقبت اللقاء التاريخى الذى تم مع العقيد معمر القذافى راعى الامة العربية وملهمها والمدافع عن حقوقها ، والقادر الوحيد على استرداد امجادها وعظمتها وامبراطوريتها الممتدة من المحيط الى الخليج !.

من حق رئيس حزب العمل ان يتوهم ـ ماشاء له الوهم ـ ان فى استطاعته ان يحقق المعجزات وان يقوم بدور قد يحسده عليه باقى زعماء احزاب المعارضة المصرية والمنافسة . فكلنا نعلم الازمة النفسية التى يعيشها رئيس حزب العمل عندما خاض معركة انتخابات مجلس الشعب الاخيرة . وفشل فى ان يكسب مقعدا واحدا فى دائرة واحدة . وتفاقمت هذه الازمة عندما قبل ان يعين ـ وعدد من قيادات حزبه ـ فى مجلس الشعب وبقرار من قيادة الحزب الحاكم الذى فاز بالاغلبية ، وقبل ان يتنازل عن بضعة مقاعد لحزب لاشعبية له . والمضحك ـ الى درجة الرثاء ـ ان قيادة حزب العمل لم تجد صلاحا تدافع به عن فشلها ، وضآلة شعبيتها ، غير الطعن فى سلامة الانتخابات والتشكيك فى دستورية قانون القائمة النسبية والقائمة المطلقة !

والغريب ان حزب العمل ـ الذى يملأ الدنيا اتهاما للحكومة بتزوير الانتخابات ورفضا لقانون القوائم الحزبية ، هو نفسه الذى سارع ورحب بقرار تعيين رئيسه وبعض قياداته نوابا فى نفس المجلس الذى فشلوا شعبيا وانتخابيا فى دخوله وشككوا فى انتخاباته وطعنوا فى قوائمه ! .

ان الرأى لايتجزأ . والموقف لايتميع . والمبدأ لايتوارى امام اى اغراء بمنصب او بمقعد تحت القبة . هكذا يتفق الجميع . ولكن حزب العمل يختلف فى نظرته الى مثل هذه المسائل الشكلية البحتة . فالحزب يقول مالايعنى . وينادى بما لايطبق ويقبل مايتظاهر برفضه . ويتمسك ـ كلاما ـ بشجب مايرحب به ويسعى اليه .

لا احد يفهم كيف يمكن ان يتهم البعض حكومة الحزب الحاكم بتزوير الانتخابات ، فى نفس الوقت الذى يقبل فيه تعيينه فى مجلس الشعب ولا احد يتصور كيف يمكن لحزب ـ المفروض استناده الى قاعدة جماهيرية وشعبية كاسحة ـ يرفض قانون القوائم الحزبية ، فلا يقاطع تلك الانتخابات وانما يخوض معركتها فى ظل هذا القانون وعلى امل الفوز بمقعد او بمقعدين ، فاذا لم يتحقق هذا الهدف ، فاسهل شىء هو التباكى على النتيجة واتهام الحكومة بالتزوير ، والمطالبة بالغاء القانون فى نفس الوقت الذى يرحب فيه بقبول التعيين فى وظيفة نائب فى مجلس الشعب المفترى عليه فقضية تزوير الانتخابات ، نقرة . وقبول التعيين بقرار نقرة اخرى !

حزب التجمع لم يفعل مثلما فعل حزب العمل . لقد فشل حزب التجمع فى الفوز بأى مقعد فى مجلس الشعب . واتهم الحكومة ـ هو ايضا ـ بالتزوير فى نتائج الانتخابات ، وطالب بالغاء قانون الانتخابات ولم يكتف بذلك وانما رفض مبدأ تعيين اى عضو ينتمى الى حزب التجمع فى مجلس الشعب . وعندما عين الدكتور ميلاد حنا ـ العضو البارز فى حزب التجمع ـ نائبا فى مجلس الشعب بقرار من رئيس الجمهورية . رفض حزب التجمع هذا التعيين ثم قرر تجميد عضوية ونشاط الدكتور ميلاد حنا فى الحزب لاصراره على قبول وتنفيذ قرار التعيين . وعلى العكس من ذلك تصرف حزب العمل . فقيادة الحزب وافقت على قرار التعيين ، وعندما ثار عدد من قيادات الحزب على هذه الموافقة وطالب رئيس الحزب برفض التعيين ، تمسك المهندس ابراهيم شكرى برأيه وضحى بالرافضين من بين قيادات حزبه وقبل استقالاتهم على الفور ! .

□ □ □

لم اكن اريد ـ حقيقة ـ أن اعود بالقارىء الى هذه الحقائق كلها . التى يبدو أن البعض قد تناساها ، او على الاصح يتصور انها تحسب لصالحه وليست ضده . لقد اضطررت الى العودة الى الماضى القريب ـ اضطرارا ـ ردا على الجديد الذى نتج عن الزيارة الغريبة التى قام المهندس ابراهيم شكرى بها للقذافى ، من خلال التصريحات التى ادلى بها ، والتغطية الاعلامية الليبية لهذه الزيارة ، والمعنى الذى توهمه النظام الليبى استغلالا لها .

ولنبدأ القصة من اولها .

■ ■ جاء فى الخبر الذى نشرته الزميلة (الشعب) عن قرار حزب العمل بارسال وفد الى ليبيا ، أن الهدف هو مساندة ليبيا فى مواجهة العدوان الامريكى ، ولاعلان تضامن الشعب العربى المصرى مع الشعب الليبى .

ولا اعتراض على حق رئيس حزب العمل فى السفر والاتصال بأية دولة ، مهما كان حجم العداء الذى يمتلىء به قلب رئيس هذه الدولة للشعب المصرى . فربما كان المهندس ابراهيم شكرى يعلم وحده مالا يعلمه خمسون مليون مصرى . ومصر ـ شعبا وحكومة ـ ترفض وتندد بأى عدوان يتعرض له شعب عربى . فهناك فصل تام بين الشعوب العربية ـ التى ينتمى الشعب المصرى اليها ـ وبين المؤامرات التى يخططها النظام الحاكم لاحدى الدول العربية ضد مصر . وفارق كبير بين مساندة شعب عربى منكوب بحكومته ، ومطحون بكوارث نظامه وبين السعى الى لقاء حاكم عربى يفعل كل مافى وسعه من اجل اذلال شعبه ، وتبديد ثرواته ، وكتم انفاسه ، وتصفية خصومه ، وتهديد امن بلاده واساءة سمعة الامة العربية كلها .

■ ■ جاء فى تصريح للمهندس ابراهيم شكرى ـ نقلته وكالة الانباء الليبية ـ انه يزور ليبيا بهدف الاعراب عن مساندة وتضامن الشعب المصرى مع الشعب الليبى الشقيق . واوضحت الوكالة الليبية أن الطرفين المصرى والليبى تبادلا وجهات النظر حول سبل مجابهة الهجوم الامبريالى الصهيونى ضد الامة العربية .

بقلم : ابراهيم سعده

ويتضح من هذا الخبر ـ نقلا عن الوكالة الرسمية الليبية ـ أن المهندس ابراهيم شكرى لم يلتق بممثلى الشعب الليبى ـ الذى قال انه سافر الى ليبيا خصيصا لمساندته وتأييده ـ وانما كان حرصه الاوحد هو لقاء رؤوس النظام المعادى لمصر . فتقابل ـ

اولا ـ مع مفتاح الاوسطى ـ أمين المؤتمر العام للشعب ، وهو ـ كما وصفته الوكالة الليبية ـ اعلى سلطة تشريعية فى البلاد . ثم تحقق الامل والهدف من زيارة وفد حزب العمل المصرى عندما حظى بلقاء القمة التاريخى مع زعيم الامة العربية العقيد معمر القذافى .

ونقلت الوكالة الليبية تصريحا لمفتاح الاوسطى فى نهاية اللقاء مع الزائر المصرى الذى وصف زيارته بانها مساندة من الشعب العربى المصرى للشعب الليبى ، جاء فيه : (ان الشعب الليبى يصمم على مساندة شقيقه فى مصر ـ لعله يقصد المهندس ابراهيم شكرى ـ فى نضاله من اجل تغيير الاوضاع الحالية فى مصر المترتبة على اتفاقيات كامب ديفيد) .

وهنا لابد لنا من وقفة مع المهندس ابراهيم شكرى الذى لايعبر ـ بداهة ـ الا عن نفسه وعن حزبه الذى لم يستطع ان يحظى بشعبية ما تدفعه الى الجلوس تحت قبة مجلس ممثلى الشعب المصرى . فتصريحات السيد مفتاح الاوسطى ـ وهذا اسمه ـ جاءت بعد مباحثاته مع رئيس حزب العمل والوفد المرافق له . ومن المعروف ان تصريحات اعضاء الوفود المجتمعة تكون تعبيرا صريحا ـ او مغلفا ـ عما دار فى تلك المباحثات . وبمعنى آخر ، فان تصريح السيد مفتاح الاوسطى ـ عقب انتهاء مباحثاته مع وفد حزب العمل ـ كان صدى لما دار فى تلك المباحثات . وعندما يؤكد السيد مفتاح ان الشعب الليبى صمم على مساندة شقيقه فى مصر فى نضاله من اجل تغيير الاوضاع الحالية فى مصر ، فهل يعنى ذلك ان المهندس ابراهيم شكرى قد استعرض امام السيد مفتاح الاوسطى معالم النضال الذى يقوم حزب العمل به من اجل تغيير الاوضاع الحالية فى مصر المترتبة على اتفاقيات كامب ديفيد؟ . وهل يفهم من هذا التصريح ان رئيس حزب العمل المصرى طار الى ليبيا ـ وهى دولة تخضع لنظام معاد لمصر ـ طالبا مساندته وتأييده فى نضاله من اجل تغيير الاوضاع الحالية فى مصر ؟ . واذا تماشينا مع هذه الحقائق كلها ، فهل يقبل ان يسافر وفد من حزب شرعى مصرى الى دولة اجنبية ويتصل بنظامها المعادى لبلاده ويستعرض معها كيفية المشاركة من اجل قلب النظام المصرى ؟ !

ربما يكون السيد مفتاح الاوسطى قد انتهز فرصة لقاء رئيس حزب معارض مصرى ليقول مالم يجر فى هذا اللقاء . ربما يكون المهندس ابراهيم شكرى لم يتعرض بكلمة واحدة لما وصف بالنضال من أجل تغيير الاوضاع الحالية فى مصر . وربما يكون ـ ايضا ـ ان رئيس حزب العمل المصرى رافض لأى حديث يتعلق بادق شئون بلاده الداخلية مع نظام يعرف مقدما مدى كراهيته لمصر شعبا وحكومة . ولكن الذى حدث ان السيد مفتاح الاوسطى قال ما قاله ـ عقب ـ مقابلته لابراهيم شكرى مسلطا الاضواء على مادار فى الاجتماع ، ولم نسمع من المهندس ابراهيم شكرى كلمة واحدة يمكن بها ان يبدد التأثير الذى احدثته تصريحات الامين العام للشعب الليبى التى يساند بها نضال الشعب المصرى ـ ممثلا فى وفد حزب العمل ـ من اجل تغيير الاوضاع الحالية فى مصر .

وقد نجد مبررا لامتناع المهندس ابراهيم شكرى عن التعليق ـ حتى لايحرج الذين استضافوه واحتفوا به ـ ولكن المذهل ان رئيس حزب العمل المصرى لم يصمت ولم يحاول احراج الكرماء فى استضافته . وسارع بالادلاء بالعديد من التصريحات التى تجاهل فيها كل ماقيل عن نضال الشعب المصرى من اجل تغيير الاوضاع الحالية فى مصر . واهتم ـ فقط ـ بأن زيارته تستهدف الاعراب عن مساندة وتضامن الشعب المصرى مع الشعب الليبى الشقيق . واكد الترابط الابدى بين الشعبين فى مواجهة العدوان الامريكى على الجماهيرية . ولم يذكر كلمة واحدة ردا على ما قاله مفتاح الاوسطى حول هذا النضال المزعوم للشعب المصرى لتغيير الاوضاع الحالية فى مصر . وربما دافع المهندس ابراهيم شكرى عن نفسه وقال انه ادلى بتصريحه بعد تصريح الامين العام للشعب . وبالتالى فانه برىء مما قاله وما هدف اليه . ولكن هذا المبرر لايمكن قبوله خاصة أنه كان فى استطاعة رئيس حزب العمل ان يصحح . وان يوضح . خاصة ان تصريحاته خلال اقامته فى ليبيا ـ وبعد عودته الى القاهرة ـ لم تتعرض بكلمة واحدة لما قاله السيد مفتاح الاوسطى . فهل يفهم من ذلك ان رئيس حزب شرعى مصرى قبل تعيينه فى مجلس الشعب بقرار من رئيس الجمهورية . رغم فقدانه للشعبية الانتخابية يناضل ـ سرا وعلنا ـ من اجل تغيير الاوضاع الحالية التى لولاها لما كان له ـ او لحزبه صوت واحد تحت قبة مجلس الشعب ؟ وهل يسعد اعضاء حزب العمل المصرى ان يقال ان قيادة حزبهم الوطنية تذهب الى نظام حكم يكره بلادهم وحكومتهم وشعبهم وتتباحث مع رموزه ويصدر عنها مايفهم منه ان هناك تواطؤا يهدف الى قلب نظام الحكم فى مصر ؟

■ ■ ويا ليت الامر انتهى عند هذا الحد . فالمهندس ابراهيم شكرى ـ المعين فى مجلس الشعب ـ عاد للقاهرة وادلى بتصريح قال فيه : (التقيت مع القذافى وابوبكر يونس . ونقل الى القذافى ان المناورات التى كانت تجريها مصر مع امريكا كانت نوعا من التجارب والتدريب على العدوان الامريكى على خليج سرت)!

ومن حق القذافى ان يقول مايشاء . فليست هذه هى المرة الاولى ـ او الاخيرة ـ التى يتطاول فيها على عروبة مصر وعلى نظامها وعلى قوميتها العربية . ولن نندهش اذا قال القذافى ان العدوان الامريكى على بلاده كان بتخطيط وبموافقة مصر . ولكن المدهش حقيقة ان يستمع رئيس حزب شرعى مصرى الى مثل هذه الاتهامات من القذافى فلا يعلق عليها ولاينفيها ولايدافع عن حكومة بلاده التى لولاها لما كان له صوت تحت قبة مجلس الشعب ، ولما استغل هذه العضوية مبررا للسفر الى ليبيا متوهما انه يمثل الشعب المصرى ، وجاء مفوضا منه ومتحدثا باسمه ؟!

ان اى مصرى ـ يحترم مصريته ويحترم بلاده ـ يذهب لمقابلة اعدى اعداء بلاده لاينتظر منه ابدا ان يصمت عند سماع مايقال له عن تورط بلاده فى عملية الهجوم الامريكى ضد ليبيا ويتجاهل مايقال له عن استخدام الولايات المتحدة للمناورات المشتركة مع مصر للتدريب على العدوان الامريكى ضد ليبيا .

■ ■ ان الزيارة الغريبة التى قام بها المهندس ابراهيم شكرى ـ المعين فى مجلس الشعب ـ الى ليبيا . اساء القذافى استخدامها اسوأ استغلال . فقد تماشى مع الوهم الذى توهمه رئيس حزب العمل واشاع ان ابراهيم شكرى جاء ممثلا لخمسين مليون مصرى . لمساندة ليبيا وللاتفاق معه على كيفية النضال من اجل قلب النظام فى مصر الخاضع ـ كما يزعم ـ للهيمنة الامبريالية وللسيطرة الصهيونية . فاستضافة رئيس حزب العمل ـ ومن معه ـ والحفاوة بهم والاهتمام براحتهم لاتقارن تكاليفها ـ مهما بلغت ارقامها ـ بما تصور القذافى استفادته منها . وابسط تلك الفائدة ان ابواق القذافى الاعلامية وجدت مادة تعيش ـ وتتعيش ـ عليها لاسابيع عديدة قادمة . ففى تصريح نشرته بعض الصحف العربية ـ الممولة من خزانة الشعب الليبى ـ جاء فيه بالحرف الواحد وفى اعقاب زيارة رئيس حزب العمل المصرى : (.. من غير المستبعد ان يسارع النظام المصرى للتحضير لعدوان جديد اخر على الجماهيرية الليبية نيابة عن الولايات المتحدة الامريكية . ونسى الرئيس مبارك ـ واركان نظامه ـ ان ليبيا وراءها الشعب العربى كله وبالذات الشعب المصرى)!

وبغض النظر عن سخافة هذا الاتهام التقليدى . فان السؤال الان هو : من قال للنظام الليبى ان شعب مصر يقف الى جانبه ؟ . من قال للنظام الليبى ان الشعب المصرى يساند القذافى فى ارهابه الذى يحاول ان ينشره فى العالم كله ؟!

من قال للقذافى ان مايفعله من جرائم داخل بلاده وخارجها يلقى تأييدا ومساندة من الشعب المصرى ؟ ومن قال للقذافى ان الخراب الذى احدثه فى ليبيا والارهاب الذى يعانى منه الشعب الليبى . والديكاتورية التى يفرض بها نظامه يلقى قبولا وحماسا من مصرى واحد ؟

لم نسمع عن مسيرات جماهيرية قام بها الشعب المصرى لمساندة جنون القذافى . لم نسمع عن انتفاضة مصرية هبت تطالب الحكومة المصرية بتأييد القذافى فى اعماله الارهابية داخل بلاده وخارجها . لم نسمع كلمة واحدة من مصرى واحد ايد بها سياسة القذافى وكفاحه من اجل افقار شعب بلاده ، وارهاب شعوب العالم الاخرى . على العكس من ذلك فان الشعب المصرى كله يساند الشعب الليبى فى كفاحه من اجل الخلاص من ويلات نظام القذافى الذى افقر بلاده . وفتح ابوابها امام النصابين والمستفيدين والارهابيين الدوليين للسطو على اموال شعبها المنكوب بنظامه والمستجير من الظلم الفادح الواقع عليه .

ربما توهم القذافى ان المهندس ابراهيم شكرى ـ رئيس حزب العمل ـ جاء مفوضا باسم الخمسين مليون مصرى . ربما تصور النظام الليبى ان وصول وفد من احد احزاب المعارضة المصرية يعنى ان الشعب المصرى كله جاء اليه مؤيدا ومناصرا للقذافى ومطالبا بانقاذ مايمكن انقاذه من ويلات الازمات الاقتصادية والسياسية التى يعانى منها الشعب المصرى فى هذه الايام . لو توهم وتصور القذافى هذه الاكذوبة فقد خدع نفسه وخدع غيره . فالوفد المصرى الذى زاره لايمثل الا نفسه . او لايمثل ـ مع التجاوز الشديد ـ الا قيادة حزب العمل الاشتراكى المصرى فقط . وهو حزب لايحظى بادنى شعبية جماهيرية فى مصر . والدليل على ذلك ـ واسف للرجوع الى ماسبق معرفته والحديث عنه ـ ان هذا الحزب لم يستطع ان يفوز بمقعد واحد فى انتخابات مجلس الشعب . وهذا وحده اكبر وابرز دليل على مدى الشعبية الضئيلة التى يتمتع بها حزب العمل وسط الشعب المصرى . ومهما قال قادة هذا الحزب عن تزوير الانتخابات وخوف الحكومة من شعبية حزب العمل ، فان الواقع اثبت سخافة هذا الاتهام . فانتخابات مجلس الشعب ـ وبنظام القائمة ـ ادخل عشرات من نواب حزب الوفد وهو الحزب الوحيد الذى يلقى شعبية قديمة ، لدى الجماهير . ولو كانت الحكومة خائفة من المعارضة . واضطرت الى التزوير فى نتائج الانتخابات ، لركزت هدفها الأوحد للحيلولة دون دخول ممثلى حزب الوفد الى مجلس الشعب ، ولساعدت الأحزاب الأخرى ـ وبالذات حزب العمل ـ للفوز بالمقاعد التى فاز بها حزب الوفد . ولكن حكومة الحزب الوطنى لم تتدخل فى الانتخابات ، ولم تتربص بحزب العمل الذى لاشعبية له . وجاءت النتيجة بفشل كافة الاحزاب ـ ماعدا حزب الوفد ـ فى الفوز بمقعد واحد تحت القبة . وكم كانت قيادة الحزب الحاكم تتمنى أن تنجح أحزاب المعارضة ـ وبالذات حزب العمل ـ فى الفوز بأى عدد من الدوائر وبأى عدد من المقاعد تحت القبة . وللأسف الشديد . لم ينجح حزب معارض واحد ـ ماعدا حزب الوفد ـ فى الفوز بدائرة أو بمقعد تحت القبة . واضطر الرئيس حسنى مبارك الى أن يستخدم حقه الدستورى فى تعيين العديد من قيادات حزب العمل ـ وعلى رأسهم رئيس الحزب نفسه ـ نوابا فى مجلس الشعب .

ولم يفهم قادة حزب العمل معنى هذا التكريم من جانب الحزب الحاكم . ولم يتخلصوا من عقدة أنه حزب لايحظى بالشعبية فى حدودها الادنى الكفيلة بإدخاله الى مجلس الشعب للتحدث باسمها تحت قبته . ليس هذا فقط ، بل وتوهم رئيس حزب العمل أنه يمثل قطاعا عريضا من الشعب المصرى ، وأن تعيينه ـ وبعض أعوانه ـ نوابا فى مجلس الشعب هو اعتراف من الحكومة ومن الحزب الحاكم بشعبية حزبه الطاغية والكاسحة ، وانتهى به هذا الوهم الى أنه طار الى ليبيا ـ فى الأسبوع الماضى ـ معلنا بلا خجل ـ أنه جاء ممثلا للشعب المصرى كله فى مساندته للشعب الليبى ضد العدوان الأمريكى الصهيونى الامبريالى .

ما من أحد فى مصر يقبل أن تعتدى دولة أجنبية ـ أمريكية أو صهيونية ـ على دولة عربية شقيقة . وهذا ماالتزمت به حكومة الحزب الحاكم ، وهذا مارفضته الحكومة عندما حاولت الولايات المتحدة الامريكية اشراك مصر ـ أكثر من مرة ـ فى توجيه ضربة إنتقامية ضد القذافى . فالخلاف مع القذافى ونظامه شىء ، وضرب الشعب الليبى الشقيق شىء آخر يختلف تماما عن الاول . فلا أحد فى مصر ـ من الشعب أو من الحكومة ـ يقبل مايفعله القذافى ضد شعبه ، بصفة خاصة ، وضد مصر وباقى الدول الاخرى ، بصفة عامة . لا أحد فى مصر يستطيع أن يتجاهل ماتذيعه أبواق الاعلام الليبية ـ ليل نهار ـ ضد مصر ، وشعبها ، ونظامها ، وسياستها الداخلية والخارجية . ويتصور أن من الممكن أن يعود القذافى الى صوابه ورشده ويتعامل مع جارته الكبرى مصر كشقيقة يحرص على أمنها وسلامتها واستقرارها . ولا أحد فى مصر يسمح لنفسه ولوطنيته وكرامته أن يتسامح مع القذافى عندما يستمع ـ عبر إذاعاته ـ الى سعادته الكبرى ونشوته العظمى عندما حدثت فى القاهرة حوادث الشغب التى قام بها بعض قوات الامن المركزى فى الشهر الماضى . لقد تصور القذافى أن هذه الحوادث يمكن أن تمتد ، وتشتعل ، لتقلب النظام الحاكم فى مصر . فقالت إذاعاته وأبواقه ماقالت من أكاذيب ، ومن تحريض سافر ، ومن سفالات لاتغتفر .

ولم يكن رد فعل القذافى ـ لحوادث الشغب ـ بالغريب أو العجيب . فموقفه من مصر ، وكراهيته لاستقرارها ، ليسا بالجديد علينا . ولكن المدهش هو أن يكون هذا هو موقف القذافى من بلادنا ، ومن أمنها وسلامتها واستقرارها . ثم نفاجأ بوفد مصرى ـ برئاسة المهندس إبراهيم شكرى ـ يطير الى عاصمة الارهابى الأكبر فى العالم . ويسعى الى لقائه . ويحظى بعطفه وحفاوته . ويعطى لزيارته أهمية لاتستحقها . ويستغل وجوده استغلالا سيئا لايجد تعاطفا من أحد لحسن الحظ .

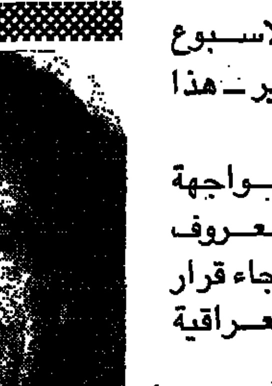
■ ■ ميزة العقيد معمر القذافى انه لايخفى مشاعره . ولايظهر مالايبطن . وأبرز تأكيد على ذلك أنه لايترك مناسبة الا انتهزها فى محاولة يائسة منه لاثارة الشعب المصرى . وتشجيعه على التمرد . ومساندته لعمليات الارهاب التى يقوم بها عملاء ليبيون داخل مصر . وأى وطنى يحترم مصريته ـ أولا وآخرا ـ يستمع الى هذا التحريض الاجرامى من العقيد القذافى لابد أن يرفضه . ويندد به . ويسقط من تفكيره أية مصالحة مقبلة مع هذا الارهابى الذى لا أمان له .

المهندس ابراهيم شكرى هو وحده ـ والقلة من حوله ـ الذى لايستمع الى مايقوله القذافى ضد بلده . واذا استمع فإنه لاينفعل . واذا انفعل فانه لايتحرك . وإذا تحرك ففى اتجاه طرابلس . وسعيا الى لقاء العدو رقم واحد لمصر .

قد يقال إن المهندس ابراهيم شكرى يؤمن بالقومية العربية . ويؤمن بالوحدة العربية . ويؤمن بان لاسبيل أمام العرب لاسترداد حقوقهم وأرضهم المحتلة الا اذا اتحدوا صفا واحدا لتحقيق أحلامهم و أوهامهم ووحدتهم . ولابأس فى هذا الايمان وهذا الاقتناع . كثيرون ـ قبل ابراهيم شكرى ـ تلجروا بهذه الشعارات كلها . وغيرها . كثيرون أوهموا أنفسهم بان الله اصطفاهم وحدهم لتحقيق المعجزات . وتوحيد الصفوف . والجمع بين الشامى والمغربى فى وحدة لايغلبها غلاب . وتمضى الايام . وتمضى السنوات . فلا تتحقق المعجزات . ولاتتحد الصفوف . ولايجتمع الشامى إلا للتربص بالمغربى . وابراهيم شكرى واحد من هؤلاء . ليس أولهم . ولن يكون آخرهم !

وهذا ـ وحده ـ مايخفف من صدمة سفره الى طرابلس لتقديم التأييد والمساندة لعدو مصر الأول ! فربما كان الهدف الجميل ـ والمستحيل ـ الذى يسعى اليه . قد أعماه عما يمكن أن يسىء به الى بلاده . والى الشعب الذى لم يفوضه للحديث باسمه . والى الدولة التى أكرمته وخففت من صدمته الكبرى عندما فشل فى الحصول على أدنى شعبية تدفعه الى الجلوس تحت قبة مجلس الشعب . فأصدرت قرارا بتعيينه نائبا عن شعب لم يقتنع به . ولم يعطه صوته !

ابراهيم سعده



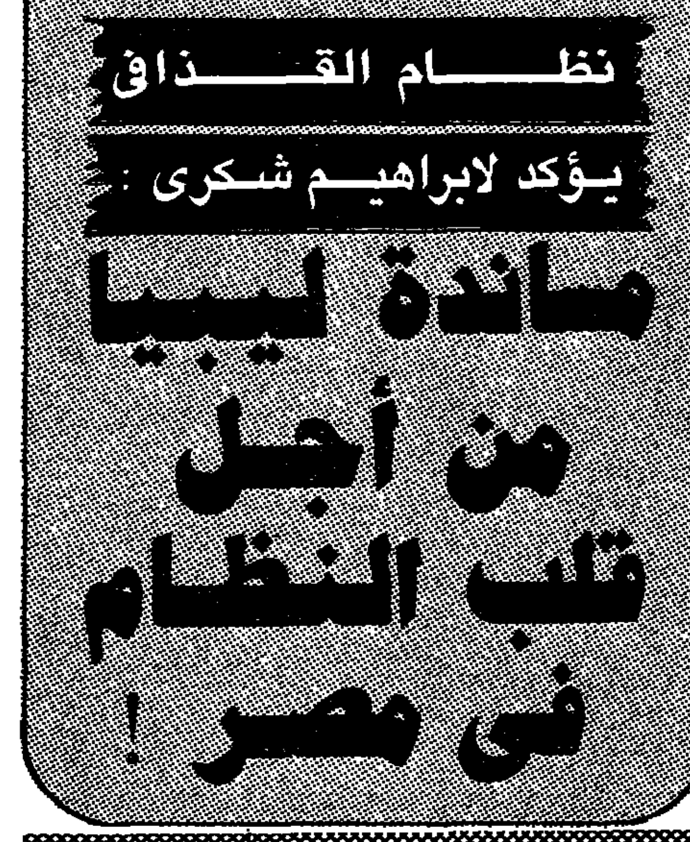
• معمر القذافى

فرصة العمر أتاحها له ابراهيم شكرى



• ابراهيم شكرى

ذهب مفوضا من قيادة حزبه فقط !!



د . أمال عثمان في حديث خاص لـ « مايو »

ماهو دور المرأة فى الحزب الوطنى الديمقراطى ؟

توجيهات الرئيس للمرأة فى الحزب ترشيد الاستهلاك وتوعية المواطنين بأهداف هذه المرحلة

المرأة نصف المجتمع وراعية للنصف الآخر .. ودور المرأة في التنمية وفي الحزب الوطني هام وضروري .. فهي تشارك مع الرجل جنبا الى جنب في عمليات البناء والتعمير والانتاج وتكثف جهودها في العمل والعطاء ومواجهة الشائعات التي تحاول زعزعة الثقة في الحكومة وزعزعة الثقة في النظام .. وللمرأة ايضا دور في الدعوة الى الحزب الوطني وبرنامجه ولها دور في وضع خطة مدروسة لمواجهة مشكلة الانفجار السكاني .. فالمرأة المصرية لها ان تفخر بكل ماحققته وماتحقق لها من مكاسب خاصة في المرحلة الأخيرة سواء بالقوانين التي صدرت لها او الموضوعات الخاصة بالاسرة او القرارات الاقتصادية الاخيرة التي روعي فيها البعد عن احتياجات المرأة العاملة حتى يمكنها الجمع بين العمل وبين دورها في الاسرة ..

هذا ماأكدته د . أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية وأمينة المرأة للحزب الوطني في حديث خاص لـ « مايو » بعد انتهاء دورة امينات المرأة بالمحافظات التي اقيمت بمعهد الدراسات الوطنية للحزب الوطني .. وكان السؤال الأول للدكتورة أمال عثمان هو :

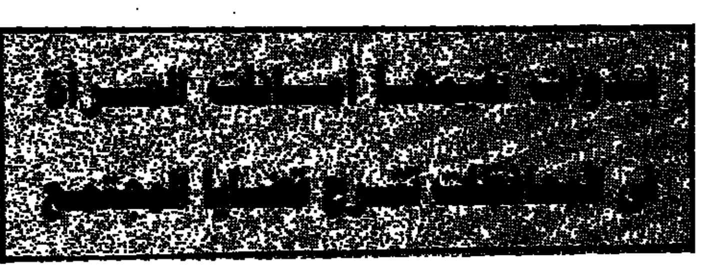
●● ماهو دور المرأة في الحزب الوطني

● تقول د . أمال عثمان : المرأة تمثل نصف المجتمع ولها دور اساسي في التنمية وفي الحزب الوطني .. ففيما يتعلق بدورها في التنمية يجب ان تشارك جنبا الى جنب مع الرجل في كافة عمليات وبرامج التنمية باعتبار ان التنمية تغيير شامل في المجتمع من أجل الرخاء والرفاهية فأهداف التنمية تتوقف على العطاء من قبل كل مواطن في المجتمع أيا كان موقعه .. ايا كان سنه .. ايا كان جنسه .. ايا كانت ظروفه المختلفة .. فبدون تكثيف العطاء من قبل كل مواطن وبدون ان يصل كل انسان الى اقتناع كامل بان عمله ضروري ومطلوب في هذه المرحلة يصعب تحقق اهداف التنمية أيا كانت الآلات التي تستخدمها ..

أما فيما يتعلق بدورها في الحزب .. فالى جانب اعتبارها نصف المجتمع فان لها قدرة على التأثير في الغير فلابد ان يكون لها دور في تثبيت هذه المعاني بتقويتها .. وغرسها لأن العمل هو الاسلوب الذي لابديل عنه من اجل تحقيق اهداف التنمية فلابد ان تكثف من جهودها لتثبيت هذه المعاني وتغير من بعض الاتجاهات والاساليب غير السليمة وبعض مشاعر اللامبالاه والسلبية القائمة في المجتمع والتي تعتبر من معوقات التنمية .. فلابد اذن ان تكثف المرأة جهودها لكي تعمل وتنشر الدعوة للعمل نحو تعبئة الجهود وتعبئة جهود جميع المواطنين رجالا ونساء لتكثيف العمل والانتاج في هذه المرحلة التي تعتبر « معركة » تتطلب منا عملا وعطاء مستمرا وتضحية وتكثيفا لجهود كل مواطن مصري .. وللمرأة الحزبية ايضا دورها في التحرك لنشر مبادىء الحزب وبرامجه وافكاره للعمل على توسيع القاعدة خاصة في العنصر النسائي لكي نصل الى ضم اكبر عدد ممكن من كل شرائح المجتمع سواء أكانت ربة بيت ، فلاحة ، عاملة ، كاتبة ، صحفية ، عالمة ، طبيبة ، مهندسة ، محاسبة ..

التصدى للاتجاهات

والى جانب ذلك فعلى المرأة ايضا ان تتصدى لكل الاتجاهات التي تحاول زعزعة الثقة في الحكومة او في اهداف الحزب او في النظام او الانجازات التي تتحقق او الاتجاهات التي تستغل بعض المشاكل التي تواجه المجتمع لزعزعة الثقة في النظام . فعلى المرأة ان تتصدى لهذه الاتجاهات والشائعات بالحرب النفسية لان هذه الاشاعات وهذه الاتجاهات تؤثر في قدرة الفرد على الانتاج والعمل لأن الانسان لكي يعمل وينتج وينتظم في عمله لابد ان يشعر بالاطمئنان .. ودور المرأة هنا ان تتصدى لهذه الاتجاهات بتبصير المواطنين بالحقائق في كل موقع وتبصير المواطنين باسباب هذه المشاكل والحلول والخطة التي وضعتها الحكومة بناء على اقتراحات القواعد الحزبية في الاماكن المختلفة .. وكيف تسير الانجازات وتتم



حديث تكتبه
اسماء عبد الحكم

على الوجه المطلوب حتى وصلت الى ١٠٠ ٪ وزيادة على هذه النسبة في بعض القطاعات ..

ودور المرأة اساسي في تشجيع الجهود الذاتية خاصة في الجمعيات والاعمال المختلفة التي تقوم بها الجمعيات لحل مشاكل المواطنين في المواقع المختلفة ..

●● مارأى د . امال عثمان وزير التأمينات والشئون الاجتماعية وأمينة المرأة للحزب الوطني في مشاركة المرأة في العمل السياسي ؟

■ حقيقة لدينا مجموعة حزبية وقيادات على مستوى عال من الكفاءة واتمنى ان تزداد فاعلية المرأة للاشتراك في المجال السياسي وهذا مانهدف اليه من خلال أمانة المرأة بالحزب الوطني فنحن نعمل الآن على تنشيط مشاركتها في العمل السياسي لتوسيع هذه القاعدة بضم الفئات وكل شرائح المجتمع في الفترة القادمة ببذل الجهود في التوعية السياسية وضرورة اشراك المرأة في القرارات للتعبير عن رأيها في كل المواقع لأن لذلك أثره الواضح باعتبارها نصف المجتمع فلابد ان يكون لها دور وكلمة مسموعة فتنعكس هذه الآثار على شخصيتها حين تشعر بمشاركتها في اصدار القرارات والتعبير عن رأيها مما يجعلها اكثر فاعلية في كل المجالات ..

المرأة في الحزب

●● في الاسبوع الماضي اقيم بمعهد الدراسات الوطنية للحزب الوطني دورة تدريبية لامينات المرأة في المحافظات فماذا تقول امينة المرأة بالحزب الوطني عن هذه الدورة ؟

● في هذه الدورة ركزنا على دور المرأة في الحزب لتأكيد اهمية العمل وتكثيف العمل والعطاء ومواجهة الاشاعات والدعوة الى الحزب وبرنامج الحزب الوطني .. كما ركزنا على ضرورة وضع خطة لمواجهة المشكلة الخطيرة التي تواجه مصر وهي مشكلة الانفجار السكاني بحيث تشارك في وضع الخطة كل القيادات وكل القواعد بمواجهة هذه المشكلة سواء في الريف او الحضر او في المصانع او في كل مكان .. خطة تهدف تحرك كل الاجهزة وتشارك معهم القيادات في كل مكان لتعبئة كل الجهود لمواجهة هذه المشكلة الخطيرة .. كما هدفت الدورة التأكيد على اقامة دورات وندوات مماثلة في المحافظات بحيث ماتم تلقيه في معهد الدراسات الوطنية من افكار وآراء ومعلومات يجب ان تنقلها الحاضرات في المعهد الى القواعد داخل محافظتهن .. وكذلك نقل ندوات امانة المرأة التي تمت على المستوى المركزي لاقامة ندوات مماثلة ايضا في المحافظات مثل ندوة المخدرات وترشيد الطاقة وترشيد الاستهلاك والندوة التي تعقد في الاسبوع القادم عن تنظيم الاسرة والندوة الخاصة وهي ندوة سياسية عن « التبعية » .. فكل هذه الندوات يجب ان تعمم في المحافظات من خلال امدادهن بالمادة التي اسفرت عنها تلك الندوات ..

●● التقى الرئيس مبارك بامينات المرأة بمعهد الدراسات الوطنية .. ماأهم ما اشار اليه في لقائه ؟

■ أكد الرئيس مبارك على ان عمل المرأة لازم ومطلوب كما أكد على ان مكاسب المرأة لامساس بها اطلاقا وان هذه المرحلة مرحلة هامة يجب ان يشارك فيها الجميع رجالا ونساء وان المرأة المصرية بكفاحها المعروف على مر العصور المختلفة وماحققته من انجازات واعمال مجيدة في كل القطاعات قادرة على انها تجمع بين عملها وبين دورها في الاسرة على الوجه المطلوب وانه لابد ان يكون هناك تكثيف للجهود لمواجهة مشكلة الانفجار السكاني والتوعية بترشيد الاستهلاك وضرورة توعية المواطنين بالمرحلة الحالية والقرارات الاقتصادية ومضمونها .. واهدافها

ماذا قدم الحزب ؟

●● ماذا قدم الحزب للمرأة ؟

■ بلا شك ان الحزب الوطني قد اعطى المرأة الكثير ومازال يعطي لها .. فاغلب الاقتراحات تنبع من الحزب الوطني وكل مشروعات القوانين التي صدرت قبل ذلك كانت دائما باشتراك قيادات الحزب .. فيكفي ان المرأة المصرية تتمتع الآن بحقوق مساوية للرجل في كل القطاعات حقوق لم تصل اليها المرأة في أكثر الدول تقدما .. كحق الأجر وحق العمل في اى قطاع من القطاعات وحق الترقي .. كما تحقق لها مكاسب خاصة في المرحلة الاخيرة سواء بالنسبة للقوانين التي صدرت وقوانين العمل او قوانين الأحوال الشخصية فلأول مرة يصدر قانون من مجلس الشعب ينظم هذه المسائل الخاصة بالاسرة .. فكذلك الخدمات التي تؤدى للمرأة التي تمكنها من الجمع بين عملها ودورها في الاسرة كزوجة وأم .. الى جانب ذلك فان القرارات الاقتصادية قد روعي فيها البعد عما تحتاجه المرأة العاملة من اجهزة كهربائية او غسالات أو آلات تنظيف وغير ذلك مما تحتاجه المرأة في حياتها اليومية فظلت اسعارها كما هي مراعاة لظروفها .. كما ان برنامج الحزب وسياسته يشجع المرأة على ان هناك قدرات وان المجتمع في احتياج لهذه القدرات وفي نفس الوقت يقدم لها كل الخدمات التي تحتاجها من خلال التوسع في دور الحضانة فاصبح لدينا اكثر من ٣ آلاف دار حضانة واندية للاطفال وتعتبر هذه الاندية ضمن المشروعات الجديدة التي تمت في السنوات الاخيرة والتي ترعى الاطفال من ٦ : ١٢ سنة في غير اوقات الدراسة بالاضافة الى مكتبات الاطفال التي بدأت تنتشر في كل المحافظات الى جانب مشروع الاسر المنتجة الذي تم التركيز عليه في السنوات الاخيرة ايضا حتى وصل عدد الاسر حوالى ٩٢ ألف اسرة



د . أمال عثمان

لابد أن تشارك المرأة فى مواجهة قضية الانفجار السكانى

.. وقرارات المرأة داخل بيتها !







بقلم :
محمود التهامي

كثيرا ما تحدث أزمات مالية طارئة داخل الأسر المصرية شأنها في ذلك شأن أية أسرة في العالم ..

فقد تتعرض الأسرة لحالة انفاق غير عادى سواء كان مفاجئا أو غير مفاجىء .. تواجه الأسرة أحيانا حالة زواج احدى بناتها أو أحد ابنائها .. وتتلمس الاسباب لتمويل عملية الزواج وشراء الاثاث والملابس والاحتياجات الأخرى الملحة ..

وقد تجد الأسرة نفسها مضطرة لمساعدة ابنها في دفع خلو الشقة أو مقدم الايجار أو التمليك حسب الاحوال ..

وقد تواجه الأسرة حالة مرض مفاجىء لأحد افرادها وتدور به على الاطباء والمستشفيات سعيا وراء العلاج ويكلفها ذلك مبالغ لا تكون في حسابها ، أو أكثر مما قد يتوقعه البعض ويعملون له ألف حساب .

والحالات التي تتطلب الانفاق كثيرة وغير قابلة للحصر وفي مقدمتها غير ما ذكرنا بنود الدروس الخصوصية للطلبة تلك الظاهرة التي عمت جميع مراحل التعليم واستشرت بشكل غريب .

وفي أحوال أخرى قد تتعرض الأسرة لانخفاض دخلها وانقطاع أحد مواردها المالية كان يفقد رب الأسرة عملا اضافيا يقوم به أو يحال الى المعاش وينخفض دخله نتيجة لذلك .. واحيانا اخرى ينفصل عن الأسرة أحد ابنائها أو بناتها الذين يعملون ويكسبون .. والامثلة كثيرة ..

ونحن نتحدث عن الأسرة ، انما نقصد الأسرة الرملية في الشريحة المتوسطة من المجتمع التي ينتمي معظمنا اليها ويعيش مشكلاتها اليومية ويحس بها ..

ماذا تفعل هذه الأسرة حين تواجه مأزق زيادة الانفاق من الموارد . أو نقص الموارد عن تلبية الاحتياجات اليومية ..

هذا السؤال تعرف الاجابة عليه جيدا ربات بيوتنا ومدبرات أمورنا المالية ..

ولذلك اسعدني جدا ذلك اللقاء الذي عقده الرئيس مبارك مع القيادات النسائية وتناول فيه بالشرح ابعاد الموقف داخليا وخارجيا وخاصة ما يتعلق بالمشكلة الاقتصادية ..

والذي لا شك فيه ان دور المرأة كبير وهام في علاج المشكلة اذا اخذنا في الاعتبار انها – اى المرأة – تمثل رد الفعل الأول للاجراءات والقرارات التي تتخذها الدولة ويكون من شانها التأثير في الاسواق والاسعار .

المرأة في البيت هي التي تستطيع اقناع اسرتها بضرورة التنازل عن بند معين من بنود الميزانية المتواضعة للأسرة أو تخفيضه أو اعادة ترتيب اولويات الانفاق .

المرأة هي التي تستطيع ان تنفذ سياسة ترشيد الاستهلاك وتستطيع ان تنقذ مخزون الطعام من النفاذ قبل الموعد المحدد ..

وما يحدث على مستوى الدولة – الآن – انها مطالبة بالحد من انفاقها وتوجيه الانفاق الى التنمية نتيجة تناقص مواردها المالية الخارجية .

وفيما كنا نسمع من ابائنا و أمهاتنا انه مادمنا ندفع ايجار السكن فلا شىء يهم بعد ذلك ، نستطيع ان ندبر أمورنا ونجتاز الأزمة ..

ونحن في بلدنا الآن اصحابه ولنا السيادة الكاملة على أرضه ، وعلى مواردنا الذاتية .. ونستطيع ان ندبر أمورنا في حدود المتاح لنا من امكانات ..

ومهم جدا في هذه الظروف ان تقوم المرأة بدورها الاساسي حين تقتنع بان ظروف الدولة نموذج مشابه لظروف أسرتها الصغيرة .

ان المرأة وحدها هي التي تستطيع ان تضبط حركة الأسواق اذا ادركت جيدا حجم تأثيرها وقدرتها ووثقت في نفسها ..

وما أريد التأكيد عليه هو ان لقاء الرئيس بالقيادات النسائية وتناوله بالشرح لأحوال الأسرة المصرية الكبيرة التي تشمل مصر كلها ، هذا اللقاء خيط من الخيوط الجيدة التي يجب الا تفلت من بين أيدينا .

ومن الضروري ان تكثف الحوار « الجاد المباشر » في هذا الاتجاه عظيم التأثير لأن قرارات الدولة ومؤسساتها وقوانينها واجراءاتها في كفة ، وقرار المرأة داخل بيتها في الكفة الأخرى .

ثورة ضد الحرية .. ؟ ؟

بقلم :
على الدالى

قالت جريدة الاهالى ان منظمة « ثورة مصر » تضع من بين أهدافها التصدى لمن سمتهم بعملاء المستعمر الاسرائيلى والامريكى فضلا عن اللصوص والمرتشين والفاسدين .

ومن المعروف ان هذه المنظمة لا وجود لها على الاطلاق ومع ذلك مضت الاهالى تدافع عن هذه المنظمة التى لا وجود لها بقولها : « والواقع ان التحليل القائل بان منظمة ثورة مصر ليست منظمة مصرية يتجاهل حجم التراكمات التى جعلت المصريين شانهم شان أعضاء « ثورة مصر » يكتشفون سراب السلام والديمقراطية وحتى الآن فإن احدا من الرسميين فى مصر أو فى اسرائيل لم يدرك المعنى الحقيقى لرصاصات « ثورة مصر » .

هكذا تشارك الاهالى سوريا وليبيا فى التحريض على الجرائم لهدم الاستقرار والامن فى مصر باسم التصدى لكامب ديفيد !!

والاهالى فى تحقيقها الصحفى عن هذه المنظمة المزعومة تحاول صنع هوية أو اختلاق هوية مصرية للارهاب الذى يستهدف زعزعة الامن والاستقرار فى مصر لحساب السلطة الاجنبية الاشتراكية وكل جريمة ضد مصر الآن يبررها الارهاب العميل لهذه السلطة بانها ثورة ضد كامب ديفيد !!

وليس خافيا على أحد فى المنطقة العربية كلها ان هذه السلطة الاجنبية هى التى تساند النظم الديكتاتورية التى تحتضن الارهاب وتحرك افراده نحو هدم الاستقرار فى المنطقة لحساب هذه السلطة الاجنبية لان الفوضى والدمار والخراب يمهد لدعم هذه السلطة ويثبت اقدامها فالاستقرار عدوها اللدود !!

ان هذه السلطة الاجنبية الاشتراكية الدولية تقدم للارهاب وللنظم الارهابية الحاكمة فى المنطقة كل أسباب الدعم من سلاح ومعونات وتأييد مطلق لها فى سيرتها الاجرامية ضد شعوب المنطقة وضد الديمقراطية بالتحديد ..

وليس خافيا على احد أيضا ان هناك تحالفا ارهابيا بين الشيوعيين والنظم العميلة للشيوعية الدولية فى المنطقة وبين نظام الخومينى الدموى وما تقدمه هذه النظم من سلاح حديث لجيش الخومينى لقتل العرب وتهديد العرب هو سلاح شيوعى ومسموح بتصديره الى الخومينى ولكن عبر عواصم الارهاب العربية !!

وهذا التحالف بين عملاء الشيوعية فى المنطقة وبين الخومينى موجه أيضا ضد مصر وشعب مصر ومحاولة هدم صورة مصر أمام العالم كواحة للامن والديمقراطية فى المنطقة

أثناء حوادث الشغب التى حاصرها الشعب المصرى مع جيش مصر البطل وأفسد مفعولها فى ساعات قليلة أقول أثناء هذه الحوادث الاجرامية التى استنكرها كل مواطن فى مصر ولعن الخونة والمجرمين الذين قاموا بها كان راديو ليبيا ينبح دعوة سافرة موجهة للشعب المصرى وينادى المنبع الليبى باعلى صوت موجها كلماته المنحطة المتسفلة الى شعب مصر قائلا :

الى الامام أيتها الجماهير الزاحفة الى القاهرة الكبرى فى أسوان والمنيا والصعيد الى الامام فى كل شبر من مصر فبشائر النصر بدأت تلوح فى الافق .. بشائر الخلاص من الساداتية الفاشية .. الى الامام أيها الشعب المصرى

ويا جماهير مصر .. دمريهم .. فقد ظهر عصر الحرية والتقدم

وهكذا حاول النظام الارهابى الليبى العميل للسلطة الشيوعية العالمية ان يصور أعمال التخريب بانها ثورة مصرية وهكذا تحاول ليبيا وسوريا صنع هوية مصرية للارهاب الدموى وهذا بالضبط ما تحاول الأهالى لسان حزب التجمع ان تفعله الآن !!

●●●

ومن العجيب ان الارهاب الشيوعى فى المنطقة والذى تمثله المنظمات والنظم التابعة للسلطة الشيوعية العالمية وجد من حكام طهران أصحاب راية الثورة الاسلامية – المزيفة – حليفا له وردد حكام طهران نفس الكلمات التى رددها راديو دمشق وطرابلس عن أعمال الشغب وقولهم انها ثورة ضد كامب ديفيد !!

●●●

لقد كشفت جريدة الاهالى التى تصدر فى القاهرة كتعبير عن حزب ٥ يونية الاشتراكى النقاب دون أن تدرى عن أهداف المخطط الارهابى ضد مصر وضد شعب مصر .. ولماذا تحاول النظم العميلة للسلطة الشيوعية العالمية وحليفها الخومينى تصوير الشعب المصرى بصورة الثائر والمنتفض المسلح ضد كامب ديفيد ! ؟ ؟

أما كيف كشفت جريدة .. الاهالى عن حقيقة هذا المخطط فذلك كان من خلال تحقيق صحفى كتبه أحد محلليها البارزين الراسخين فى العلم وهذا التحقيق الصحفى لم يكن عن أعمال الشغب التى تمت فى ٢٥ ، ٢٦ فبراير الماضى وصورتها سوريا وليبيا وايران على أنها ثورة شعبية مصرية ضد كامب ديفيد .

بل كان هذا التحقيق الصحفى يدور حول حادث الاعتداء على الاسرائيليين بالرصاص امام الجناح الاسرائيلى فى المعرض الدولى بالقاهرة ورغم ان هذا التحقيق الصحفى او التلفيق الصحفى بعبارة أصدق لم يتناول احداث ٢٥ و٢٦ فبراير وتصويرها بصورة الانتفاضة الشعبية ضد كامب ديفيد .. الا ان اهداف هذا التحقيق او التلفيق الصحفى تمضى فى نفس الاتجاه الذى مضت فيه من قبل اذاعة دمشق واذاعة طرابلس واذاعة الخومينى بالنسبة لما يجرى من حوادث فى مصر وارجاع أسبابها الى كامب ديفيد وان الذى قام بها هو الشعب المصرى وليسوا أفرادا من المشاغبين او من الارهابيين العملاء ..

فما معنى ذلك ؟؟ تقول الاهالى تحت عنوان « اهداف ثورة مصر » وقد اكدت الاهالى وجود مثل هذه الثورة المصرية وان هذه الثورة المصرية ضد كامب ديفيد هى التى قامت بالهجوم على سيارة الاسرائيليين فى المعرض ..

تقول الاهالى :

« لم تخف منظمة ثورة مصر التى نسبت لنفسها العمليات ضد الاسرائيليين فى القاهرة ان هدفها من الهجوم المسلح على الدبلوماسيين الاسرائيليين هو التصدى للعلاقات بين مصر والعدو الاسرائيلى فهى تعتبره شريكا فى استعمار أجنبى لسيناء وهى اشارة للوجود الامريكى فى سيناء وايضا التصدى لنفوذ



الافارقة يطالبون العرب بحل مشاكلهم أولا
جدولة الديون وتخفيض الفائدة .. مطلب عربى افريقى



فى الرباط عاصمة المغرب ، وعلى مدى ثلاثة ايام .. عقد مؤتمر الحوار العربى – الافريقى دورته الثالثة التى حضرتها وفود برلمانية من ٢٤ دولة عربية وافريقية يمثلون برلمانات شعوبهم .

ومثل مصر فى المؤتمر وفد من مجلس الشعب برئاسة نظمى المكاوى وكيل لجنة الشئون العربية وكمال الدين حسين وسالم اليمانى بالاضافة الى السفير الدكتور منير زهران رئيس بعثة المصالح المصرية بالمغرب .

وكان على رأس قائمة الحوار مشاكل الديون الخارجية التى تعانى منها الدول العربية والافريقية ، ومواجهة التغلغل الصهيونى فى دول افريقيا وقضية شعوب افريقيا الجنوبية .

اتسم الحوار بالعقلانية .. واختلف تماما عن لهجة الحوارين السابقين فى تونس وداكار .. حيث كان الافارقة يطالبون بزيادة المساعدات الاقتصادية من جانب الطرف العربى ، ولكن هبوط اسعار البترول فى الآونة الأخيرة ، وتأثيره على اقتصاديات الجانب العربى جعل الجانبان يؤكد ان فى حوار الرباط أن جميعهم يجب ان يقفوا ازاء التكتلات العالمية صفا واحدا .

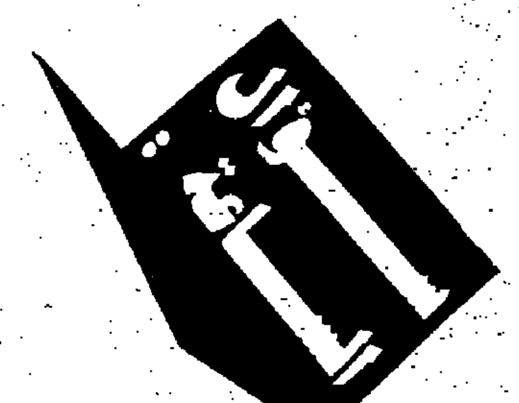
وشارك فى الحوار من الجانب العربى : المغرب والجزائر والامارات العربية المتحدة والعراق والكويت والاردن وتونس ولبنان وسوريا وفلسطين واليمن الشمالى والصومال ومن الجانب الافريقى مصر بنين وتوجو ورواندا والكاميرون وساحل العاج والسنغال والكونغو والرأس الاخضر وكينيا

تأكيد الانتماء العربى

وبالرغم من وجود مصر فى قائمة الجانب الافريقى فى الحوار فقد لفت نظر الجميع عضو الوفد البرلمانى المصرى سالم







بعد فترة من الترقب والانتظار .. أعلنت القرارات الاقتصادية الجديدة ..

صحيح أن تلك الفترة لم تكن طويلة ـ منذ بدء اعلان الخطوط العريضة لهذه القرارات وحتى مساء أول أمس السبت ـ إلا أن التساؤلات والتخمينات لم تهدأ حتى عقدت الهيئة البرلمانية للحزب الوطني اجتماعها برئاسة الرئيس مبارك .. واعلنت بعدها تفاصيل القرارات ..

ولكن .. وبعد إعلان القرارات ورغم الهدوء الذي ساد الأوساط الاقتصادية فان عديدا من التساؤلات مازالت مطروحة :

هل هذه القرارات تمس جيب الموظف البسيط الذي جرى العرف على تسميته بمحدود الدخل ؟ وهل تلك الأجراءات كافية لاصلاح مسار الاقتصاد المصري ؟ ..

وتساؤل ثالث هام : ماذا بعد هذه القرارات .. وماهو رأي رجال الاقتصاد في الخطوة القادمة ؟

هذه التساؤلات يجيب عنها هذا التحقيق :

بعد الإجراءات الاقتصادية الجديدة
الخطوة القادمة ماهي ؟

بداية .. لابد أن نتطرق للقرارات ذاتها .. ومن هذا المدخل فاننا نجيب على التساؤل الأول حول علاقة القرارات بمحدودي الدخل .. ؟

الأجابة على هذا التساؤل تظهر تلقائيا عندما نحدد ماذا تقول القرارات ذاتها :

القرارات هدفها زيادة موارد الدولة سواء من العملة المحلية وهي الجنيه المصري أو من العملة الأجنبية .. وذلك بعد المتغيرات الجديدة الطارئة التي حدثت بعد تدهور أسعار البترول وبالتالي أدت الى انخفاض حصيلة مصر من النقد الأجنبي بحوالي ٧٠٠ مليون دولار هذا العام فقط ترتفع الى ١٢٠٠ مليون دولار في العام القادم ..

هذه القرارات إتجهت الى فئة واحدة هم القادرون ولم تمس من يطلق عليهم لفظ محدودي الدخل .. وهذه بعض الأمثلة :

● زيادة في الضرائب على أجهزة الفيديو المستوردة والمحلية
● زيادة في الرسوم الضريبية على أجهزة التكييف المستورد والمحلية
● الرسوم على الثلاجات حتى ١٢ قدما لاتمس .. وفما فوق تفرض عليها زيادات متدرجة
● زيادة الرسوم على الحفلات والافراح في الفنادق الكبرى ..
● أجهزة الديب فريزر وأجهزة المجففات
● كاميرات الفيديو
● والسيارات الكبيرة .. ضرائب تصاعدية على استخراج رخصها وعلى رخص القيادة
● الشاليهات والكبائن والاكشاك المحجوزة في المصايف .
● زيادة في رسوم الطلاب الأجانب الذين يتعلمون في مصر
● زيادة في رسوم السفر للخارج سواء كان سياحة أو أي شيء أخر ..
● أيضا هناك قرارات اخرى : خفض مصروفات الوزارات والمصالح الحكومية والحصيلة من هذا الخفض قرابة ٣٠٠ مليون جنيه .. هذا الخفض يشمل استخدام السيارات الحكومية وشركات القطاع العام .

●● هذه الامثلة من الأجراءات تجيب على التساؤل المطروح حول علاقتها بمحدودي الدخل .. والأجابة بالقطع ان هؤلاء لن يتاثروا بزيادة أسعار شراء كاميرات الفيديو أو المجففات أو أجهزة التكييف أو الشاليهات أو السيارات الكبيرة ..

تلك كانت بداية لابد منها ..

زيادة الحصيلة ..

بعد ذلك ناتي الى التساؤل حول مدى كون القرارات الاقتصادية كافية لاصلاح مسار الاقتصاد المصري .. والتساؤل عن الخطوة القادمة ورأي رجال الاقتصاد فيها ؟

صباح يوم الخميس الماضي إفتتح الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء لقاء العمل الذي نظمته اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني حول ادارة الاقتصاد المصري .. وبالطبع تطرق حديث أعضاء اللجنة برئاسة د . سمير طوبار الى الاجراءات الاقتصادية الجديدة .. استمر هذا اللقاء ٣ أيام ..

وعن رأي الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية في الأجراءات الجديدة قال إن الاجراءات استهدفت زيادة حصيلة الدولة لتعويض النقص في الموارد الذي حدث نتيجة انخفاض أسعار البترول .. وأضاف أن تلك الاجراءات استهدفت ـ الى جانب تعويض نقص الموارد ـ عدالة التوزيع من خلال فرض رسوم متدرجة واتجهت نحو القادرين ولم تمس محدودي الدخل .

وقال رئيس اللجنة الاقتصادية أن هذه الاجراءات قد تلافت مايمكن أن يحدث من تاثيرات جانبية ينتج عنها ارتفاع للاسعار تمس محدودي الدخل وعلى سبيل المثال فان الاجراءات تضمنت فرض رسوم جديدة على السيارات الكبيرة لكنها إستثنت سيارات الأجرة واللوريات والاتوبيسات من الزيادات وذلك بهدف الا ينعكس أثر الزيادات على أسعار الركوب وأسعار تكلفة نقل البضائع ..

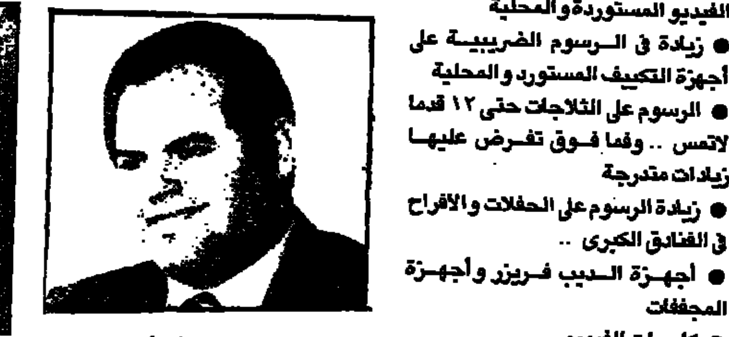
وأضاف د . سمير طوبار قائلا : إن زيادة موارد الدولة نتيجة هذه الاجراءات الى جانب كونها تغطي النقص الذي حدث في موارد الدولة فانها تحقق شيئا أخر هاما وهو أنها تساهم في تغطية العجز في الموازنة العامة للدولة وبذلك تخفف من الضغوط التضخمية وبالتالي تحمي محدودي الدخل من اثار ارتفاع الاسعار الذي يترتب على التمويل بالعجز .

الخطوة القادمة

هذا عن الاجراءات الجديدة .. فما هي الخطوة القادمة .. وماذا يرى اعضاء اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني .. ؟

أعضاء اللجنة الاقتصادية
بالحزب الوطني يقترحون :

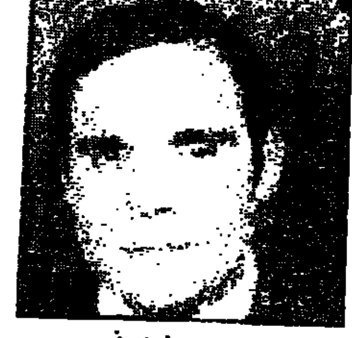
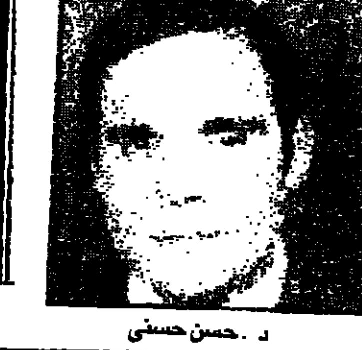
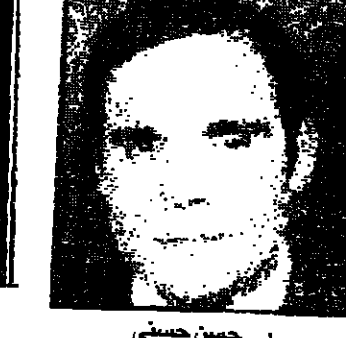
● التعامل في النقد الأجنبي بسعر واقعي يعكس ظروف العرض والطلب



د . سمير طوبار



د . حسن حسني




أحمد قورة

● علاوة تشجيعية لتحويلات المصريين بالخارج من النقد الأجنبي

إنني اقدم هنا صورة حية للآراء التي طرحت في لقاء العمل :

يرى الدكتور حسن حسني عضو اللجنة انه لتهيئة مناخ الاستثمار والادخار هناك إجراءات لابد من اتباعها وفي مقدمتها الالتزام باستقرار السياسات الموضوعة لتنظيم شئون الادخار والاستثمار ومنح مزيد من الحوافز والضمانات للاستثمار ورءوس الأموال وعوائدها والتعامل في النقد الاجنبي بسعر مناسب ومشجع لتداول هذا النقد في إطار من الشرعية داخل الجهاز المصرفي وبما يسمح بجذب مزيد من موارد النقد الأجنبي ومدخراته .

وفي هذا الصدد قد يكون من المناسب حاليا فرض علاوة تشجيعية جذابة للسعر المعلن للنقد الاجنبي لتحويلات المصريين بالخارج في حدود حصة سنوية لها حد أدنى وحد اقصى .

كذلك يتطلب الأمر منح مزيد من الحوافز والاعفاءات والتيسيرات لمشروعات التصدير والتي تخصص للتصدير فقط . ومشروعات احلال الواردات ومشروعات السياحة .

وفيما يتعلق بتخصص العجز في الموازنة يرى الدكتور حسن حسني ان المطلوب هو ترشيد اعتمادات الدعم بحيث يتم تركيزها على السلع الاساسية وبحيث تصل للمستهلك مباشرة . وكذلك لابد من اصدار سندات جديدة لتمويل الاحتياجات الاستثمارية لمشروعات التعمير والاسكان التي تتولاها الحكومة مع إنشاء صناديق متخصصة لادارة حصيلتها .

ويطلب عضو اللجنة الاقتصادية اصدار سندات جديدة لتسوية ارصدة السحب على المكشوف لشركات القطاع العام يتم تمويلها بمعرفة البنوك ويسمح بتداولها في البورصة على ان يتم استهلاكها خلال ١٠ سنوات . ويطلب أيضا السماح باصدار سندات متوسطة وقصيرة الاجل تمكن من تنشيط معاملات بورصة الأوراق المالية الى جانب اصدار سندات جديدة بنوعيات وفئات مختلفة لخدمة مختلف اغراض التنمية والاصلاح الاقتصادي وخاصة في المجالات العمالية :

● إصدار سندات القطاع العام لتسوية مديونياته المتراكمة على مدى زمن طويل لتمكن من تحسين إقتصاديات التشغيل وإصلاح المراكز المالية من ناحية . فضلا عن سداد تلك المديونيات واعادة توظيفها وارتفاع معدل دورانها بمعرفة البنوك من ناحية إخرى .

● إصدار سندات التنمية المحلية لتدبير احتياجات التنمية على المستوى المحلي ومنحها بعض الحوافز الضريبية المناسبة على ان تتولى المحافظات او صناديق متخصصة تابعة لها ادارة حصيلتها ودفع مختلف اعبائها .

الحكومة لم تتحمل نفقات المؤتمر

ردا على همسات البعض حول نفقات مؤتمر اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني قال الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة : ان الحكومة لم تتحمل مليما واحدا من نفقات هذا المؤتمر الذي ناقش ادارة الاقتصاد المصري .

وقال : ان الذي شارك في النفقات هم اعضاء اللجنة الاقتصادية بالحزب ..

وأضاف الدكتور سمير طوبار قائلا : ان اختيار فندق سياج بمنطقة الهرم لعقد المؤتمر جاء على اساس التاكيد لعودة الحياة الطبيعية والنشاط في تلك المنطقة التي شهدت احداثا استنكرناها جميعا .. وتاكيدا ايضا عودة الأمور كما كانت ..

تحقيق :
محمود سالم

● إصدار سندات يتم بيعها بالدولار مقابل دفع عوائدها بالجنيه المصري بهدف تحويل جزء من الديون الخارجية الى ديون محلية مع منحها حوافز ضريبية مناسبة .

إجراءات إخرى ..

ولمواجهة إنخفاض حصيلة البترول كان من اللازم اتخاذ اجراءات فورية ولهذا سارعت الحكومة الى إعلان بعض القرارات المالية في نطاق خفض العجز في الموازنة العامة ..

وعلى الرغم من اهمية تلك القرارات في معالجة السياسة الاقتصادية الا أن سيد ابو الليل عضو اللجنة الاقتصادية ومدير التسويق المصرفي ببنك مصر يرى ضرورة ان يواكب هذه القرارات بعض الاجراءات الاخرى المكملة وفي هذا الشان يطلب الاهتمام بزيادة جذب مدخرات المصريين بالخارج حيث تبلغ دخولهم حوالي ١٠ مليارات دولار سنويا يتاح منها مدخرات قابلة للتحويل حوالي ٦,٥ مليار دولار في السنة لا يرد منها سوى ٢٨١٤ مليون دولار حيث تبلغ التحويلات النقدية ١٠٦٥ مليون دولار والباقي وحجمه ١٧٤١ مليون تحويلات عينية . هذا ويقدر البعض حجم المدخرات المتراكمة في الخارج والداخل حوالي ١٢٠ مليار دولار . كما ذكرت بعض التقارير ايضا ان ايداعات المصريين في البنوك الامريكية حتى يناير ١٩٨٦ تبلغ حوالي ٣٠ مليار دولار يمكن ان تلعب دورا حيويا في تمويل خطة التنمية اذا توافرت لها السياسات الايجابية في مقدمتها التغاضي عن، حساسية سعر الصرف بجدية وشجاعة حيث أجمع الاقتصاديون ان تطبيق سياسة واقعية ومرنة لتحديد سعر الصرف هو الحل الأمثل لمشكلة العجز في ميزان العمليات الجارية في الأجل القصير كما يعتبر السبيل إلى زيادة الموارد من النقد الأجنبي حيث تتميز تحويلات المصريين بالخارج بمرونة العرض .

كما يتطلب الأمر ـ كما يقول سيد ابو الليل ـ السماح للبنوك بإيفاد بعثات لشراء شرائح كبيرة من مدخرات المصريين بالخارج باسعار صرف واقعية كما كان يحدث من قبل حيث ترفض السلطات النقدية السماح لها حاليا ويتطلب الامر أيضا ايفاد بعثات تمثل هيئة الاستثمار والبنوك لترويج مشروعات قائمة بالفعل .

والمطلوب كذلك ان يتم اتخاذ قرار شجاع بوقف السياحة المضادة حيث تقوم ٩٢,٥ ٪ من شركات السياحة في مصر بنشاط السياحة المضادة و ٧,٥ ٪ من تلك الشركات هي التي تعمل في مجال التسويق السياحي وجذب السياح من الخارج .

ويتطرق الحديث الى الصحراء وضرورة زراعتها .. وهنا يطالب احمد قورة عضو اللجنة الاقتصادية ومدير بنك التجارة والتنمية بان يتم تاجير الاراضي الصحراوية لشركات زراعية عالمية او محلية لمدة طويلة الأجل طبقا لنظام يتم الاتفاق عليه إسوة بما هو متبع مع شركات استخراج البترول العالمية التي لا تكلف الدولة في ذلك وإنما تاتي إليها بعائدات ضخمة . وان تكون القيمة الايجارية التي تدفع سنويا بالعملة الأجنبية وان تزاد القيمة الايجارية سنة بعد اخرى بحيث تتلاءم مع معدلات التضخم العالمي على الاقل وان تقوم الشركات بدفع مبلغ نقدية مقدم تاميني للجدية في التنفيذ .

وأن يتم وضع الترتيبات الخاصة بتصدير الحاصلات الزراعية التي تنتج مثل ايجاد مطارات في الصحراء وشبكة مواصلات برية ومائية ..

وفي تقدير احمد قورة انه اذا احسن وضع نظام لذلك الهدف فسوف تكون نتائجه طيبة الى اقصى حد سواء من ناحية زيادة الانتاج الزراعي المحلي وتخفيض الاعتماد على الاستيراد عنه ونقل جزء كبير من العمالة الى المناطق الصحراوية واعادة العاملين في بعض الدول الأجنبية وتخفيف الضغط على المناطق السكنية المزدحمة .

ويتوقع صاحب الفكرة انه في خلال سنة من التنفيذ لن يقل العائد عن ٥٠٠ مليون دولار سوف يزداد سنه بعد اخرى ليعوض تحويلات المصريين بالخارج وغيرها من المصادر التي تنكمش .

كذلك يرى احمد قورة ان يتم اتخاذ اجراءات اخرى منها توزيع الأراضي المستصلحة على المصريين افرادا وشركات وتصفية شركات القطاع العام التي تقوم بالاستصلاح بما فيها مديرية التحرير وتكون الأولوية لمن يدفع كامل الثمن سواء بالعملة الأجنبية او بالجنيه المصري .. ومنها أيضا الغاء الحد الأقصى لملكية الاراضي الصحراوية ومضاعفة الحد الأقصى لملكية الاراضي الزراعية والغاء تسعيرة المحاصيل الزراعية وتركها تتحدد وفق العرض والطلب حتى يقبل المواطنون على الزراعة باعتبارها المجال التقليدي الذي يمكن للمصريين التفوق فيه على المستوى العالمي لما يتميز به الانتاج المصري من جودة مثل القطن طويل التيلة والموالح والخضراوات والنباتات الطبية .

لماذا سمي الميناء الجديد بالسد العالي ؟

بقلم :
عبد السلام داود

يمتاز ميناء دمياط الجديد عن باقي الموانى المصرية بميزتين رئيسيتين :

الأولى : أنه الميناء الوحيد القريب من النيل . بحيث يمكن استخدام هذا المجرى المائي العظيم في نقل البضائع الواردة والصادرة على السواء الأمر الذي يقلل التكلفة نظرا لرخص النقل النهري عن النقل العادي في السيارات والقطارات .

والميزة الثانية أن دمياط نفسها قلعة صناعية اشتهرت على مدى سنوات طويلة بصناعة الاثاث والأحذية ومنتجات الألبان . كما تقع وسط محيط زراعي واسع يمكن أن تنشيء به صناعة تعليب رائجة قابلة للتصدير .

ومن أجل هاتين الميزتين الرئيسيتين وصفت دراسة للمجالس القومية المتخصصة الميناء الجديد بانه سدا عاليا جديدا .

١٢٥ ألف فرصة عمل

وأبناء دمياط الذين احاطوا الرئيس أثناء زيارته للمنياء بلحر مظاهر الحب يعلمون رسالتهم جيدا . فهم الطليعة التي تستخدم البناء الجديد في مضاعفة حجم التصدير .

ولأن دمياط ليس بها عاطل واحد . بل أنهم جميعا من الحرفيين فان أبناء دمياط لن يستفيدوا كثيرا من فرص العمل التي يوفرها الميناء . ولكنهم يقدمون هذه الفرص هدية إلى أبناء المحافظات المجاورة .

كما أن تحول دمياط من مدينة مغلقة إلى ميناء دولي سوف يفتح الاف الفرص امام القطاع الخاص للاستغلال السياحي .

إذ أن رأس البر ـ المصيف التقليدي ـ سوف يجد نفسه لاول مرة في التاريخ مدينة مفتوحة مكتظة بالنشاط طوال العام بعد ان كانت الحياة تموت فيها أكثر من ثمانية اشهر في العام . وهكذا فإن فرص العمل امام القطاع الخاص سواء في الميـ أو في الصناعات التصديرية أو في مجال السياحة فسوف تزيد على ١٥٠ ألف فرصة عمل . وسوف يتضاعف هذا العدد بعد اتمام المرحلة الثانية التي ينتظر أن يبدأ العمل فيها فورا .

قضية فرعية

ولما كانت صناعة الاثاث هي الصناعة الأولى الرئيسية في دمياط . ولما كانت الاخشاب هي الدعامة الاساسية لهذه الصناعة فقد انشئت في دمياط مؤخرا شركات خاصة كثيرة لاستيراد الاخشاب .

ومعروف أن استيراد الاخشاب كان مقصورا على الشركة التجارية للاخشاب ، قطاع عام ، . ثم سمح أخيرا للقطاع الخاص باستيراد ما يلزمه .

ومع ان هذا القرار اطلق لمنتجي الأثاث حرية الاستيراد كما يشاءون إلا أنه اوجد تناقضا ينبغي تصحيحه .

فكل منتج في دمياط له حصة من أخشاب القطاع العام . وسعر هذه الأخشاب منخفض لان الشركة التجارية للأخشاب التي تستورده تتلقى دعما من الحكومة يبلغ ١٢ مليون جنيه في العام الواحد .

ولكن المنتج ـ وهو يتلقى حصة من هذه الاخشاب رخيصة الثمن ـ لا ينتج نوعين من الأثاث .

أثاث رخيص الثمن باخشاب القطاع العام وأثاث اغلى باخشاب القطاع الخاص التي تزيد زيادة ملحوظة في السعر على أخشاب القطاع العام .

أنه ينتج اثاثا موحد السعر وان استخدم في بعضه خشب تدعمه الدولة .

أي أن الدعم الذي تقدمه الدولة للشركة التجارية للأخشاب يدخل في جيب المنتج ولا يستفيد منه المستهلك .

ومن ثم يطالب رئيس الغرفة التجارية في دمياط بالغاء الدعم الذي تقدمه الحكومة للشركة التجارية للاخشاب لانه لا يعود على المستهلك باي فائدة . وهذا كسب جديد !

ذلك ان توفير هذا الدعم الذي لا يستفيد منه إلا التجار سيوفر ١٢ مليون جنيه في السنة .

ويمكن إذا اردنا ان نستخدم هذا المبلغ في دعم السلع المصدرة بحيث نفتح امام منتجاتنا بابا واسعا للمنافسة .

لقد بديء العمل في الميناء وانتهى في عهد مبارك .

ولانه سيفتح امام مصر كل هذه الآفاق فقد اطلق عليه ـ بحق ـ أنه السد العالي الجديد الذي اقامه حسني مبارك ان مصر تحقق المعجزات وهي تسير على الشوك !

بلا حساسيات

بقلم :
سمير رجب



الجهاد الكبير .. تحت خيمة القذافي .. !

يبدو ان الجهاد .. لن يكون « كبيرا » .. الا اذا استمد صاحبه تعاليمه من الخارج .. أو هبط عليه الوحي في خيمة بالصحراء .. مكيفة الهواء .. ومؤثثة على احدث طراز .. !

ولهذا السبب .. سافر « المجاهد الكبير » ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الى ليبيا .. ليستمع الى « نصائح القذافي » .. وتوجيهاته .. ونظرياته النابعة من الكتاب الاخضر .. ولكي يبدي اعجابه ، عن قرب ـ باخر مغامرات العقيد .. في بلاد الهند .. والسند .. ! !

وقد اصطحب ابراهيم شكري معه كلا من احمد مجاهد ، وسيد رستم عضوي مجلس الشعب عن حزب العمل ، وفؤاد نصحي امين الاعلام بالحزب ومجدي السيد الموظف السابق بالحزب والمحرر تحت التمرين الآن في صحيفة الشعب .. !

ولكي يوهم المجاهد الكبير .. ربيبه القذافي بان الوفد الذي يترأسه على جانب من الاهمية .. اطلق عليه .. اسم الوفد البرلماني المصري ! !

● ● ●

ونحن نعرف ان الجهاد .. لا يكون بالالفاظ الرنانة .. او الادعاء بالباطل .. او المتاجرة بالبيانات والشعارات .. ! !

فاي برلمان هذا الذي يتمسح ابراهيم شكري في ردائه .. ؟ ؟

ان البرلمان المصري ـ والحمد لله ـ على اعلى مستوى ـ من الفكر الحضاري ، والالتزام بالمسئولية ، والحرص على مصالح الشعب ، واحترام مشاعر كل فرد من أفراده .

وبالتالي فان هذا البرلمان يرفض ان يوفد من يمثله عند عقيد ليبيا .. الذي لا يترك أية مناسبة تمر .. الا ويوجه تهديداته لمصر .. ! !

ويكفي الموقف المصري الاخير .. ازاء احداث خليج سرت والذي ادانت فيه القاهرة العدوان بكل اشكاله .. لكن هذا الموقف لم يعجب القذافي .. فعاد الى سلوكه السابق ..

أما .. وان ابراهيم شكري .. قد نصب نفسه مندوبا عن البرلمان المصري .. فهذا ما ترفضه جماهير مصر كلها .. فلعله اول من يعلم .. ان تلك الجماهير شديدة الحساسية نحو كل من يرميها بالباطل .. أو لا ينسب الفضل لاهله .. أو لا يعترف بالجميل ..

والمفروض .. ان من اهم مقومات الجهاد .. الصدق .. والا كان جهادا بلا مضمون .. أو نوعا من « المظهرة » .. لا يليق برجل .. بلغ من العمر الكثير .. !

وعلى هذا الاساس .. كان جديرا بابراهيم شكري .. الا يدعي بانه يمثل البرلمان المصري .. فليس عضوا حزب العمل بالبرلمان .. وثالثهم هو .. ! ! يمكن ان يعبروا تعبيرا حقيقيا عن بقية الاعضاء الذين ينتمون الى احزاب اخرى .. فازت بمقاعدها عن جدارة ، وعمل ، ونتيجة رصيد كامل صنعته سنوات طويلة .

من هنا .. يجب ان يفهم رئيس حزب العمل جيدا .. بانه سافر الى ليبيا .. ممثلا لنفسه وللثلاثة الاخرين الذين ضمهم الوفد فقط لا سيما وان معظم الاعضاء المؤثرين في الحزب نفسه .. اعترضوا على تصرف ابراهيم شكري .. واصراره على الذهاب الى القذافي .. ! !

وكانت حجة هؤلاء .. ان مصر رغم حرصها على ان تكون علاقتها جيدة بكافة الدول العربية .. في وقت تحتاج فيه الامة باسرها الى التضامن ، والتآزر ، والاخاء .. فان القذافي ينهج سلوكا مخالفا .. يصر من خلاله على بث بذور الفرقة .. واثارة الاضطرابات .. والقاء التهم بلا حساب ..

وهو يعلم جيدا ـ كما يعلم غيره ، ان القاهرة لا يمكن ابدا ان تكون تابعة لاحد .. او انه من السهل التفريط في ارادتها ، اكثر من ذلك فانها ترفض بكل الحسم او الاصرار ، او التقدير الكامل لمسئوليتها اي عدوان على اية دولة عربية .. او اية محاولة للانتقاص من حريتها او استقلالها .

ايضا .. كان من اهم اسباب اعتراض اعضاء حزب العمل على سفر « المجاهد الكبير » الى ليبيا .. هو محاولة اخفاء التناقضات القائمة بين صفوفه والتي زادت حدتها الان .. ! !

فقد سبق ان رفضت نفس هذه القيادات الحزبية سفر ابراهيم شكري الى سوريا بسبب سياسة حزب البعث السوري .. التي تقوم اصلا على ضرب اية محاولات للالتقاء العربي .. ومواقفه بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ولبنان .. وتاييده السافر لايران .

اذن .. فان سفر ابراهيم شكري الى ليبيا .. يؤكد مدى التناقض القائم داخل حزب العمل .. على اعتبار .. ان الحكومة الليبية تنهج نفس الذي تسير عليه حكومة سوريا .. والاثنتان تطبقان نفس المبادىء تقريبا .. خصوصا فيما يتعلق « بجهودهما » في زيادة حدة الصراع العربي .. ! !

ويستمر الخيال .. بالمجاهد الكبير .. فينسى نفسه وهو موجود في ليبيا ويقول .. انه لم يات ممثلا للبرلمان المصري فحسب .. بل جاء ايضا .. مندوبا عن الشعب العربي .. ! !

وطبعا ـ لقد استمع ابراهيم شكري .. الى ما يردده القذافي كل يوم حول مؤتمر الشعب العربي .. الذي امر بتكوينه في ليبيا .. والذي يفرض على اعضائه عقد اجتماعات متتالية .. لبحث مصير الامة العربية .. ! !

وقد وجد رئيس حزب العمل .. انه من الواجب مجاملة « العقيد » في نظرياته .. وأفكاره .. وطموحاته الوهمية .. فاعلن انه مندوب الشعب العربي .. ! !

ونحن مرة اخرى نقول لابراهيم شكري .. ان الشعب العربي رغم مصيبته في بعض حكامه .. فانه شعب واع .. متطلع دائما نحو افاق الغد المثلى .. يرفض الوصاية ، والتبعية ، او ان يترك قدره رهن مشيئة المزايدين ، والمتاجرين بالكلمات .

وربما كان القذافي .. اول من يعلم ذلك .. بحكم تجارب الماضي .. وواقع الحاضر .. واستقراءات المستقبل ..

● ● ●

.. وفي النهاية تبقى كلمة :

ان مصر .. لا تمنع احدا من مواطنيها من السفر الى الخارج .. فالعهود التي كانت تفرض القيود ، وتحد من الحريات .. انتهت الى غير رجعة ..

وبالتالي .. من حق ابراهيم شكري ان يسافر الى ليبيا .. او سوريا .. او اي مكان يشاء .. لكن ليس من حقه ابدا .. ان يتحدث باسم مصر .. او باسم برلمانها .. لان القاهرة دائما تحسن اختيار من يمثلها .

هكذا من الاهل

محمد حاكم

○ فرض ضريبه على الأرض الفضاء ○

حنيني في كل خرابه عماره هواليها جنيه جميله

نقدم أشد الإحتجاج على تعمير الخرابات .. لأن هذا يتناقض مع الاتجاه الفوضوى التصفوى التخريبي لحزبنا !

○ لا مساس بمحدودى الدخل ○

خللى الفلوس تحت البلاطه وأدينى مصروف جنيه فى اليوم عشان أبقى زى محدودى الدخل !

○ الاتجاه الى فرض رسوم على السياحه خارج البلاد ○

ومن ضمن وقف الحال .. إنهم بيدقوا فى التصييف بره !

نحـــــو المستقبــــــل



بقلم

محمود عبد المنعم مراد

الجديد فى الموقف يمكن ان نلخصه فى أن الشعب لم يعد غائبا عن واقعه وان القرار ،لم يعد يصدر فجاة وفى غيبة الناس ، وأن استعداد الشعب للمشاركة بل التضحية والاحتمال ، أصبح أمرا واقعا لا يحتمل خلافا . وهذه كلها علامات طيبة ، وظواهر ايجابية ، يمكن أن تكون حصيلتها أكبر بكثير من أية ضائقة اقتصادية نعانيها .

و أقول ان هذه ظواهر جديدة و أنا أعنى ما اقول . فقد كنا فى الماضى نعيش فى عزلة عن الواقع ، بل أكثر من ذلك اننا كنا نعيش فى أوهام لاتمت الى الواقع بصلة . لم يكن الحاكم يضع الصورة على حقيقتها أمام الناس . ومن هنا كانت الاحداث الكبيرة المؤسفة تنزل على رءوسنا نزول الصاعقة التى لم يكن أحد يتوقعها . لم نكن نعرف خفايا

السياسة ، ولا خفايا الاقتصاد ، ولا أسباب القرارات ، ولا حتى نتائجها . وكان الاعلام فيما مضى ، يقوم بمهمة واحدة هى بمثابة تخدير العقول ، لا ايقاظها . بل كان يرسم الواقع فى صورة مناقضة

تماما للحقيقة . لم تكن الموازنة العامة مطروحة على الشعب ، ولم تكن المصروفات العامة تحتاج الى موافقات شعبية ، وكانت السلطة الحاكمة تتصرف فى الانفاق على هواها ، دون أية مساءلة . واليوم أصبحنا نعيش فى دولة مفتوحة الأبواب والنوافذ ، دولة ذات مؤسسات رسمية وحزبية ، تعرض عليها مشروعات القوانين

والقرارات ، ويدور الحوار العلنى حولها . ولم يعد شىء يخاف على الناس ، فى ظل مجلس للشعب ، ومجلس للشورى ، وصحف قومية وحزبية ، تتنافس على نشر كل ماتريد نشره ، من وقائع واحداث وآراء متباينة بشأنها . وقد تطور الاعلام المصرى اخيرا تطورا كبيرا فى

مجال وضع الحقائق امام الجماهير ، وبخاصة منذ احداث الامن المركزى الاخيرة . وقد شهدت المعارضة بذلك و أشادت به ، وطالبت بالاستمرار فيه ، وهو ما يحدث الآن بالفعل ، ولا يستطيع أن ينكره أحد .

وكما أن الموقف اصبح واضحا ، فى السياسة ، حيث نقول وننفذ ما نقول ، انه ليست عندنا اسرار نخفيها ، وليست لنا سياستان احدهما فى الظاهر والمعلن ، والاخرى فى الخفاء ، واصبح واضحا أيضا فى الاقتصاد ، حيث أصبح كل فرد منا على بينة مما نعانيه ، عالما بما

علينا من ديون ، محيطا بكل العقبات التى تعترض طريقنا الان ، من نقص فى موارد العملات الاجنبية ، ومن نقص فى الانتاج ، ومن زيادة فى الاستهلاك ومن تغير فى السلوك وانماط الاستهلاك نفسها ، وزيادة التطلع الى حياة الترف ، ومن الاسراف العام والخاص وزيادة الانفاق فيما لايعد ضروريا ، سواء أكان هذا الانفاق عاما أو خاصا .

كل هذا أصبح معروفا وواضحا لدى عامة الناس ، وليس مقصورا على الخاصة ، أو المشتغلين بالقضايا العامة وحدهم ، ومن هنا كانت الاذهان مهياة تماما لاتخاذ خطوات كفيلة بتصحيح الاوضاع وتدارك الموقف وتعويض الخسائر التى حلت بنا ، لاسباب خارجة عن ارادتنا ، كانخفاض الاسعار العالمية للبترول ، أو لاسباب ناجمة عن

قصور نتحمل نحن مسئوليته ، ولا نخشى الاعتراف به . لقد أصبحنا على درجة من الوعى تمكننا من ممارسة النقد الذاتى لانفسنا ، وتحفزنا الى تصحيح كل ما نستطيع تصحيحه . والامر الجديد الثانى ، هو ان القرار لم يعد يصدر من فوق ، فجاة وبغير معقب عليه ، ودون استشارة من أحد . لقد أصبحت القرارات تتخذ بعد أن يدرس

المختصون القضايا المعروضة ، وتتناولها الصحف ، ويدور حولها النقاش العام من مختلف الاتجاهات الحزبية والاراء الفردية ، وتبحثها أجهزة الحزب الحاكم ، ثم تعرضها القيادة السياسية على المؤسسات الدستورية ، وتجد المعارضة فرصتها فى التعليق عليها ، ثم تصدر بعد ان تحظى بموافقة اغلبية ممثلى الامة .

الظاهرة الثالثة الجديرة بالتسجيل ، وهى ظاهرة جديدة بالفعل ، وذات دلالة خاصة ، هى استعداد الشعب بكل طبقاته وفئاته ، للمشاركة فى تحمل المسئولية . ولسنا نبالغ اذا قلنا ان الجماهير

كانت تتوقع قبل صدور القرارات الاقتصادية الاخيرة ، مزيدا من الاعباء وقدرا اكبر من احتمال التضحيات . وهذا القبول العام للقرارات الاخيرة ، واضح لا يمكن انكاره . ويمكن القول بان الصحف المعارضة التى كانت تدأب فيما مضى على الاثارة وتهييج الخواطر ،

ومعارضة كل قرار تتخذه الحكومة ، أصبحت هذه المرة ، عاجزة عن المضى فى سياسة الاثارة والتهييج ، لانها تدرك ان الشعب أصبح اكثر وعيا واستعدادا للمشاركة واحتمال الاعباء مما كان فى أى وقت مضى .

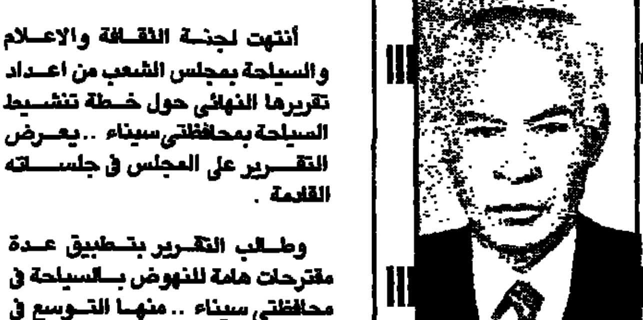
ان كثيرا من الناس كانوا يتوقعون ان تكون القرارات الاخيرة اشد صرامة واوسع نطاقا واكثر شمولا لمختلف الطبقات والفئات ، وكانت على استعداد لتحمل نصيبها من الاعباء التى تفرضها الظروف القاهرة

الراهنة . وربما نكون غير مغالين اذا قلنا انه لاول مرة ، تبدى الجماهير استعدادها لتحمل أعباء أكثر مما تطالبهم الحكومة باحتمالها .

والفضل فى هذه الظواهر الايجابية الجديدة ، يعود دون شك الى الديمقراطية ، والى مصارحة الشعب بالحقائق ، والى السياسة الجديدة للاعلام المصرى التى تلاقى تأييدا عاما ، والى شعور الشعب بان القضية قضيته ، والمسئولية مسئوليته ، لان الوطن هو وطنه ، وطن كل مصرى بغير استثناء .

لجنــة الثقافة والسياحة تقدم تقـريرها حـول تنشيـط السياحة بسينــاء

المطالبة باعداد برامج سياحية وتخفيض اسعار السياحة الداخلية للمصريين



أنتهت لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب من اعداد تقريرها النهائى حول خطة تنشيط السياحة بمحافظتى سيناء .. يعرض التقرير على المجلس فى جلسته القادمة .

وطالب التقرير بتطبيق عدة مقترحات هامة للنهوض بالسياحة فى محافظتى سيناء .. منها التوسع فى البرامج التى تقوم بها هيئة تنشيط السياحة لتعريف المواطن بسيناء وتعميق الوعى السياحى بها ودعوة القطاع السياحى للاسهام فى انشطة الاعلام السياحى مع هيئة تنشيط السياحة .. وتنشيط السياحة الداخلية وخاصة فى فصل الشتاء .. وذلك لان الطاقة الفندقية فى شمال سيناء تصل إلى ٢٨٠٩ من الأسرة فضلا عن الكبائن والشاليهات تحت الانشاء والتى لا تستغل الاستغلال الامثل ..

وتنشيط زيارة شباب الجامعات الى سيناء .. وكذلك شباب العمال الفلاحين وتخفيض اسعار النقل بحيث تصبح فى متناول ابناء المحافظات الى سيناء والزام الشركات السياحية بوضع سيناء ضمن برامج الافواج السياحية .. والتركيز على اصلاح وتطوير الطرق فى محافظتى سيناء وتطوير المطارات وزيادة عدد رحلات الطيران .. وانشاء شركة للخدمات السياحية يسهم فيها صندوق اهالى المحافظتين والبنوك الوطنية .. وتشجيع انشاء المشروعات السياحية فى شمال سيناء وجنوبها حيث تبين انه تقدر تكاليفها بحوالى ١٠٠ مليون جنيه وتخدم اكثر ١٢٠ الف مواطن .

وصرح الدكتور محمد حسن الزيات رئيس اللجنة بأن التقرير أكد على ضرورة توفير الاعتمادات المالية اللازمة لاستكمال تنفيذ تحويل منطقة رأس محمد الى جمعية سياحية وتشغيل مكثفات المياه بالكفاءة المطلوبة .. ومضاعفة الاهتمام بمشروع حمامات فرعون الذى يستثمر المياه الكبريتية فى السياحة العلاجية والتوسع فى انشاء مشروعات السياحة العلاجية ودعم الخدمات الصحية واستخدام وسائل اسعاف متطورة .. والعمل على ترقية مستويات الخدمة السياحية فى المنشآت السياحية وزيادة عددها باستخدام خامات البيئة المحلية فى انشاء الموتيلات والتوسع فى انشاء شركات للتنمية السياحية .. ووضع برامج لاسابيع سياحية يحضرها المرشدون السياحيون القادرون على الارشاد السياحى .. وانشاء مدارس لخدمة الارشاد السياحى .

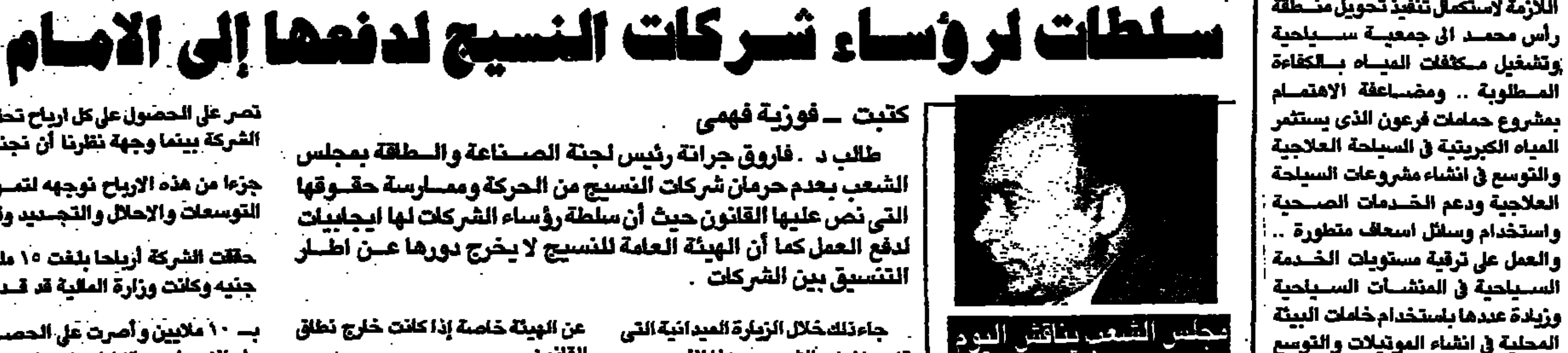
وأشار التقرير الى ضرورة تسهيل حصول المستثمرين المصريين على الاراضى اللازمة للمشروعات السياحية الوطنية سواء بالايجار او البيع باسعار وشروط مشجعة وبما يكفل توجيه رأس المال الوطنى للانشاءات السياحية .

تحت القبة

على هذه الصفحة تقدم « مايو » صورا حية لنشاط مجلسى الشعب والشورى .. ماذا يفعل نواب الشعب .. ماهى مقترحاتهم .. وكيف يعكسون اهتمامات الجماهير تحت « القبة » .. يصيغ ممثلو الشعب احلام الناس وطموحاتهم .. من هنا يبدأ العمل الحقيقى .. من أجل مصر اليوم .. والمستقبل ..

لجنة الصناعة بمجلس الشعب :

سلطات لرؤساء شركات النسيج لدفعها إلى الامام



كتبت ـ فوزية فهمى

طالب د . فاروق جرانة رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب بعدم حرمان شركات النسيج من الحركة وممارسة حقوقها التى نص عليها القانون حيث أن سلطة رؤساء الشركات لها ايجابيات لدفع العمل كما أن الهيئة العامة للنسيج لا يخرج دورها عن اطار التنسيق بين الشركات .

جاء ذلك خلال الزيارة الميدانية التى قام بها نواب الشعب ـ هذا الأسبوع ـ للوقوف على المشاكل والصعوبات التى تقابل شركات النسيج بالمحلة الكبرى والاسكندرية .

وأعلن رؤساء الشركات رفضهم للأسلوب المتبع من قبل الهيئة العامة للنسيج والتدخل السافر منها فى اختصاصات مجالس الادارة إلى الحد الذى أصبحت فيه الشركة ليس لديها سلطة صرف أية حوافز إلا بعد العودة للهيئة .

وعلق د . فاروق جرانة رئيس اللجنة بقوله أن ديكتاتورية الهيئة العامة للنسيج مرفوضة كما أن التدخل فى تفاصيل العمل يضر بالادارة وسوف يكون مصير قطاع النسيج سيئا إذا استمرت ادارته بهذا الأسلوب .

وطالب أعضاء اللجنة من الحزب الوطنى الديمقراطى رؤساء الشركات بعدم الالتفات إلى أية تعليمات تصدر عن الهيئة خاصة إذا كانت خارج نطاق القانون .

وتحدث المهندس اسماعيل ابراهيم رئيس شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى مطالبا بمساواة القطاع العام بالقطاع الخاص وقال ان هناك كسادا عالميا وركودا فى منتجات النسيج داخل كافة الأسواق التصديرية وهذا يحتم أن يكون هناك تشجيع حقيقى للتصدير فى ظل هذا الركود ولن يتاتى ذلك إلا فى ظل المساواة بين القطاعين بتمويل حصيلة التصدير حيث أن القطاع الخاص مسموح له أن يصدر ٥٠ ٪ من صادراته النسجية بسعر السوق الحرة للدولار بينما شركات القطاع العام تحتسب جميع محصلاتها التصديرية وفقا للسعر المعلن .

وأضاف رئيس الشركة قائلا : أن هناك متاعب مع وزارة المالية حيث أنها تصر على الحصول على كل ارباح تحققها الشركة بينما وجهة نظرنا أن نجنب جزءا من هذه الارباح نوجهه لتمويل التوسعات والاحلال والتجديد وقد حققت الشركة أرباحا بلغت ١٥ مليون جنيه وكانت وزارة المالية قد قدرتها بـ ١٠ ملايين وأصرت على الحصول على الارباح بالكامل رغم ان قرار الجمعية العمومية كان يقضى بحجب مبلغ للتوسعات وهذا الأسلوب متبع من جانب الوزارة من سنوات وترتب عليه أن السحب على المكشوف بالشركة بلغ ٤٠ مليون جنيه تتحمل عنها فائدة سنوية قدرها ٥ , ٤ مليون جنيه

وقررت لجنة الصناعة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور فاروق جرانة فى نهاية اللقاءات مع الشركات توجيه الدعوة إلى رئيس الهيئة العامة للنسيج فى حضور وزير الصناعة ورؤساء الشركات لعقد اجتماع عاجل للجنة كى تتضح كافة وجهات النظر بصراحة كاملة وحل هذه المشكلات فى أسرع وقت .

مجلس الشعب يناقش اليوم

سياسة توريد الأرز

يخصص مجلس الشعب جلسته صباح اليوم برئاسة الدكتور رفعت المحجوب لمناقشة طلبى إحاطة و ١٠ أسئلة قدمها الاعضاء للدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والمهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان عن كمية الأرز المطلوبة من المزارعين توريدها وعن خطة الحكومة فى توصيل مياه الشرب النقية الى القرى .

نائب وفدى

حزب الوفد يدار

بالديكتاتورية

لجنة الشباب بمجلس الشعب فى محافظات القناة تبحث دور الشباب فى القضايا القومية

ماذا يريد الشباب ؟ ما هى مشكلاتهم ؟ واين تقع همومهم ؟ وما حجم آمالهم ؟ !

للاجابة على هذه التساؤلات .. انتقلت لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب .. الى مدن القناة الثلاث .. وتفقد اعضاؤها برئاسة عبد الرحيم الغول « رئيس اللجنة » المنشآت الشبابية ، والرياضية .. وأدارت حوارا مميزا مع الشباب من خلال ثلاث مؤتمرات موسعة .

بدأت جولة اللجنة بمحافظة السويس .. وكان المؤتمر الشبابى الأول الذى تحدث فيه عبد الرحمن الغول فتناول مناقشة .. ماسبق ان طرحه الرئيس مبارك حول « الصحوة الكبرى » .. فقال : انها ليست شعارا من أجل سداد ديون مصر ، كما يتصور البعض .. فان كانت الدعوة للصحوة الكبرى ، واكبت النداء بضرورة اسهام الشعب فى سداد ديونه .. فهذا لا يجعلنا نربط بين كليهما .. والا نكون قد حددنا مفهوم الصحوة الكبرى فى اطار أضيق مما تعنيه .. فالصحوة الكبرى أرادها مبارك ان تكون منهاج عمل فى كافة المجالات .. خاصة فيما يدعو اليه من ضرورة زيادة الانتاج ، ومرورا بتاكيد قيم الشعب المصرى ، والتمسك بها .. فالرئيس مبارك لا يطرح وعودا براقة .. ولا يطلق شعارات ، بل يؤكد فى كل وقت على ان تجاوز ازماتنا امر يعود الينا بالعمل ثم العمل ..

السويس

وفى تجربة غير مسبوقة فى المؤتمرات الشعبية تمسكت لجنة الشباب بضرورة اشتراك الشباب بكافة اتجاهاته فى الحوار .. واعطى عبدالرحيم الغول الفرصة لاحزاب المعارضة فى الحديث قبل حزب الأغلبية .. وطرح ممثلا من الشباب عن كل حزب رؤيته لدور الشباب فى مجالات التنمية المختلفة .. وتصوراتهم لحل مشكلات نصف الحاضر وكل المستقبل ..

الاسماعيلية

وبعد زيارة لجنة الشباب لمحافظة السويس .. انتقلت الى الاسماعيلية .. وكانت للجوله فى الاسماعيلية نتيجة واحدة تقول اننا قادرون كشعب .. وشباب على صنع المعجزات .. اذا عملنا بصدق واخلاص .. وان ما يسمى بنقص الامكانات ليس اكثر من شماعة نعلق عليها عجزنا نحن .. وهذه مقدمة كان لابد منها لان جولة لجنة الشباب فى الاسماعيلية خرجت بهذا التصور والانطباع .. فاستحق محافظها الشاب عبدالمنعم عماره الاشادة من جميع أعضاء اللجنة .. خاصة وأنه المسئول الذى استطاع ان يقفز فوق مشكلات الشباب بإشراكهم فى المسئولية ، واستثمار طاقاتهم فى البناء .. وعكس ذلك بصدق المؤتمر الشبابى الثانى فى الجولة الذى لم يطرح فيه شباب الاسماعيلية بكافة اتجاهاتهم مشكلة خاصة .. بل ركزوا على مناقشة القضايا القومية للشباب .. فطالبوا بالاجماع بضرورة إعادة النظر فى اسلوب تطبيق قانون الخدمة العامة .. ليستفيد منه المجتمع بطاقات الشباب ، ويستفيد منه الشباب بخبرات جديدة فى عمل حقيقى بدلا من ان يوضع المشروع بصيغته ، واسلوب تنفيذه الحالى على عاتق الدولة ، والشباب فى نفس الوقت .

تحقيق : نصر القفاص

بورسعيد

واختتمت لجنة الشباب بمجلس الشعب جولتها فى محافظة بورسعيد .. وهناك شرح عبد الرحيم الغول رئيس اللجنة الهدف من الدعوة لعقد مؤتمر قومى عام للشباب برعاية الرئيس مبارك .. وطرح تصور اللجنة فى انشاء ثلاث شركات للشباب الأولى تتصدى لحل أزمة الاسكان ، والثانية لقهر الصحراء هدفها اضافة رقعة زراعية جديدة لمصر .. والثالثة للكتاب وهدفها اقتحام مشكلة الكتاب المدرسى ، والجامعى فى بداية عملها .. على أن يكون هدفها الاستراتيجى عبور مشكلة ارتفاع أسعار الكتاب الثقافى للشباب .. وتناول شباب بورسعيد مشكلة خاصة بهم ، هى نفسها مشكلة المحافظة بتجربتها كمدينة حرة ..

إضافة إلى ضعف امكانات المحافظة لحل أزمة الاسكان على اعتبار أنها محافظة لا تتمتع بما تتمتع به السويس ، والاسماعيلية من أراض صحراوية تشكل عمقا .. يمكن من خلاله اقتحام أزمة الاسكان .. إضافة إلى القرارات التى تؤثر فى المدينة الحرة ، وتنعكس على الشباب ..

.. وهذا ما تحدث عنه « محمد أبو العينين » عضو مجلس الشعب عن بورسعيد .. وطالب بالمعالجة التدريجية للاخطاء السابقة على انشاء المدينة الحرة .. لأن المعالجة الجذرية تؤذى قطاعا كبيرا من سكان المحافظة .. وكان محافظ بورسعيد اللواء عبد الرحمن الفرماوى بهدوئه داعيا باهمية ما طرحه الشباب من آراء ، وأفكار .. وضرب خلال المؤتمر الشبابى الموسع مثلا رائعا هو وعبد الرحيم الغول عندما دعا رئيس اتحاد طلاب كلية الهندسة للجلوس على المنصة بعد عرضه الهادىء ، والموضوعى لمشكلات الشباب فى بورسعيد .

وقال النائب « حسن صميدة » عضو لجنة الشباب بمجلس الشعب .. ان أخطر القضايا ، وأكثرها حساسية فى التعامل معها هى قضية الشباب ..

فلا يعقل أن ننحى الشباب جانبا فى فترة طويلة ، ولا نشركهم فى التصدى لمشكلات المجتمع .. ثم نفاجئهم بضرورة المشاركة بجدية ، وايجابية ، وننتظر النتيجة ونتعجلها .. وهذا ما لا يجوز .. لذلك اتصور أن واجبنا منح الشباب الثقة أولا ، ونشعرهم باهمية دورهم ، ونوضح خطانا فى ابعادهم قبل ذلك .. وننتظر بعد ذلك عودتهم للمشاركة ، والممارسة بهدوء .. فمعالجة أخطاء الزمن تحتاج إلى وقت طويل أكثر لتحويلها إلى ايجابيات

وبانتهاء الجزء الثانى من جولات لجنة الشباب بمجلس الشعب فى محافظات مصر .. يبدأ عمل اللجنة فى اعداد تقريرها عن نتائجها .. والاعداد للجولة الثالثة .. التى تمثل الجزء الثالث من الجولات التى ستنتهى بالمؤتمر القومى للشباب .

نـــواب الشــعب ... يســألون !

لماذا يتأخر تأسيس شركات الانتاج ؟

قدم محمد سيد أحمد عضو مجلس الشعب سؤالا لوزير الاقتصاد والتجارة الخارجية عن أسباب تاخير اصدار القرارات الخاصة بتاسيس الشركات .. وما هى خطة الوزارة فى القضاء على شكوى أصحاب الأعمال لتاخر القرارات الخاصة بتاسيس الشركات ضمانا لتشجيع اقامة الشركات والمشروعات الجديدة للمصريين .

فى نقص مستلزمات الانتاج بالقطاع العام

القطاع العام ... أمل مصر .. وعماد اقتصادها .. عليه يقوم عبء التنمية الاقتصادية والاجتماعية ... تطور هذا القطاع وزيادة انتاجه ضرورة لتوفير احتياجاتنا .. وعن هذا الجانب قدم طاهر بشر مصطفى عضو مجلس الشعب سؤالا لرئيس الوزراء عن الاجراءات التى ستتخذها الحكومة ازاء تزايد توقف بعض وحدات الانتاج بالقطاع العام لنقص مستلزمات الانتاج وقطع الغيار اللازمة لانتظام التشغيل ..

التضارب فى التشريعات

قدم سعد الدين وهبه عضو مجلس الشعب سؤالا لوزير العدل عن الخطوات التى تتخذها الوزارة امام السيل الكبير من القوانين والتشريعات التى صدرت فى الاعوام الاخيرة مما يحدث التضارب ويعطل القضاء ويشتت مصالح الجماهير فى البحث عن العدالة.

الصرف الصحى بالإسكندرية

قدم عبد المنعم اسماعيل عضو مجلس الشعب سؤالا لوزير الاسكان عن موقف الحكومة بخصوص التجديد الرابع لبيت الخبرة الامريكى « بيلو بيلوسى جى » للاشراف على تنفيذ أعمال مشروعات هيئة الصرف الصحى بالاسكندرية .. وما هو الموقف من الدراسة المقدمة من فريق البحث بجامعة ليفربول مع اساتذة جامعة الاسكندرية بشأن معالجة مياه الصرف الصحى واستخدامها كمورد لزراعة الصحراء .

سعد الدين وهبه

تطوير الطب الشرعى

الطب الشرعى فى العديد من الدول يعتبر مقياسا لنهضتها وتقدمها .. قدمت سوسن الكيلانى عضو مجلس الشعب سؤالا لوزير العدل عن اسباب عدم ازالة العديد من المعوقات التى تعوق العمل فى جهاز الطب الشرعى .. ومنها نقص الاجهزة والمعدات .. والعجز فى الاطباء الشرعيين

وما هى جهود اصلاح هذه المواقف والارتقاء بمستوى العاملين فى هذا المجال.

وزير الصناعة فى مجلس الشعب :

القطاع الصناعى حقق عائدا للخزانة العامة قيمته ١٠٠ مليون جنيه

كتب ــ نصر القفاصى وعبدالعظيم الباسل .

اعلن المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة ان القطاع العام الصناعى وحده حقق فائضا قدره ٢٨٦ مليون جنيه وعوائد خزانة قيمتها ١٧٠٠ مليون جنيه

واكد ان وزارة الصناعة تسعى دائما لان تكون كل استثماراتها انتاجية وتسعى لاستغلال الطاقات الصناعية استغلالا امثل واعترف الوزير بان الطاقات الحالية فى قطاع الصناعة يمكن ان تعطى انتاجا اكثر من عطائها الحالى وهذا ماتسعى للوصول اليه .

واعلن وزير الصناعة خلال اجابته على اكثر من ١٠ اسئلة وطلبات احاطة فيمجلس الشعب ان خطة وزارة الصناعة تركز التوسع فى مراكز التدريب المهنى وانه تم تخصيص ٢مليون جنيه كاعتماد اضافى لدفع خطة التدريب

وتشغل بعضمراكز التدريب المهنى فترة مسائية حتىيمكن استيعاب اعدادا اضافية جديدة من المتدربين واضاف الوزير قائلا ان الخطة الخمسية الحالية تتضمن ٦٠ مليون جنيه لانشاء مراكز تدريب جديدة وتنفيذ خطة

التجديد والاحلالللمراكز التدريب القائمة . خريجى هذه المراكز نعتبرهم عصب الصناعة المصرية وقال المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة انه لاتوجد حالات جمع بين وظيفتين او الحصول على مرتبين فى

وزارة الصناعة ولكن هناك بعض حالات الندب التى لاتزيد عن سبع حالات فقط لشغل بعض الوظائف الشاغرة فى شركات القطاع العام .

وقال ان الذين يمثلون شركات القطاع العام فى عضوية مجالس ادارة الشركات المشتركة يتم تعينهم لمدة علم قابل للتجديد ويحصلون على مكافاة لاتزيد عن ٦ الاف جنيها فى العام فقط ويتم استبدالهم فيحالة تحقيق هذه الشركات التى يمثلونها خسائر لمدة

عامين . فمثلين واوضح الوزير ان عضوية الجمعيات العمومية لاكثر من شركة لاتعتبر منصبا او وظيفة لانها مرهونة بمدة العضوية وعلاقة العضو بها قاصره على حضور الجلسات فقط .

واوصى مجلس الشعب بالاغلبية وزارة الصناعة والحكومة بضرورة استكمال المصانع التى بدأ الانشاء فيها ولم تنتهى حتى الان وتوجيه المزيد من الاهتمام لعملية التدريب

واعلن د. رفعت المحجوب رئيس المجلس ان هدف التوجيه سترفع للحكومة للعمل بها . ووافق مجلس الشعب بالاغلبية على تقرير لجنة الخطة والموازنة عن الحساب الختامى

لموازنة مجلس الشعب عن السنة المالية ٨٤ ــ ٨٥ واعلن د. رفعت المحجوب انه هناك فائضا فى موازنة المجلس يبلغ ٥٤١ر٦١٢ الف جنيه وان موازنة مجلس الشعب فى العام

القادم تم تخفيضها بمبلغ مليون جنيه ضغطا للنفقات وترشيدا للاستهلاك فى مصروفات الوفود القادمة وعدم شراء سيارات جديدة وايقاف شراء اجهزة تكييف جديدة .

المشير أبو غزالة يهنىء الرئيس بذكرى الاسراء والمعراج

بعث المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى ببرقية تهنئة الى الرئيس حسنى مبارك القائد الاعلى للقوات المسلحة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج . هذا نصها

السيد رئيس الجمهورية والقائد الاعلى للقوات المسلحة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج يسعدنى ان اتقدم الى سيادتكم باخلص التهانى وأطيب الامانى معبرا عما تكنه القلوب من وفاء واخلاص .. وأنتهز هذه الفرصة لنجدد العهد واثقين من نصر الله وتوفيقه لسيادتكم لتحقيق العزة والرخاء لوطننا الحبيب .. سدد الله على طريق النصر خطاكم والسلام عليكم .

وقد أصدر المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة امر قيادة بتهنئة افراد القوات المسلحة بهذه المناسبة .

■■■

القوات المسلحة تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

شهد اللواء السعيد نصر مساعد وزير الدفاع الاحتفال الذى اقامته القوات المسلحة أمس بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج وذلك بمقر القيادة العامة بمدينة نصر .

وتناول الاحتفال الذى حضره الشيخ منصور الرفاعى عبيد مدير عام المساجد الاهلية استعراض الدروس المستفادة من معجزة الاسراء والمعراج والتى تؤكد على التمسك بالعقيدة وأن الجهاد له مكانة سامية وثواب كبير .

■■■

وزير الداخلية يزور أسيوط نهاية أبريل

يقوم السيد زكى بدر وزير الداخلية فى الاسبوع الثالث من شهر أبريل الحالى بزيارة أسيوط تلبية لدعوة من المجلس الشعبى لمحافظة أسيوط لحضور احتفالات المحافظة بعيدها القومى .

ومن المقرر أن يشارك زكى بدر الذى كان محافظا قبل تعيينه فى منصبه الجديد فى افتتاح عددا من المشروعات التى دخلت التنفيذ خلال فترة توليه منصب المحافظ هناك .

■■■

أمال عثمان تفتتح السوق الخيرى لجمعية بلدى

افتتحت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية أمس السوق الخيرى السنوى لجمعية بلدى الذى يستمر يوما واحدا ويخصص دخله للصرف على أغراض الجمعية فى المساهمة فى عمليات النظافة .

وقد ضم السوق معروضات مختلفة من الملابس الجاهزة والمفروشات بالاضافة الى أعمال التريكو والكروشيه والاعمال الفنية مثل لابحورات وأنواع مختلفة من الحلوى والفطائر .

كما شمل السوق الذى شاركت فيه حوالى ١٥٠ سيدة من الجمعية معروضات مختلفة لغرف نوم الاطفال ذات الاذواق المناسبة والمتميزة للبيت المصرى .

مايو

يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطنى الديمقراطى

● يومية ــ تصدر اسبوعيا مؤقتا ●

مقر الامانة العامة للحزب الوطنى كورنيش النيل

امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة : دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة ــ الزمالك ــ القاهرة

تليفون :
٣٤٠٩٩٠٠ ــ ٣٤٠٩٩٠٧ ــ ٣٤٠٩٩٠٨
٣٤٠٩٩٠٩ ــ ٣٤٠٧٥١٧
ص. ب ١٧٥ الجزيرة ــ الزمالك ــ القاهرة

تلكس
٩٣١٨٧ ــ 93489/ 93490

الاعلانات :
● وكالة مايو للاعلان
١٦ ش المنتزة ــ الزمالك

الاشتراكات :
● مؤسسة الأهرام
الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات مبنى الاهرام ــ شارع الجلاء
● دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة ــ الزمالك ــ القاهرة

أسعد مكالمة تليفونية لأم محمد

قرأ الرئيس مبارك قصة التلميذ محمد فى « أخبار اليوم » فأمر بعلاجه واتصل بأمه فى مستشفى المعادى

كتب : محمود صلاح

كان المشهد فى غرفة إنعاش المخ والاعصاب بمستشفى القوات المسلحة أكثر من مثير .. الأطباء تجمعوا حول فراش المريض الصغير محمد مهدى .. التليفون خارج الغرفة يدق باستمرار .. الجميع يسألون : كيف حال محمد ؟

وسيدة فى الأربعينات ترد على الجميع بصوت مشحون بالتأثر : الحمد لله .. أشكركم جميعا .. وأشكر رئيسنا حسنى مبارك الذى يضرب أروع مثل لحاكم يشعر بنبض الرعية .. إنه إنسان شهم حقا !

وكانت قصة التلميذ محمد بدأت صباح يوم السبت ٢٢ مارس الماضى عندما خرج إلى مدرسته الثانوية . وبعد ساعات عاد زملاؤه ليخبروا أمه السيدة نادية عبد السميع (٣٧ سنة) بانه تم نقل محمد إلى مستشفى قصر العينى . وأسرعت الام وحدها إلى المستشفى .

فزوجها توفى منذ سنوات . ولم يترك لها سوى معاش بسيط ترك لها أيضا ولدا فى الثانوية وبنتا فى السنة الأولى بالجامعة . ووهبت الأم حياتها لتربية وتعليم ولديها .

وفى المستشفى أصيبت بانهيار فقد إكتشفت أن إبنها أصيب بغيبوبة وفقد القدرة على النطق والسمع والرؤية .

وظلت الأم المكافحة طوال ١٥ يوما جالسة على طرف فراش إبنها فى المستشفى لعدم وجود فراش اخر لمرافق .

وعرف سكان شارع خورشيد بمصر القديمة بما حدث لابن الحى التلميذ الهادىء محمد . وبهدوء بدأ أهل الحى يتبروعون من أجل علاج محمد . وجمعوا مبلغ ٥٠٠ جنيه من الناس الطيبين . الجيران .. الميكانيكى .. البقال .. بائع اللبن .. كلهم وقفوا من أجل محمد . ونقلته أمه إلى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى .

ونشرت « أخبار اليوم » أمس الاول قصة التلميذ محمد . وفى نفس اللحظة التى كانت والدة التلميذ محمد تجلس بجواره فى إنعاش المخ والاعصاب بالمستشفى . كان الرئيس حسنى مبارك يقرأ القصة فى « أخبار اليوم » .

ــ تمسح والدة محمد دموعها وتقول : فوجئت بالمسئولين بالمستشفى يبحثون عنى . أخبرونى أن الرئيس حسنى مبارك قرأ قصة محمد وطلب علاجه على نفقة الدولة حتى يشفى بإذن الله . أعطونى سماعة التليفون . طمأننى بصوت هادىء وشكرته .. شعرت أن الله يساندنى .

كيف يفكر رئيس الجمهورية فى حل مشكلة أسرة صغيرة لايعرفها من ضمن ملايين الأسر فى مصر . شعرت باننى عدت إلى الحياة . مرة أخرى . وجدت نفسى غير قادرة على الكلام .. كل ما إستطعت قوله هو .. ربنا يخليك لنا ياريس .. ربنا يخليك لمصر .

ويطمانها الدكتور سيد الجندى الذى تولى الاشراف على علاج محمد .

ويأتى أحد الأطباء لها فى نفس الوقت لينهى لها خبرا سعيدا أخر .. إن محمد بدأ يفيق من غيبوبته التى استمرت طوال إسبوعين .. أسرعت الأم الى ولدها ..

ــ وجاء صوت محمد خفيضا .. قال : ماما !

وبكت أمه .. أسرع الاطباء يبعدونها عن فراشه .. أخذت تتمتم : الحمد الله .. إبنى تكلم .. الحمد لله .

أما فى شارع خورشيد بمصر القديمة فقد تجمع الجيران حول الأم التى عادت إلى منزلها لدقائق ولأول مرة منذ دخل ابنها المستشفى لتحضر بعض الملابس وتعود مرة أخرى ..

● قالت جارتها السيدة عواطف عبد الوهاب شاهين : إن شاء الله يشفى محمد ويعود إلى البيت قريبا ..

● وقال جارها حمدى منتصر : رئيسنا انسان يشعر بالفعل بهموم كل المصريين .. ربنا يحميه .

● وقال الجار اسماعيل عبد الفتاح ــ الشاعر ــ : نرجو إبلاغ شكر سكان مصر القديمة الى الرئيس مبارك

● وقال مجدى فكرى ــ مندوب مبيعات ــ : هذه هى مصر الحقيقية ..

● وقالت الحاجة عزيزة عباس : ربنا يخليك ويخلى أولادك ياريس .

خواطر الاسبوع

بقلم :
عبد الله عبد البارى

القرارات الاقتصادية الاخيرة

كتبت فى خواطر الاسبوع الماضى عن انحياز الحزب الوطنى الديموقراطى الكامل الى جماهير الشعب . ذلك أنه يعيش مع نبض الجماهير . ويتفاعل مع حياة وتطلعات وآمال شعبنا الصابر . ولقد جاءت القرارات الاقتصادية الاخيرة . والتى صدرت بعد اجتماع الرئيس مبارك . رئيس الحزب والدولة بالهيئة البرلمانية للحزب مساء الجمعه الماضى . تأكيدا متجددا لانحياز الحزب الوطنى لجماهير الشعب العريضة .

إن الحزب الوطنى . رئيسا وحكومة وهيئة برلمانية . ولجانا واعضاء . يضع مصالح القاعدة الشعبية . والجماهير العريضة من شعبنا والسلام الاجتماعى موضع الاعتبار فى كل قرار يتخذ . وفى كل موقف من المواقف الوطنية التى تحتاج الى شجاعة القرار . ومعايشة الرئيس مبارك اليومية للناس البسطاء الطيبين . وحصيلة زياراته الميدانية لمواقع الانتاج والعمل والخدمات ولقاءاته ومناقشاته مع الناس . كل الناس . تعطى لصانع القرار وصاحب القرار والمسئول الاول عن احوال الناس ومعيشتهم المؤشر الحقيقى والصحيح لرد الفعل . ومن ثم يجىء الفعل متفقا ومتسقا تماما مع مصالح كل الفئات . ولهذا فلا غرابة فى ذلك الانحياز الظاهر من الحزب الوطنى لقضايا الجماهير العريضة .

والمتتبع لأثار القرارات الاقتصادية الاخيرة على المواطن المصرى يتأكد من تلك السياسة . فلم يزد أى عبء على محدودى الدخل . ان كل شىء بالنسبة لهم لم يزد . وبهذا يستطيع المواطن العادى ان يطمئن الى أنه قادر ــ بما يكفله المجتمع له من خلال الدولة والحكومة ــ قادر على أن يعيش . يأكل ويلبس ويسكن ويتعلم ويعالج . وأنه مطمئن على حاضره ومستقبله ومستقبل أولاده . وأن الحياه على ما فيها من متاعب ومصاعب وإرهاق . ماضية معه وبه دون أن تزيد من متاعبه . بل على العكس . فانه بعمله وبأدائه وبما يتوفر له من دعم وعون وخدمات وما يرفع عنه من معاناه هى شغل حكومة الحزب الشاغل . ينظر الى المستقبل نظرة كلها أمل وتفاؤل .

والقادرون . هم الذين يتحملون وحدهم ــ دون غيرهم ــ كل زيادة وكل الاثار المترتبة على القرارات الاقتصادية .

إن سياسة الحكومة فى الانفتاح . وتشجيع القطاع الخاص . والاستثمار والحرية والديموقراطية . قد فتحت الباب أمام كل مواطن . ليعمل ويكسب . دون رقابة ودون خوف ودون أرهاب .

ولولا تضحيات الشعب خلال عصور طويلة ــ بعيدة وقريبة ــ وما قدمه الشعب المصرى على مر العصور من دم وعرق لما تحررت الارض . ولما اعيد فتح القناة ولما كان الدستور والانفتاح وفرص الاستثمار والديموقراطية والاحزاب .

وما يخلقه كل هذا من فرص ومناخ للعمل والكسب هو الذى اتاح لمئات الالوف من المواطنين ان يكسبوا حلالا طيبا . مئات الالوف بل والملايين . فلا باس إذن أن يؤدى هؤلاء حق المجتمع عليهم وحق الدولة التى هيئات الظروف والاسباب . وحق جماهير الشعب التى بذلت الدماء والعرق وضحت وكانت سببا فى أن تخرج مصر من الظلمات الى النور .

إن هؤلاء الذين يعملون ويكسبون ويؤدون حق الدولة والمجتمع بما يدفعون من ضرائب مباشرة وغير مباشرة . هم ذخيرة هذا المجتمع وذخره . وينبغى ان نضعهم جميعا على الرءوس . وأن ندعو الله لهم بالبركة وزيادة الرزق والكسب . فهم الذين يتحملون اليوم من أرباحهم ومن عرقهم ومن عملهم ومن حر مالهم الضرائب التى فرضتها الحكومة لتسد العجز فى الميزانية . وتوفر للفقير والضعيف حقه فى المأكل والملبس والمسكن والخدمات جميعها بما فيها الصحة والتعليم .

وهم الذين يتحملون سد النقص الذى طرأ على عائدات البترول وتحويلات المصريين من الخارج وقناه السويس .

وهم الذين يعتبرون ــ بما يؤدون ــ صمام الامان للتوازن والأمن الاجتماعى . وهم عنصر التكافل الذى فرضه الاسلام . بان يكفل الغنى الفقير .

وانى لواثق من أن القادرين سوف يتحملون راضين . ويدفعون . سعداء . ويتحملون عن غيرهم فرحين مستبشرين بان الصحوة واليقظة حقيقة . وأن الحكومة هى الاخرى . وقد استشعرت المسئولية سترشد فى نفقاتها وستضغط وتوفر مالالزوم له من نفقاتها الكثيرة ومظهرياتها التى يجب أن تتوقف ونهائيا ابتغاء القدوة . فالقدوة وحدها تفعل فعل السحر فى حث الناس جميعهم على الاقتداء .

كما أنى على يقين من أن كل افراد الشعب المصرى سوف ينزعون من صدورهم ذلك الغل القديم والحقد الذى اثاره بعض الناس وبعض القيادات القديمة وبعض موظفى الشعارات فيهم . ممن ينادون فقط بالشعارات ويعيشون عيشة الباشوات والاباطرة . فيدعون الله أن يبارك فى كل قادر غنى يملك ثروة . مادام يعطى للمجتمع حقه . وأن يتمنوا كما كانوا يتمنون فى الماضى أن يصيروا مثلهم . فمن يركب سيارة ويدفع ضرائبها ويساهم فى كفالة اخيه غير القادر . كما أنه يترك مكانه فى الاوتوبيس لمن لاسيارة عنده . وكذلك الحال فى كل شىء .

وهذا هو ما قصدت اليه القرارات الاقتصادية الاخيره . وما عبرت عنه بانحيازها التام لجماهير الشعب .

ووقوفها أيضا مع كل من يعمل ويكسب . وما تخلقه من فرص جديدة ومناخ جديد واسباب متتالية لكى ينشط القطاع الخاص . ويعمل وينتج ويكسب . ويدفع ما عليه حقا للدولة والمجتمع .

وبعد .... فإن مصر لاتزال تنتظر الحلول الجذرية للمشاكل الاقتصادية المتراكمة بغية الوصول الى الحلول غير التقليدية التى تحقق لمصر الاستقرار والمناخ الملائم لدفع عجلة الانتاج فى جميع الاتجاهات دون معوقات وعقد تشدنا باستمرار الى ماض اثبتت التجربة إنه فى حاجة الى الصحوة التى دعا اليها الرئيس مبارك فى خطابه التاريخى فى ١٣ نوفمبر فى العام الماضى .. وعلى الله قصد السبيل ..

اللجنة العليا توافق على خطة لمقاومة الحشائش المائية بمجرى النيل

كتبت ــ سناء طبالة :

وافقت اللجنة العليا للسياسات فى إجتماعها برئاسة الدكتور على لطفى رئيس الوزراء على الاطار العام للخطة القومية لمقاومة الحشائش المائية بمجرى نهر النيل والمجارى المائية المختلفة .

يتم تنفيذ هذه الخطة القومية خلال الفترة المتبقية من الخطة الخمسية الحالية من ٨٥ ــ ١٩٨٧ وخلال الخطة الخمسية المقبلة ٨٧ ــ ١٩٩٢ .

وتتضمن الخطة تدعيم معهد بحوث الحشائش المائية التابع لوزارة الرى حتى يمكن زيادة قدرات أجهزة الوزارة فى إستخدام طرق المقاومة المختلفة لكل نوع من أنواع الحشائش واختيار المعدات الجديدة . كذلك تكامل عمليات الصيانة لاعمال التطهيرات ومقاومة الحشائش سواء تمت ميكانيكيا أو باستخدام الكيماويات باتباع دوره للصيانة لجميع المجارى المائية تختلف من حيث الوسائل والمدى الزمنى باختلاف قطاعات الترع والمصارف وطبيعة الحشائش التى تنمو بها .

■■■

مكافأة ٥٠٠ جنيه لموظف بالاصلاح الزراعى



الحسينى سلامة فرج

قرر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدولة للامن الغذائى منح المهندس الزراعى الحسينى سلامة فرج مراقب علم الاستيلاء بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى مكافاة ٥٠٠ جنيه وذلك لجهوده فى الحفاظ على حق الدولة فى احقية الاصلاح الزراعى فى إعادة الاستيلاء على ٢٧٠ فدانا بساحل العجمى بالاسكندرية .

وكانت اللجنة القضائية للاصلاح الزراعى قد أصدرت قرارها بالافراج عن هذه الاراضى باعتبارها من ارضى البناء المستثناه من تطبيق احكام قوانين تحديد الملكية .. وطعنت هيئة الاصلاح الزراعى فى هذا القرار .. وقبل هذا الطعن .. ثم صدر قرار المحكمة الادارية العليا باحقية هيئة الاصلاح الزراعى فى إعادة الاستيلاء على هذه الاراضى ..

■■■

منح دراسية من هولندا

بحث د. على لطفى رئيس مجلس الوزراء مع ميكولاس بيجمان سفير هولندا بالقاهرة وسائل زيادة التعاون بين البلدين فى مجالات التجارة والزراعة وتنمية الثروة الحيوانية وكذلك التبادل العلمى والثقافى فيما يتعلق بالمنح الدراسية التى تقدمها هولندا للطلاب المصريين كما تم بحث إمكان زيادة حجم المساعدات التى تقدمها دول السوق الأوروبية المشتركة لمصر باعتبار أن هولندا ترأس حاليا مجموعة دول السوق .

نبات مصرى لعلاج البلهارسيا

يجرى المركز القومى للبحوث دراسات بالتعاون مع جامعة كلورادا الامريكية لاستخلاص علاج لمرضى البلهارسيا من نبات مصرى اسمه الحرشيف . وصرح د. مصطفى صالح المشرف على هذه الدراسات أن نبات الحرشيف له فاعلية كبيرة للغاية فى مقاومة طفيل البلهارسيا بدون آثار جانبية .

بحث علاقات التعاون الاقتصادى بين مصر ودول غرب اسيا

كتبت عزة سعد :

عقد الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولى إجتماعا مع سعيد النابلسى الامين التنفيذى للجنة الاقتصادية لغربى آسيا .

قال نائب رئيس الوزراء أنه قد تم بحث علاقات التعاون بين مصر واللجنة الاقتصادية فى اطار التحرك العربى والافريقى لتدعيم علاقات التعاون بين مصر وهذه البلدان .

رصف طرق الاسماعيلية قبل الصيف القادم

طلب عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية سرعة تنفيذ الخطة الشاملة لتخطيط مدينة الاسماعيلية وربط المدن والمراكز بشبكة حديثة من الطرق قبل بداية موسم الصيف القادم .

كما طلب المحافظ من المسئولين عن الجهات التى تتعامل مع الجمهور بضرورة فتح ابواب مكاتبهم يوميا والنظر فى شكاوى المواطنين وطلب ايضا محاسبة المسئولين عن تعطيل مصالح الجمهور واحالتهم الى التحقيق فورا .

يشهد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة إفتتاح عدد من المشروعات الصناعية الجديدة فى أبو زعبل وشبرا الخيمة بالقليوبية .

هذه المشروعات تهدف الى معالجة التلوث بالمنطقة الصناعية بالاضافة الى مشروع الميناء النهرى ومشروع مجمع الوحدات الانتاجية الحديثة فى ابو زعبل لانتاج السماد بطاقة قدرها ثلث مليون طن من أول أكتوبر القادم . هذه المشروعات تتكلف حوالى ١٠ ملايين جنيه .

■■■

ياسين جزر أمينا للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية

أصدر فضيلة الدكتور محمد الاحمدى أبو النور أمس قرارا بندب السيد محمد ياسين جزر وكيل وزارة شئون الازهر لشغل وظيفة أمين عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بعض الوقت .

■■■

٥١ سفينة عبرت قناة السويس امس

عبرت قناة السويس أمس ٥١ سفينة فى قافلتين الاولى من الشمال وتضم ٢٥ سفينة منها ثلاث ناقلات بترول وحاويتان والقافلة الثانية من الجنوب وتضم ٢٦ سفينة منها أحدى عشرة قافلة بترول وحاويتان .

وتنتمى هذه السفن البالغ جملة حمولاتها مليونا ومائة ألف طن الى ٢٣ دولة .

■■■

عربات سكة حديد من مصر للسودان

يلتقى صباح اليوم المهندس سليمان متولى وزير النقل مع وزير النقل والمواصلات السودانى من المتوقع أن يتم توقيع اتفاقية بين هيئة السكة الحديد فى البلدين لتصدير عربات السكة الحديد التى يتم تصنيفها فى شركة سيماف المصرية .

مركز علمى للتدريب على أعمال المصارف بالغربية

شهد المهندس عادل عزت رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى افتتاح اكبر مركز للتدريب على الاعمال المصرفية والتنمية الريفية بالمحلة الكبرى بمحافظة الغربية يتولى المركز أعداد دراسات الجدوى وتقييم المشروعات ودعم الاعمال المصرفية والتسويق المصرفى التخزين ومستلزمات الانتاج .. الاعمال المالية والحسابات .. التنمية الادارية للمستوى الاشراف الاول .

يضم المركز ٨٠ مندوبا .. كما تم تزويده باحدث الوسائل السمعية والبصرية بالاضافة الى تولى المركز التركيز على مشروعات الانتاج الزراعى وتحقيق الامن الغذائى .

حضر الاجتماع المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية ومراد محمد حلمى رئيس بنك التنمية بالغربية ورؤساء بنوك الوجه البحرى .. بالاضافة الى رؤساء القطاعات بالبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى .

■■■

توقيع اتفاقات علمية بين مصر والصين وباكستان

يتم غدا الثلاثاء بالعاصمة بكين توقيع البرنامج التنفيذى لاتفاقية التعاون العلمى بين مصر والصين لاعوام ٨٦ / ٨٧ / ١٩٨٨ فى

يوقع الاتفاقية عن الجانب المصرى الدكتور محمد كامل محمود رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وعن الجانب الصينى رئيس اكاديمية العلوم الصينية .

كما يحضر الوفد العلمى المصرى المؤتمر الدولى الثانى الاستراتيجية العلم والتكنولوجيا للتنمية القومية والذى تنظمه حكومة الصين بالاشتراك مع الامم المتحدة .. وسيغادر الوفد المصرى بكين متوجها الى باكستان لوضع الخطوط الرئيسية لاتفاقية التعاون العلمى التى سيتم توقيعها بين مصر وباكستان .

الات لضبط السيارات المخالفة اليا يبدأ تشغيلها اليوم باحياء القاهرة

اعلن اللواء حلمى بدران مساعد وزير الداخلية للشرطة المتخصصة انه تقرر ان يبدأ اليوم تشغيل الالات التى تم تركيبها باشارات المرور بالقاهرة بهدف انضباط حركة الشارع المصرى والتقاط ارقام السيارات المخالفة اليا لتوقيع المخالفة التى تتراوح بين ١٠ و ٥٠ جنيها .

وقد بحث الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية فى اجتماعه امس مع قيادات المرور اسلوب تطوير الفحص الفنى على السيارات عند تجديد الرخص وذلك بانشاء مراكز خاصة لاجراء الفحص مجهزة بأجهزة حديثة بحيث يتم الفحص الشامل لاجراء السيارة ويعطى صاحبها شهادة تقدم لمرور بشرط لتجديد الرخصة .

كما تقوم هذه المراكز باجراء الفحص على موتور السيارة للتاكد من صلاحيته وعدم خروج عازل منها للتلوث

مؤتمر علمى طبى بدأ بالاسكندرية أمس

افتتح الدكتور فريد مصطفى رئيس جامعة الاسكندرية أمس المؤتمر الثامن للجمعية العلمية بكلية طب الاسكندرية الذى يشارك فيه أساتذة وطلبة الكلية ويستمر المؤتمر لمدة يومين تعقد خلالها حلقات عمل حول الالم عند المريض مسبباته وكيفية تخفيفه وعلاجه من عمليات وادوية .

■ مؤتمر للتنمية الزراعية يناقش :

وضع اطار عمل للعلاقة بين بنوك القرى والتعاونيات زيارة مصادر التمويل وعدم المساس بايداعات العملاء

كتب ــ عبدالوهاب حامد

يناقش مؤتمر التنمية الزرعية خلال اجتماعه اليوم بالزقازيق برئاسة المهندس عادل حسينعذى عددا من الموضوعات فى مقدمتها اسلوب التعاون بين كافة الاجهزة التى تعمل فى قطاع الزراعة من اجل تنمية القرية ووضع امكانيات بنوك القرى فى خدمة الفلاح ووضع اطار عمل متكامل يحدد العلاقة بين بنوك القرى والتعاونيات .

كما يناقش المؤتمر الذى يشهده اللواء امين بتكليف محافظ الشرقية تمويلمشروعات الجمعية التعاونية الزراعية توحدات اقتصادية قادرة على المشاركة فى تطبير الشكل التقليدى لخريطة مجتمع القرية مع الاهتمام بالمشروعات الانتاجية .

يحضر المؤتمر ايضا المهندس سيد الفزازى وكيل وزارة الزراعة بالمحافظة والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية وقيادات الزراعة والتعاون والمسئولون عنقطاعات تنمية القرية بالمحافظة .

وصرح السيد زهير ابو العز رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الزراعى بالشرقية بان المؤتمر الذى يستمر يوما سيناقش ايضا نتائج التجارب الرائدة لمشروع المزارع الصغير بالمحافظة للاستفادة بها فى مشروع التوقع المصرى وسيبحث المؤتمر العمل على زيادة مصادر التمويل اللازمة للمشروعات وخاصة الميكنة الزراعية وذلك من خلال تشجيع ايداعات العملاء .

وسيناقش المؤتمر موضوعاته ضوابطه جديدة تتضمن عدم المساس بحسابات العملاء فى بنوك القرى الابعد موافقة العميل وستصدر قرارات تتضمن المميزات للمودعين تفوق البنوك التجارية الاخرى .

هكذا من الأصل

« مصر الحضارة » تحتفل باليوبيل الذهبى لوزارة الصحة

مصر الحضارة
مصر الاصالة
مصر العراقة
مصر العلم والمعرفة
مصر الحصن والامان
مصر المعلم والرائد
تحتفل اليوم ٧ أبريل باليوبيل الذهبى لوزارة الصحة .. ولمدة اربعة ايام متوالية ...

عندما عرض الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة والامين العام المساعد للحزب الوطنى على الرئيس محمد حسنى مبارك هذه المناسبة التاريخية وافق سيادته ان يكون الاحتفال تحت رعايته بل واستجاب لحضور الحفل الكبير الذى سيقام بهذه المناسبة يوم الخميس ١٠ أبريل بمبنى جامعة الدول العربية كما استجاب للدعوة نخبة من وزراء الصحة العرب والافارقة مشيدين بالدور الحضارى الرائد الذى قامت به وزارة الصحة المصرية ورجالها من اطباء وصيادلة وعاملين فى مجالات الصحة المختلفة لاقامة وزارات للصحة فى هذه البلدان الشقيقة والصديقة .

وفى الوقت نفسه توفد المنظمات العالمية فى مجالات الصحة المختلفة قياداتها للمشاركة فى هذا العيد .. لتقديم « بانوراما » تاريخية حضارية للتجربة المصرية الرائدة على المستويات المحلية والعربية والافريقية والدولية ...

الرئيس يوجه كلمة فى احتفالات وزارة الصحة بمبنى جامعة الدول العربية

خبراء الصحة والدواء المصريين

تحقيق : علوى عامر

قوة عربية وإفريقية لحماية الإنسان

توفير العلاج والدواء للمواطنين واستخدام التكنولوجيا الحديثة فى مقدمة أهداف وزارة الصحة

وزراء الصحة العرب والأفارقة يحضرون الاحتفالات

فقد قامت وزارة صحة مصر بدور مهم وفعال فى مجال حماية صحة الانسان ليس فقط فى مصر ولكن فى المنطقة كلها وعلى المستوى الدولى حيث ساهم خبراء صحة مصر فى العديد من الافكار والمشروعات الصحية والدراسات الجادة الهامة وتجارب التنفيذ التى شكلت تراثا حضاريا عظيما لكل الشعوب فكما كانت مصر هى رائدة فى انظمة الحجر الصحى وادارة المستشفيات النوعية المختلفة منذ مستشفيات الرمد المتنقلة حتى المستشفيات المتخصصة العظيمة وكذلك فى انتاج الامصال واللقاحات لحماية الطفولة والامومة والانسان فى المنطقة كلها من الامراض والاوبئة وعملت على دحر الهجمات الشرسة لامراض الصيف وامراض الشتاء ! ! فقد كانت كذلك رائدة فى الصناعات الدوائية والكيمائية .

٣٢ وزيرا

ولقد توالى على منصب وزير الصحة منذ انشاء وزارة الصحة فى ٧ ابريل ١٩٣٦ حتى الآن ٣٢ وزيرا تركوا بصماتهم الحضارية وبرامجهم الصحية وتلاميذهم شعلة مضيئة فى تاريخ مصر والانسانية كلها ...

صناعة الدواء

كما استطاعت وزارة الصحة المصرية منذ انشائها ان تقدم التجربة تلو التجربة لاقامة صناعة دواء مصرية عربية خالصة وسجلت صفحات وصفحات من الكفاح والاصرار والبذل والعطاء حتى استطاعت ان تقيم صرحا شامخا رائدا للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية قادها نخبة من صيادلة واطباء مصر .

قصة رائدة

وهنا نترك لرائد من رواد الدواء فى مصر هو الدكتور ـ مدحت القطان رئيس هيئة الدواء ان يقدم لنا هذه البانوراما الحضارية التى استطاع الرجال ان يصنعوها بالبذل والعطاء وبالعلم وبالاصرار .

ـ مع ان الانسان عرف الدواء منذ عرف الحياة ... إلا ان صناعة الدواء فى العالم تعتبر من الصناعات الحديثة نسبيا اذ انها لم تبدأ الا فى بداية القرن التاسع عشر ولم تنمو وتتطور لتحظى بمقومات الصناعة إلا بعد الحرب العالمية الثانية وفى بداية الاربعينات من القرن العشرين على وجه التحديد .

ـ ففى بداية القرن التاسع عشر لم تتعد الأدوية عن كونها « بعض المستحضرات النباتية .. وقليل جدا من المستحضرات الكيمائية » وكلاهما كان يستخرج ويحضر بواسطة الطبيب أو الأبوقراطى (العشاب) .

ثم تطورت هذه المستحضرات فى ضوء التقدم العلمى الباهر الذى سطع فى القرن التاسع عشر حيث ظهرت الحاجة الى وجود أدوية معايرة .. ذات خواص نمطية . ولقد تمت أول المحاولات لتحقيق ذلك فى عام ١٨٢٧ عندما قام الأبوقراطى الالمانى أ . هـ . ميرك معتمدا على كنوز المراجع العلمية العربية الموثقة بتحضير مستحضرات ذات مواصفات نمطية وعلامة تجارية من المكونات النباتية مثل المورفين والكينين والاستركنين .

وعلى مدى القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ظلت الأدوية عبارة عن بعض المستحضرات النباتية وبعض المستحضرات البيولوجية التى توجت أعمال لويس باستير الطبيب الفرنسى النابغة .. وقليل من المستحضرات الكيمائية التى شهدت تطورا اساسيا نتيجة لأعمال بول ايرلشى واكتشافه للمركب الكيمائى (ارسفينامين) .. أول علاج لمرض الزهرى وتميزت هذه الفترة ببطء معدل الاكتشافات الدوائية حتى منتصف الثلاثينات من القرن العشرين عندما تم اكتشاف أول دواء فى سلسلة « الأدوية المعجزة » وهو « السلفانيلاميد » عام ١٩٣٦ كنتيجة للاحتياج الحربى فى بداية الحرب العالمية الثانية التى لم تنته إلا والثورة الدوائية الصناعية فى عنفوانها ... تخرج أبحاثها سلسلة من المستحضرات الكيمائية ذات الأثر العلاجى الفعال .. فظهر « البنسلين » .. أول المضادات الحيوية .. وتوالت الاكتشافات الدوائية .. حتى سمى عصرنا الحال بعصر « البلاستيك والدواء » .. وكما أثرت الحرب العالمية الثانية على نوعية المستحضرات الدوائية أثرت ايضا على طرائق التصنيع وأساليبه فالاحتياج الحربى للدواء لم يكن من الممكن توفيره بواسطة التركيب والاعداد بواسطة الإبوقراطيين بالطرق التقليدية فظهرت الامكانات الآلية المتطورة والمناسبة لانتاج الأشربة سابقة التجهيز ..

الاقراص .. الأمبولات .. إلخ ولم تنته الحرب العالمية الثانية إلا وقد سادت الأدوية سابقة التجهيز .. وضمرت وظيفة التركيب الابوقراطى .

ـ وصناعة الأدوية المصرية لم تشذ فى نشأتها وتطورها عن نشأة وتطور صناعة الدواء فى العالم عامة .. فعلى مدى القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين كانت المستحضرات الدوائية المصرية عبارة عن مستحضرات نباتية وحيوانية وبعض المستحضرات الكيمائية التى تضرب جذورها فى عمق التاريخ مستمدة أصولها من مصر القرعونية .



● صحة الانسان المصرى تلقى كل العناية

ـ الكافور ـ الكينا ـ الزيوت الطيارة ـ أملاح المعادن ـ النترات ـ السلقون ـ فى شكل غسول ومراهم وكمادات ولبخ .

ـ ومن مصر العربية (الشيح ـ العسل ـ الكى ـ الحبة السوداء باستخدام التقطير ـ الاذابة والترسيب) حيث سادت مستحضرات واساليب الدواء للأوائل من الاطباء

مصر للمستحضرات الطبية

أما أول المحاولات لانشاء الصناعة الدوائية الحديثة فى مصر .. فقد تمت فى عام ١٩٤٠ عندما أنشأ بنك مصر ـ شركة مصر للمستحضرات الطبية ...

كما تم إنشاء شركة ممفيس الكيمائية فى عام ١٩٤٠ كمحاولة فردية وفى عام ١٩٤٧ تم إنشاء شركة تنمية الصناعات الكيمائية (سيد) كما ظهرت بعض معامل الأدوية الصغيرة ذات الامكانات المحدودة والانتاج المتواضع .

والكيمائيين العرب فى الفترة من القرن التاسع الى القرن الثانى عشر أمثال الطبرى ـ الرازى ـ المجوسى ـ ابن سينا وفى القرن الثالث عشر أمثال داود الانطاكى وابن البيطار .

ولم تظهر أولى المحاولات الفردية لانتاج أدوية ذات مواصفات نمطية فى مصر إلا عام ١٩٣٣ بانشاء معمل أدوية حجازى أى قبل انشاء وزارة الصحة بثلاثة أعوام .

ولم يجىء عام ١٩٥٢ إلا وبلغت قيمة انتاج الصناعة الوطنية المصرية ٠,٥ مليون جنيه بما يمثل حوالى ١٠ ٪ من الاحتياجات الدوائية للبلاد خلال هذا العام . وقد تبدو هذه الحقيقة متواضعة لأول وهلة .. إلا أننا اذا تأملنا جيدا ظروف الانتاج فى تلك الفترة من الأربعينات وقوة المنافسة الأجنبية السائدة فى مصر فى ذلك الوقت .. لظهرت لنا عظمة إنجاز الصناعة المصرية الدوائية التى استطاعت ان تولد وتستمر دون حماية .. معتمدة بالكامل على قدراتها الوطنية الذاتية .

ـ وكانت الاشارة الأولى لبدء العمل الثورى فى قطاع الدواء . ذلك القرار الذى اصدرته الثورة عام ١٩٥٢ بتخفيض أسعار الأدوية للتخفيف عن كاهل المريض وتخفيض نفقات العلاج بالحد من نسبة الربح التى يحصل عليها المستورد والصيدليات التى تقوم بالتوزيع من ٦٥ ٪ الى ٤٦ ٪ مما ترتب عليه تخفيض سعر البيع للجمهور بنسبة ١٥ ٪ لكل الأدوية المستوردة .

ـ ولكن تحايل المستوردين برفع قيمة فواتير الاستيراد مالبث أن أضاع اثر هذا التخفيض .

ـ وفى عام ١٩٥٣ أنشأت الثورة مجلسى الانتاج والخدمات وظهر ان مشكلة الدواء مرتبطة بالمشاكل الاقتصادية والصناعية من ناحية وبالمشاكل الصحية والاجتماعية من الناحية الأخرى ـ فأهتم مجلس الانتاج بصناعة الدواء واهتم مجلس الخدمات بالدواء وعلاقته بالخدمات الصحية .

ـ وفى عام ١٩٥٥ أهتم المجلسان معا بمشكلة الدواء وشكلت لجنة مشتركة بينهما لدراسة هذه المشاكل للعمل على وضع الحلول والتنسيق بين صناعة الدواء والصناعات والخدمات الأخرى المرتبطة بها .

ـ وفى عام ١٩٥٦ صدر القرار رقم (٥) بتكوين لجنة للنهوض بصناعة الأدوية والتى كان من أثرها وضع مشروع « إنشاء الهيئة العليا للأدوية » ووضع سياسة دوائية شاملة مرتبطة بالخطة الاقتصادية والخطة الصحية للدولة .

ـ وفى عام ١٩٥٧ صدر القرار الجمهورى رقم ١٩ لسنة ١٩٥٧ المعدل بالقرار الجمهورى رقم ٢٩٠ لسنة ١٣٦٠ بإنشاء الهيئة العليا للأدوية ونص فيه ان تختص الهيئة بالعمل على النهوض بصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية فى البلاد والعمل على سد حاجة البلاد منها ـ كما تكونت « لجنة تنفيذية لتصنيع الأدوية » من الهيئة العليا للأدوية ووزارة الصناعة وذلك لدراسة انتاج الخامات الدوائية الاستراتيجية الهامة وهى البنسلين والاستربتومايسين والكلورامفينكول ومركبات السفا والساليسيلات والاسبيرين وغيرها ـ ثم أدرج الاتفاق فى برنامج التصنيع الأول ضمن الاتفاق الذى وقع مع الاتحاد السوفيتى فى ٢٩ / ١ / ١٩٥٨ .

ـ وفى يوليو عام ١٩٦٠ صدر القرار الجمهورى رقم ٢١٢ لسنة ١٩٦٠ والذى تقرر بمقتضاه ان يقتصر استيراد الادوية على الهيئة العليا للأدوية وان يكون توزيع الأدوية المحلية والمستوردة مقصورا على المؤسسة المصرية لتجارة وتوزيع الأدوية والتى انشئت خصيصا لهذا الغرض .

ـ وباشراف الدولة على توزيع الأدوية تمكنت من التخفيف عن كاهل المريض وتخفيض نفقات العلاج وصدر القرار الوزارى رقم ١٦٧ لسنة ١٩٦٠ بتخفيض اسعار البيع للمستهلك بالنسبة للأدوية المستوردة والباق الأطفال بمقدار ٢٥ ٪ من آخر سعر جبرى لها .

نمو حقيقى

ـ إلا ان النمو الحقيقى للصناعة الدوائية المصرية لم يبدأ إلا فى الستينيات بعد تأميم تجارة الأدوية عام ١٩٦٠ وتأميم صناعة الأدوية عام ١٩٦١ .

وانشاء المؤسسة المصرية العامة للأدوية عام ١٩٦٢ التى اعطيت مسئولية توفير الدواء إنتاجا واستيرادا .. وتدعيم الصناعة المحلية لتحقيق درجة عالية من الاكتفاء الذاتى الدوائى .. بالاضافة الى مسئولية تخفيض الأسعار .. وتحقيق عدالة التوزيع الدوائى ..

ـ ولقد شهدت الفترة من ١٩٦٢ الى نهاية ١٩٧٥ إنجازات هائلة للصناعة الوطنية المصرية من كافة الزوايا فتم إنشاء :

(أ) ٥ شركات وطنية جديدة لانتاج الدواء هى :
١ ـ شركة القاهرة للادوية والصناعات الكيمائية (يناير ١٩٦٢) .
٢ ـ شركة الاسكندرية للادوية والصناعات الكيمائية (يناير ١٩٦٢) .
٣ ـ شركة عين شمس للادوية والصناعات الكيمائية (يناير ١٩٦٢) .
٤ ـ شركة النيل للادوية والصناعات الكيمائية (يوليو ١٩٦٢) .
٥ ـ الشركة العربية للادوية والصناعات الكيمائية (ابريل ١٩٦٢) .

(ب) أول شركة وطنية لانتاج الكيماويات الدوائية وهى شركة النصر للكيماويات الدوائية بأبى زعبل والتى افتتحت عام ١٩٦٣ وشركة لانتاج مستلزمات التعبئة الدوائية هى شركة العبوات الدوائية التى تكونت عام ١٩٦٤ .

(ج) إنشاء شركتين تجاريتين للقيام باستيراد وتوزيع الادوية والكيماويات الدوائية والمستلزمات الطبية هما :
١ ـ شركة الجمهورية لتجارة الادوية والكيماويات والمستلزمات الطبية (يوليو ١٩٦٢) .
٢ ـ الشركة المصرية لتجارة الادوية (١٩٦٥) .

(د) كما تم إنشاء ثلاث شركات لانتاج الدواء برأس مال مشترك مصرى / أجنبى هى :
١ ـ فايزر الامريكية افتتحت فى (١٩٦٢) .
٢ ـ هوكست الالمانية افتتحت فى (١٩٦٢) .
٣ ـ سويس فارما السويسرية افتتحت فى (١٩٦٥) .

(هـ) وتم افتتاح مركز الابحاث والرقابة الدوائية عام ١٩٦٣ كخطوة ايجابية لتدعيم الرقابة على الانتاج المحلى والبدء فى تكوين جيل من الباحثين فى قطاع الدواء .

(و) وفى ظل نظام تخطيط محكم وأهداف واضحة استطاع القطاع الدوائى الانتاجى خلال هذه الفترة تحقيق النمو بمعدلات قياسية باسطا سيطرته على شريحة متزايدة من السوق الدوائية .. فمن شريحة لا تتعدى ٣٠٪ من السوق عام ١٩٦٠ الى شريحة ساحقة زادت على ٨٤٪ فى بعض السنوات من سنوات الثمانينات .

السوق المصرية

ونشطت معامل الابحاث بشركات الانتاج .. تغذى الصناعة بالمستحضرات المصرية البديلة للمستحضرات المستوردة ...

وأمتلأت الاسواق المصرية والعربية بالادوية الوطنية المصرية لتزيد عددها ليبلغ فى نهاية عام ١٩٧٥ (١٣٥٠ مستحضرا) ولم تكن تتعدى (٢٠٠ مستحضر) فى عام ١٩٦٠ . وزادت قيمة الاستهلاك الدوائى من الادوية المحلية ١٧ ضعفا (من ٣,٠٤ مليون جنية عام ١٩٦٠ الى ٣,٧٤ مليون جنيه عام ١٩٧٥) وعرفت المستحضرات الدوائية طريقها الى الأسواق العربية والافريقية محطمة المنافسة الاجنبية ذات الامكانات الهائلة فبلغت قيمة الصادرات من الادوية ٩,١ مليون جنيه فى نهاية ١٩٧٥ بما يساوى ٢,٥٪ من اجمالى قيمة الانتاج المحلى .

ـ وفى بداية عام ١٩٧٦ تم إلغاء المؤسسة المصرية العامة للادوية وتم إنشاء المجلس الاعلى لقطاع الدواء تعاونه أمانة فنية تضم مجموعة من الخبراء المتخصصين من ذوى الكفاءة والخبرة العالية فى مجالات القطاع المختلفة ولقد انيط بهذا المجلس كافة الوظائف التخطيطية للمؤسسة الملغاة من تحديد الاهداف وصياغة السياسات ومتابعة التنفيذ وتقييم الاداء .

اما الوظائف التنفيذية للمؤسسة الملغاة فلقد فوضت للشركات الوطنية المصرية التى كانت قد بلغت درجة متقدمة من النضج والثبات مما أهلها للاستفادة من الظروف الجديدة للبيئة الدوائية التى تميزت بدرجة متزايدة من حرية الحركة والمنافسة وتمكنت وحدات القطاع من تحقيق المعادلة الصعبة بين حرية الحركة الذاتية والتكامل مع باقى وحدات القطاع .

كما استطاعت مقابلة ثلاثة تحديات أساسية خلال هذه الفترة وهى :

١ ـ الانفتاح الاقتصادى والتعرض لموجات متتالية من المنافسة الاجنبية .

٢ ـ زيادة أسعار الصرف للعملات الاجنبية اللازمة لتوفير الالات ومستلزمات الانتاج مما أدى الى زيادة تكاليف الانتاج .

٣ ـ المتغيرات السياسية بالوطن العربى خلال الفترة وآثارها السلبية على عمليات التصدير الدوائى .

ومع ذلك تمكنت الصناعة الوطنية من تحقيق أهداف النمو بالاحتفاظ بشريحة السوق المتعاظمة التى وصلت اليها (٨٠٪) بزيادة قيمة الاستهلاك الدوائى لمنتجاتها ٤,٥ ضعفا خلال الفترة (١٩٧٦ ـ ٨٢ / ١٩٨٣) .

بكما تمكنت من زيادة حجم صادراتها لتبلغ ٩,٥ مليون جنيه عام ٨٢ / ١٩٨٣ .

وفى ظل سياسة رشيدة وقواعد سليمة تم تنظيم الانفتاح الاستيرادى الخاص وذلك بتحديد دوره كنشاط مكمل وليس متنافس مع الصناعة الوطنية من جهة ومع أنشطة الاستيراد التى يقوم بها القطاع العام الدوائى من جهة أخرى .

كما تمكنت شركات القطاع العام الانتاجية من المشاركة فى إنشاء وحدات إنتاجية جديدة مستثمرة علاوة على مواردها المالية ـ خبراتها التكنولوجية والادارية فتم إنشاء :
١ ـ الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية (إيبيكو) .
٢ ـ المنتجات الجيلاتينية .
٣ ـ الزجاج الدوائى .
٤ ـ الرقائق والغلافات المتكمشة .
٥ ـ الخامات الدوائية .
٦ ـ المهن الطبية للادوية .

كما شجعت سياسة القطاع الاستثمارية ـ عديد من الافراد والهيئات على إنشاء الشركات فى أوجه الانشطة المختلفة فتم إنشاء :

١ ـ شركة سكويب الأمريكية قطاع خاص أجنبى افتتحت عام ١٩٧٩ .

٢ ـ شركة الصناعات المتطورة A.B.i. قطاع خاص مصرى تحت الانشاء .
٣ ـ الشركة الاسلامية للصناعات الدوائية قطاع خاص مصرى تحت الانشاء .
٤ ـ عديد من شركات القطاع الخاص فى مجال انتاج المستلزمات الطبية والخلاصات ومواد التعبئة والتغليف .

ـ وبذلك نجح القطاع الدوائى فى الاستفادة من كافة القدرات والامكانات المتاحة سواء فى القطاع العام أو فى القطاع الخاص وفى تحقيق التعاون والتكامل على مستوى وحدات القطاع الدوائى فى سبيل تحقيق هدفه فى توفير الدواء .

هيئة الدواء

ـ وفى اغسطس ١٩٨٣ بدأت مرحلة جديدة فى سلسلة تطور القطاع الدوائى فتم إلغاء المجلس الاعلى للقطاع وأمانته الفنية واستبدل بهيئة القطاع العام للادوية التى صدر قرار إنشائها فى ١٢ ديسمبر ١٩٨٣ .

ولم يبدأ العام الجديد ١٩٨٤ الا وشهد توحد شركات القطاع الدوائى وأنشطته من جديد تحت لواء هيئة رسمية واحدة ذات كيان متكامل ولم يكن مصادفة أن هذه الهيئة هى الهيئة الوحيدة التى أعطيت مسئولية :

١ ـ متابعة كفاءة وحسن توزيع المستحضرات الصيدلية بما يضمن التنسيق بين طلبات الجهات العامة والخاصة .

٢ ـ تشجيع البحوث العلمية الدوائية وتوفير التمويل اللازم لها وتحديد الجهات التى ستقوم بها .

٣ ـ تداول المعلومات العلمية والتنظيمية المتعلقة بالدواء مع الهيئات والمنظمات العالمية الصحية الدوائية وتتولى دون غيرها اذاعة القرارات والتوصيات العلمية التى تصدر فى مجال الدواء والعلاج على الجهات الطبية والصيدلية فى جمهورية مصر العربية .

٤ ـ اعداد الدراسات اللازمة لتسعير المنتجات بالنسبة لكل صنف من أصناف الادوية والكيماويات والمستلزمات الطبية فى ضوء حسابات تكلفة كل منه .

٥ ـ وضع السياسة العامة للاعلام الدوائى والاشراف على تنفيذها .

لذا فلقد جاء قرار إنشائها ليعكس روح التكامل والتعاون الموجود أصلا فى القطاع الدوائى والتى نجحت فى الاحتفاظ بها تحت كافة التنظيمات التى مر بها على مدى نشأته التاريخية .



مايو

الإحتفال باليوبيل الفضى لقطاع الدواء

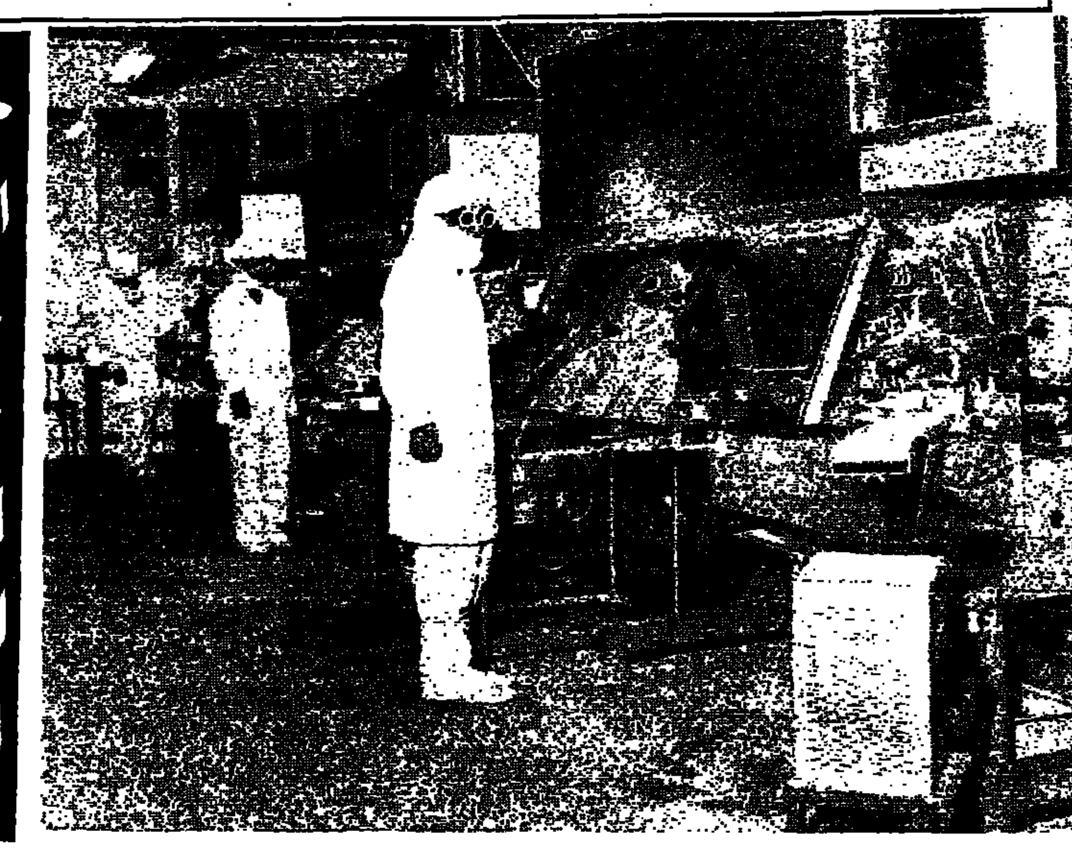
بمناسبة مرور ٢٥ عاما على إنشاء المؤسسة المصرية لتجارة وتوزيع الادوية

وشركة النصر للكيماويات الدوائية بابى زعبل فى اطار احتفالات وزارة الصحة باليوبيل الذهبى لانشائها

كتب ـ طارق عمر

تحتفل هيئة الادوية بعيدها الفضى بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشاء مؤسسة الادوية والتى ظلت خلالها تقوم بدور رائد لخدمة المستهلك المصرى وتوفير احتياجاته من الدواء .. وكان لقطاع الدواء باع طويل فى تطوير ودعم صناعة الدواء الوطنية ليظل انتاجها المحلى المصدر الاساسي لتوفير احتياجات المنطقة العربية .. وقد عملت على تطوير انماط العبوات الدوائية لمسايرة التقدم العلمى .. وقد واكبت المؤسسة احدث تكنولوجيا العصر فى تدريب العاملين واعداد الكوادر الفنية

• الاهداف العامة للخطة الخمسية ٨٧ ـ ١٩٩٢



مشروعات استثمارية جديدة لمواجهة الزيادة فى الاستهلاك المتوقع

تهدف الخطة الخمسية الثانية لقطاع الدواء الى تحقيق الاهداف التالية :

ـ فى مجال الانتاج :

تهدف الخطة الى دعم ومساندة صناعة الدواء الوطنية ليظل الانتاج المحلى المصدر الاساسى لتوفير احتياجات البلاد من الادوية وزيادة شريحة الانتاج المحلى من ٤ر٨٢٪ (عام ٨٤/ ٨٥) الى ٨٦٪ من اجمالى قيمة الاستهلاك الدوائى فى نهاية سنوات الخطة ٨٧/ ١٩٩٢ وقصر الاستيراد على نوعيات الادوية التى تعجز امكانيات الانتاج المحلى عن توفيرها .

ـ فى مجال الابحاث :

تطوير أجهزة الرقابة والابحاث بالشركات والتوسع فى انتاج مستحضرات محلية جديدة بديلة للمستحضرات المستوردة وتحديث الادوية المتداولة مع الاستفادة بالتكنولوجيا المتقدمة وتطبيق أسس الانتاج الجيد C.M.P. بالشركات .

ـ فى مجال ترشيد الاستهلاك :

تهدف الخطة الى أنماط العبوات الدوائية بما يساير التقدم العلمى ويتناسب مع الجرعات العلاجية للحد من الاسراف وسوء استخدام الدواء بالاضافة الى وضع الضوابط وتنظيم صرف بعض انواع الأدوية حتى لا يساء استخدامها .

ـ فى مجال انتاج الكيماويات الدوائية ومستلزمات الانتاج :

تهدف الخطة الى التوسع فى انتاج الكيماويات الدوائية محليا لتغطية قدر اكبر من احتياجات شركات الدواء وكذا الاهتمام بالتوسع فى تصنيع مستلزمات الانتاج ومواد التعبئة والتغليف . للحد من الاستيراد والاعتماد على الخامات المحلية وزيادة نسبة المكونات المصرية فى المنتجات .

ـ فى مجال التصدير :

الاهتمام بنشاط التصدير وفتح أسواق جديدة للدواء المصرى ومن المستهدف ان تصل قيمة التصدير فى نهاية سنوات الخطة الى ٥٪ من اجمالى قيمة الانتاج المستهدفة .

المكرمون

شهادات التقدير والدروع

● الزملاء الذين لهم دور بارز فى قطاع الدواء وشركاته . وانتقلوا إلى رحمة الله تعالى ويمنح لاسمائهم شهادات تقدير وهم حسب الترتيب :

أسم المرحوم د ـ أحمد الفقى
د ـ أحمد حافظ
د ـ أحمد منيب
د ـ توفيق فريد
د ـ رياض زيد الدين
د ـ محمد عبد الحسن مصطفى
د ـ أبو سيف عز الدين
د ـ عادل الأزهرى
د ـ عبد المجيد لاشين
د ـ رجائى فكرى
د ـ عبد المجيد العقاد
د ـ عز الدين عبد القادر
د ـ على حجازى
د ـ فوزى السيد
د ـ محمد الخفيف
د ـ محمد على
د ـ محمود القويسى
د ـ ممدوح العشماوى

● السادة أعضاء الهيئة العليا للادوية السابقين
● أعضاء مؤسسة الادوية السابقين
● رؤساء مشروعات القطاع العام لهيئة الدواء
● كما يمنح بعض الشخصيات العامة ذات الدور المؤثر فى قطاع الدواء شهادات تقدير وميداليات
● ويمنح أيضا عمداء كليات الطب والصيدلة شهادات تقدير وميداليات
● و أيضا رؤساء شركات الأدوية برأسمال مشترك وخاص

استخدام الأساليب الحديثة فى الإنتاج

• التوسع فى انتاج مستحضرات بديلة للمستحضرات المستوردة

ـ فى مجال معالجة وتداول وحفظ المعلومات :

تهدف الخطة الى تطوير نظم المعلومات والتوسع فى استخدام الحاسبات الآلية والشاشات المرئية وتحديث نظم حفظ واسترجاع المعلومات وذلك بتدعيم واستكمال وتطوير مركز معلومات الدواء وتوفير الاعتمادات اللازمة له حتى يصبح مركزا علميا متقدما لخدمة كافة العاملين والباحثين فى الحقل الدوائى وتبادل المعلومات مع الهيئات العلمية ومراكز البحوث بالداخل والخارج .

ـ فى مجال التدريب :

تهدف الخطة الخمسية الى انشاء مركز تدريب قطاع الدواء وذلك على مستوى عال لتدريب جميع العاملين فى الحقل الدوائى لاعداد الكوادر الفنية والادارية اللازمة ورفع مستوى الاداء بشركات القطاع الدوائى .

ـ فى مجال تدعيم اقتصاديات الشركات :

تهدف الخطة الخمسية الى الاهتمام بتدعيم اقتصاديات الشركات عن طريق تقليل الفاقد الصناعى واستخدام الاساليب الحديثة فى الانتاج ووضع سياسة سعرية متوازنة فى ضوء التكلفة الفعلية للانتاج .

ـ فى مجال الاستثمار :

تبلغ اجمالى قيمة الاستثمارات المستهدفة لقطاع الدواء خلال الخطة الخمسية ٨٧/ ١٩٩٢ ٢٢٤ مليون جنيه منها مبلغ ٨٠,٩ مليون جنيه نقد اجنبى موزعة على المشروعات التالية :

أ ـ مشروعات الاحلال والتجديد

تهدف هذه المشروعات الى احلال وتجديد الخطوط الانتاجية الحالية بالشركات للاحتفاظ بالطاقات الانتاجية وازالة الاختناقات بعض الاقسام ـ وتبلغ نسبة هذه المشروعات ٨ر٣٨٪ من اجمالى قيمة المشروعات المستهدفة بالخطة الخمسية ٨٧/ ١٩٩٢ .

ب ـ مشروعات الاستكمال والتوسعات :

تهدف هذه المشروعات الى استكمال المشروعات التى بدأت خلال الخطة الخمسية السابقة لتعطى عائدها الاقتصادى لمواجهة الزيادة فى حجم الاستهلاك الدوائى ـ وتوفير فائض للتصدير ـ وتبلغ نسبة هذه المشروعات ٣٦,٤٪ من اجمالى قيمة المشروعات المستهدفة بالخطة الخمسية .

ج ـ المشروعات الجديدة :

تهدف الخطة الخمسية الى تنفيذ عدة مشروعات استثمارية جديدة لدعم اقتصاديات القطاع الدوائى ـ وذلك لمواجهة الزيادة المستهدفة فى الاستهلاك المتوقع ـ كما تهدف الخطة أيضا الى الدخول فى مجالات جديدة ذات عائد اقتصادى وخاصة فى مجالات تجهيزات المستشفيات والوحدات الريفية والمعامل والحضانات اللازمة للأطفال المبتسرين وانشاء مراكز توزيع بالمدن الجديدة ليصل الدواء الى كل مواطن . هذا وتبلغ نسبة هذه المشروعات ٢٤,٨٪ من اجمالى قيمة المشروعات المستهدفة بالخطة الخمسية .

ـ وفيما يلى بعض المجالات الاستثمارية الجديدة المستهدفة لقطاع الدواء :

● مشروع الايروسول بشركة الاسكندرية .
● مشروع الادوية البيطرية بشركة الاسكندرية .
● مشروع انتاج خامات دوائية جديدة بشركة النصر للكيماويات مثل : الجلافنين ـ التراى ميثوبريم ـ سلفا ميثوكسازول ـ ريفايسين ..
● مشروع انتاج الاثاثات الطبية وتجهيزات المستشفيات بشركة الجمهورية .
● مشروع انتاج الحضانات للاطفال المبتسرين بشركة العبوات الدوائية .
● مشروع انتاج مادة الايبوكسى لتغطية ارضيات وحوائط حجرات العمليات لمنع التلوث ـ بشركة العبوات الدوائية .
● مشروع انتاج أغطية الامان البلفريروف بشركة العبوات الدوائية .

وهذا مرفق لسيادتكم الاطار العام للخطة الخمسية لقطاع الدواء عام ٨٧/ ١٩٩٢ .

تطور قيمة الاستهلاك بسعر بيع الجمهور : ـ

السنة	٧١/٧٠	٨٠/٧٩	٨٣/٨٢	٨٤/٨٣	٨٥/٨٤
محلى بالمليون جنيه	٤٤,٥	١٨٨,٧	٤٠٢,٧	٤٧٣,٣	٥٤٧,٠٢
مستورد بالمليون جنيه	٧,٢	٣١,٦	٨١,٨	٩٨,١	١١٧,٠٨
الاجمالى بالمليون جنيه	٥١,٧	٢٢٠,٣	٤٨٤,٥	٥٧١,٤	٦٦٤,١
نسبة المحلى إلى الاجمالى	٪ ٨٦,٣	٪ ٨٥,٧	٪ ٨٣,١	٪ ٨٢,٨	٪ ٨٢,٤

تطور قيمة الانتاج بسعر بيع المصنع

السنة	٧١/٧٠	٨٠/٧٩	٨٣/٨٢	٨٤/٨٣	٨٥/٨٤
انتاج القطاع العام بالمليون جنيه	٣١,٩	١٠٠,١	٢١٥,٨	٢٥٦,٥	٢٩٥,٦
انتاج القطاع الخاص بالمليون جنيه	٧,ـ	٤١,٦	٩٠,١	١٢٤,ـ	١٣٣,٣
إجمالى بالمليون جنيه	٣٨,٩	١٤١,٧	٣٠٥,٩	٣٨٠,٥	٤٢٨,٩

تطور قيمة الصادرات

السنة	٧١/٧٠	٨٠/٧٩	٨٣/٨٢	٨٤/٨٣	٨٥/٨٤
الصادرات بالمليون جنيه	١,١	٢,٩	٩,٥م	٧,٣	٨,٦م

تطور نصيب الفرد من الدواء بالقرش

السنة	٧١/٧٠	٨٠/٧٩	٨٣/٨٢	٨٤/٨٣	٨٥/٨٤
نصيب الفرد من الدواء بالقرش	١٥٥	٥٢٥	١٠٥٢	١٢٤٢	١٣٦٠

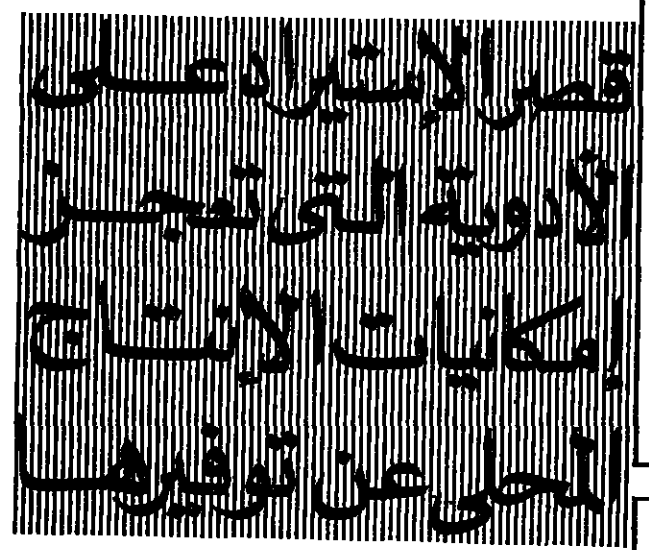
اجمالى الاستثمارات المستهدفة للقطاع الدوائى خلال الخطة الخمسية ١٩٨٧/ ١٩٩٢

شركة	اجمالى الاستثمارات المستهدف ٨٧/ ٩٢	نقد أجنبى	نقد محلى
شركة الاسكندرية للأدوية	١١٥٠٠	٣٣٠٠	٨٢٠٠
الشركة العربية للأدوية	٩٠٠٠	٤٠٠٠	٥٠٠٠
شركة القاهرة للأدوية	١٤٥٠٠	٤٨٠٠	٩٧٠٠
شركة النصر للكيماويات	١٦٥٠٠	١٠٣٠٠	٦٢٠٠
شركة النيل للأدوية	٤٠٥٠٠	١٩٢٥٠	٢١٢٥٠
شركة سيد للأدوية	١٩٦٠٠	٨٩٠٠	١٠٧٠٠
شركة مصر للأدوية	٣٩٠٠٠	١٤١٠٠	٢٤٩٠٠
شركة ممفيس الكيماوية	١٨٤٠٠	٥٥٠٠	١٢٩٠٠
الشركة المصرية لتجارة الأدوية	١٤٥٠٠	ـ	١٤٥٠٠
شركة الجمهورية للكيماويات المستلزمات	١٥٥٠٠	٢١٦٠	١٣٣٤٠
شركة العبوات الدوائية	١٥٠٠٠	٨٥٦٥	٦٤٣٥
شركة القطاع العام للأدوية مركز التدريب ومركز المعلومات	١٠٠٠٠	ـ	١٠٠٠٠
اجمالى القطاع الدوائى	٢٢٤٠٠٠	٨٠٨٧٥	١٤٣١٢٥



• التكنولوجيا الحديثة فى قطاع الدواء

قصر الاستيراد على الأدوية التى تعجز إمكانيات الإنتاج المحلى عن توفيرها



• مواكبة التطور العلمي فى قطاع الدواء هدف اساسى

حجم الاستهلاك الدوائى المتوقع خلال سنوات الخطة ٨٧ ـ ١٩٩٢ :

تبلغ معدلات الزيادة فى استهلاك الدواء ١٥٪ سنويا طبقا للزيادة الفعلية خلال السنوات الماضية وتبعا لذلك تكون قيمة استهلاك الدواء المتوقعة خلال سنوات الخطة هى :ـ

عام		النسبة ٪	محلى	مستورد
٨٧ ـ ١٩٨٨	٩٤٠ مليون جنيه بسعر بيع الجمهور	٨٥,٢	٨٠١	١٣٩
٨٨ ـ ١٩٨٩	١٠٨٠ مليون جنيه بسعر بيع الجمهور	٨٥,٤	٩٢٢	١٥٨
٨٩ ـ ١٩٩٠	١٢٤٥ مليون جنيه بسعر بيع الجمهور	٨٥,٦	١٠٦٦	١٧٩
٩٠ ـ ١٩٩١	١٤٣٠ مليون جنيه بسعر بيع الجمهور	٨٥,٨	١٢٢٧	٢٠٣
٩١ ـ ١٩٩٢	١٦٤٥ مليون جنيه بسعر بيع الجمهور	٨٦	١٤١٥	٢٣٠

ولكن نظرا للاهتمام بسياسة ترشيد الاستهلاك الدوائى والحد من سوء استعمال بعض نوعيات الادوية ووضع القيود والتنظيمات على صرف البعض الاخر فمن المتوقع ان تنخفض معدلات الزيادة السنوية فى استهلاك الادوية الى ١٠ ٪ فقط

وتبعا لذلك فمن المتوقع ان تصل اجمالى قيمة استهلاك الدواء خلال السنوات الخطة مع افتراض ثبات أسعار البيع للجمهور الى ـ

عام		النسبة ٪	محلى	مستورد
٨٧ ـ ١٩٨٨	٨٦٠ مليون جنيه بسعر بيع الجمهور	٨٥,٢	٧٣٣	١٢٧
٨٨ ـ ١٩٨٩	٩٤٥ مليون جنيه بسعر بيع الجمهور	٨٥,٤	٨٠٧	١٣٨
٨٩ ـ ١٩٩٠	١٠٤٠ مليون جنيه بسعر بيع الجمهور	٨٥,٦	٨٩٠	١٥٠
٩٠ ـ ١٩٩١	١١٤٥ مليون جنيه بسعر بيع الجمهور	٨٥,٨	٩٨٢	١٦٢
٩١ ـ ١٩٩٢	١٢٩٠ مليون جنيه بسعر بيع الجمهور	٨٦	١١١٠	١٨٠

ومن المستهدف ان تتمكن شركات الدواء القائمة بالاضافة الى الشركات الجديدة التى ستبدأ انتاجها خلال سنوات الخطة من تغطية ٨٦٪ من اجمالى استهلاك الدواء (بدلا من النسبة الحالية ٨٢,٤٪)

وعلى ذلك فمن المتوقع ان تبلغ قيمة استهلاك الادوية المنتجة محليا فى نهاية سنوات الخطة ١١١٠ مليون جنيه بينما تصل قيمة الادوية المستوردة ١٨٠ مليون جنيه .

استثمارات قطاع الدواء

الخطة الخمسية ٨٧ ـ ١٩٩٢

● ـ اجمالى قيمة الاستثمارات المستهدفة ٢٢٤,ـ مليون جنيه
● منها نقد أجنبى ٨٠,٩ مليون جنيه
● ونقد محلى ١٤٣,١ مليون جنيه

● ـ ويتم استخدام الاستثمارات المستهدفة كالاتى :ـ
● أولا : ـ المستهدف لمشروعات الاحلال والتجديد ٨٦,٨ مليون جنيه
● ثانيا : ـ المستهدف لمشروعات الاستكمال ٨١,٥ مليون جنيه
● ثالثا : ـ المستهدف للمشروعات الجديدة ٥٥,٧ مليون جنيه

اجمالى الخطة الخمسية ٨٧ ـ ١٩٩٢
٢٢٤ مليون جنيه

صكرا من الاصل

صكنا من الاصل

صواريخ

بقلم : ابراهيم الورداني

● طابا طابا وخدها تاتا تاتا !

● حزب العمل المصرى والكفاح الرحالة

● القذافى .. والانفعال الصغير .

مفاوضات طابا والمنظر البهلوان

● ممنوعات السياحة .. و .. دعونا نتنعم فقر !

● آخر مؤلفات منهالة على الراحل السادات

صباح الخير

المنظر الفاتظ على . مفاوضات طابا . الحارة : بيننا وبين اسرائيل — وامام فرجة عامة ومفتوحة ليست للجمهور المصرى او الاسرائيلى أو العربى فقط بل للجمهور الدولى كله — وكانما هو ملعب لمضرب التنس والكرة فيه ذهابا وايابا . يمينا وشمالا . تلوى أعناق المتفرجين وتتأرجح بعيون الناظرين — ففى كل مرة ينقض الشوط على حكم غائب ولوحة رقمية مطموسة واعلان تاجيل او تعليق — ومتفرجون حيارى يطقطقون الرقبة ويفركون العين . وينصرفون إلى دهشة وصبر وانتظار !

مفاوضات طابا تلك والمنظر الكاريكاتيرى الجارى لها منذ عام ٨٢ .. اجتماع وراء اجتماع ؟ ؟..وفد وراء وفد ؟ ؟ ..ذهابا وايابا ؟ ..يمينا وشمالا ؟ ... وحقائب الخرائط الجغرافية وملحقاتها من اطلسيات وطلمسيات وبراجل ومثلثات ومقصات واقلام رسم وعدسات تكبير — هى الجلسة على المقاعد تتبادل عروض كرتونية بمثل ميكى ماوس والبحار بوبى !

هكذا هذا الاسبوع تنتهى جولتها السابعة ولقاءاتها الـ ٧٠ على تعليق أو تمديد : ففى كل مرة ينفض الاجتماع على قشة فوق العين يحتاج مسحها واعادة رسمها الى اجتماع جديد .. واللهم كن مع الصابرين المصريين !

ولا يأخذك الغيظ او الانفعال عزيزنا المصرى مما يتفنن فيه الاسرائيليون من تاجيلات وتعليقات وامتدادات . والتوسلات لهم عجيبة الا تنقطع المفاوضات ! .. لا . لا يأخذك الغيظ او الانفعال عزيزى — فحقنا فى رقعة طابا تلك يعرفه الاسرائيليون جيدا وقد حققوه جيدا .. ويعرفون انه لا مفر لهم يوما قريبا بل سريعا من الالتصاق الدولى بحائط الاستسلام للحقوق صاغرين ! .. ولكنها اللعبة المزمنة المستميتة منهم الموجهة اولا لمنصة المنظمات الدولية . ثم ثانيا واخيرا لمنصة اخوتنا العرب — بانهم يوما ما حين سوف تحدث مفاوضة اسرائيلية عربية فعلى هذا وذاك ان يتوقعوا المقص الاسرائيلى من . أراض قد استولى عليها . بمثل المقص المناضل من رقعة طابا المصرية !

ولكن رقعة طابا تلك — ومهما كانت قشرة ظفر فى الاصبع المصرى — فابدا ابدا لن يطولها أو يقدر عليها هذا المقص الاسرئيلى — ومن أجل هذا فهم يتلكاون ويتلطعون ويتلككون تمديدا وامعانا — فربما تلحق بها مفاوضات عربية اسرائيلية فينجح المقص مع العربى — وهذا هو الاهم — فيما لم ينجح فيه مع المصرى !

خذ الملحوظة مثلا على حقيبة . مستر بيريز . رئيس الوزراء الاسرئيلى — وهى مشحونة ومسرفة بمفرط التصريحات والنداءات والابلاغات السلامية والتحببية والتوددية بما يدهش النفوس .. حقا تدهش النفوس ! .. نداءاته واعلاناته وتشجيعاته للخصوم العرب أن يفاوضوه وجها لوجه — وفيها سوف يرون أن المفاوضات هى وحدها طريق السلام السريع وماعداها هدر وضياع وقت ! ..هكذا دعوة عاجل المفاوضات هى رايته المرفوعة . بل هى استنجاده الدولى ليعود السلام وينشر نفسه على ربوع الشرق الأوسط !

استوقف نفسى مع الملحوظة — واحيانا اتساءل هل العقل اليهودى جوهرة نادرة كما يقولون ؟ .. أم هو قشرة من صفيح مفضض على جوهرة مصنوعة ؟ .. فالمنظر البادى منهم فى الالحاح على دعوة العرب وتشجيعهم واستعجالهم لمفاوضة وجها لوجه مع اسرائيل اذا أخذت حماسته ولعلعته الجارية — وحانيت بها أو قارنت هذا النموذج الجارى العقيم من مفاوضات عنقشة طابا .. الاربع سنوات والمائة سفر واجتماع — والمائة تاجيل وتعليق .. فهو عزيزى — أى المنظر الطلباوى — و أمام حتى عقل أى طفل سوف ينكص ويخذل أى فكر لمفاوضات عربية اسرائيلية قد تتحرك . بل يطردها ويخزيها ويقتلها حتى قبل ان تولد ! .. هل هو العبط أو التعابط منهم . أم هو الغفلة وشدة الاغماء ؟ !

وارجوك عزيزى اذا فسرت انه التعابط فمنهم لا تتهمنى بالغفلة او الاغماء فتقول — ان هدف اسرائيل فى كل ما تغالى او تتمادى هو الجر بالعرب الى ملاعب الحروب ! .. لا . لا . صدقنى . اسرائيل شبعت حروبا .. طفحت حروبا .. اكتوت حروبا .. بعد اكتوبر ولبنان اتخنت حروبا . ومشتهاها الآن أن تفاوض حقا للسلام . فقط . فقط اطماعها . فلحش اطماعها — التى لامفر لها من الالتصاق لها بالحانطيوما — هى هى القشرة الطامسة على اضواء عقلها !

هكذا عزيزى المصرى — وبعد أن تدربنا طويلا طويلا على حروب وطباع خفية وظاهرة من جيراننا الاسرائيليين — أرجوك لا ياخذك الغيظ والاستفزاز من امتدادات وامعانات وتلكؤات المنظر لهم على مائدة مفاوضات طابا — أو شاشة العرض من طابا .. خذ له برود الاعصاب وهدأة النفس . بل تسالى الفرجة كما على . بوبى البحار . وهو يتباهى بالدوران السريع حول نفسه فلابد له فى أية لحظة أن يدوخ ويقع !

وأخيرا ..

اتمنى الا يضيف مقالى الريفى الصواريخى هذا — من قاعة الفرجة لرأى عالم مصرى — احتجاجا من الاعلاميين الاسرائيليين . على اننى قد انضممت الى الشلة المعاكسة للاختلاط المصرى الاسرائيلى — فانا أول من يشتهيه ويعجل به — ليأخذ المصرى النابت الحديث يقظته وحميته وفرك يده على حقبة التحدى الحضارى الذى تنتظره مع الجيرة الاسرائيلية اللدودة .. فقط . فقط — فالهدف معهم ان يستوفوا هذا السخف والهزل من تشجيع مفاوضات عربية اسرائيلية — بينما النموذج القاقع من مفاوضات طابا ها هو يفقا العين !

* * *
* * *

قصيرة .. قصيرة

●● هذا الاسبوع .. وفى الصفحة الاولى من جريدة الشعب — لسان حال حزب العمل المصرى — جاء التالى :

. قرر حزب العمل ارسال وفد الى ليبيا برئاسة ابراهيم شكرى لمساندة ليبيا فى مواجهة العدوان الامريكى ولاعلان تضامن الشعب العربى المصرى مع الشعب العربى الليبى . ومن المعروف أن . العقيد . كان قد وجه الدعوة الى رئيس الحزب قبل حدوث العدوان الامريكى وجاء قرار الاستجابة للدعوة والسفر الى ليبيا كبداية لتحرك عربى شامل من أجل وقف الحرب العراقية الايرانية وتوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

هذا هو الاعلان العالى الصوت عن أول نشاط حزبى على مطلع موسم سياسى جديد لحضرة حزب العمل المصرى — وبينما بلاده تجتاز أصعب المراحل من أزمات اقتصادها وخنقة مواردها ومشاكل مرافقها وسيولة نسلها الذى يكبر يوما بعد يوم — ها هو ينشط سفرا الى خارج الحدود هارعا متضامنا مع القذافى متحركا لايقاف الحرب العراقية الايرانية موحدا لصفوف المنظمة الفلسطينية !

هرعة السفر الى ليبيا — وخذ مجوف التبريرات عن الدواعى بمناسبة العدوان الامريكى . فالواضح من الخبر أن تلك الدعوة لهم من سيادة العقيد وكما تلاحظ موجهة سابقا قبل العدوان — مما يعلن ويثبت شدة الاواصر وعقد التضامن ومديد الود والتحبب بين حزب المجاهد المصرى الكبير وبين الزعيم العقيد ! الزعيم العقيد ! الذى لا لقب له فى مشاعرنا نحن المصريين الا . أفجر من ظهر لمصر من اعداء . .. الزعيم العقيد الذى يفتك بمشاعره منذ سنوات تربص المؤامرات لمصر والغدر والطعن لمصر ويا ليته يقدر أن يسمم النيل ويلغم البحر لاهلها وزرعها ومواشيها !

وبالله أى تضامن مع رجل سفاح ارسل منذ اشهر عصابة محملة بذخيرة تدميرية قادرة على ابادة وامحاء حى مثل لاظوغلى وجاردن سيتى بسكانه المائة ألف نسمة من أطفال ونساء ورجال ! .. أى استقبال له تستريح منه النفس والضمير فى شوارع دولة ادمنت خروج المظاهرات الكارهة لقصر اللاعنة لمصر البذيئة ضد مصر.

هرعة السفر تلك وتلبية الدعوة تلك — ودعك من خادع التبريرات . قل هى التخبط السياسى من حزب يفتقد القبول واللياقة فى بلاده فهرع يتسولها عند أعدى اعداء بلاده .. بل قل هى الانحراف والامعان بالضد الحزبى الى درجة التحدى والاستفزاز القبيح لمشاعر الاغلبيات !

ثم خذ المنظر الاقبح — المتزلف للقذافى لكى يكون استقباله وولائمه لهم أشد حرارة — من هذا البيان المبروز ويتوقع الحزب عن العدوان الامريكى — الذى ينتقد فيه وبكل الشدة . الضعف والخذلان والهزال من البيان المصرى ضد هذا العدوان وكيف ان مصر جبنت ان تفعل ماهو أكثر . بل هو يوبخها ويشهر بها لانها وكما أورد بالنص — . وعلى الذى يعلن نفسه قائدا وزعيما واخا أكبر ان يؤدى مسئوليات هذا الموقع . ! ! .. يا سلام ؟ ! .. مسئوليات مثل ماذا بالله ؟ .. نزول الحرب مثلا تضامنا مع حضرة هذا السفاح ؟ !

كفى سفها ولهوا .

* * *
* * *

●● و .. بمناسبة ليبيا وحاكمها وردا وانفعالا على العدوان الامريكى .. هذا الخبر الفكه عن تحريم الدراسة بالانجليزية والفرنسية فى مدارس ومعاهد ليبيا ..وما اعلنته السلطات هذا الاسبوع عن فورية غلق قسمى اللغة الانجليزية والفرنسية بجامعة الفاتح ومنع دراسة مواد الهندسة والطب والعلوم بتلك اللغات !

وهناك ملحق للخبر . فالطلاب الدارسين الغلابة فى آخر السنوات من هذين القسمين قد ثاروا وبكوا وخرجوا الى النواح فى الشوارع أن يضيع عليهم فرصة شهادة التخرج بعد عناء تحصيل السنوات .. ومعلهش .. تنازل العقيد الى فقط نهاية هذا العام — وبعدها فلا نطق ولا درس ولا تناول لتلك اللغات المبغضة الكريهة !

ولا باس لحاكم يضيع شعبه فى جيبه . أن يقدم على هذا الانفعال الصغير — ولكن عدالة المنع أن يعممه أيضا على كل الموجود والمصنوع بأيدى ابناء تلك اللغات — ليأخذ فخر الشهامة بعدها من شعب قد تعرى حتى عن ثيابه وحذائه !

* * *
* * *

●● آخر مؤلفات كتابة منهالة لتحطيم المسيرة من أنور السادات — الرجل الذى حطم قيد المهانة عن شعبه المصرى يوم ١٥ مايو ٧١ . وايضا حطم اصفاد المذلة عن شعبه العربى يوم ٦ أكتوبر ٧٣ — أربعة كتب يتداولها السوق الآن !

الاول للاسف بقلم ابنته من زوجته الاولى — وهو بالانجليزية وقد طبع ونشر أخيرا فى امريكا . ويقال من شدة الاثارة فيما روت من اسرار تنتهك الحرمات وتثير الفضول ان هذا الكتاب تحول الى ثانى المبيعات فى رواج الكتب المنشورة فى امريكا .

أما الكتاب الثانى والثالث والرابع — فواحد لـ . عبد الله امام . يرد به على كتاب موسى صبرى وعنوانه . حقيقة السادات . . والحقيقة التى كشفها عبد الله كما أورد فى آخر اسطر كتابه أن أنور السادات . كان كابوسا جثم على صدور مصر وافاق الشعب منه على رصاصات خالد الاسلامبولى . ! !

أما الكتاب الثالث فهو لـ . عادل حمودة . وعنوانه . اغتيال رئيس . . ومادته فى انبساط شديد سيناريو سينمائى لا ينقصه الا الكاميرا لمشهد الزفاف السعيد من مصرع أنور السادات ! .. أما الكتاب الرابع والاخير فهو حقيبة المذكرات العسكرية والسياسية للفريق . محمد فوزى . الذى انهى مسلسلها التشهيرى هذا الاسبوع فى مجلات وصحف خليجية وباريسية بقوله — ان السادات وبعد أن نحاه عن قيادة حرب العبور فقد قذف بمصر إلى متاهة سوداء لن تسترد نفسها منها ولا بعد عشرات السنين . !

لا . لا . تعليق .. فقط نقول — يرحمك الله يا أنور السادات . فماذا تدل ضراوة وغزارة وانهمار المحطمين والمهشمين والمشهرين . الا انك مازلت فى جنبات التاريخ المصرى راسخا شامخا حيا !

●● تقدم احد المستثمرين الاستراليين منذ عامين الى محافظة اسوان بمشروع سياحى متطور ومدر لاقامة فندق ٥ نجوم على نظام الشاليهات يضم ٣٥٠ غرفة ويستقبل فقط رواد السياحة العلاجية والباحثين عن الهدوء والنقاهة واختار المستثمر أحد الجزر الواقعة وسط النيل — ووضع تحت الامر بداية تكلفة المشروع التى هى ٢٠ مليون دولار !

رحب محافظ اسوان حينذاك طبعا وأدخل المحافظة كشريك فى المشروع بقيمة الارض ..وكتب العقد وارسل الى مجلس الدولة لاعتماده ثم أحيل الى هيئة الاستثمار للموافقة .. ثم تم ابلاغ المستثمر ليبدأ التنفيذ !

ثم بعد كل هذا — فماذا حدث ؟

عند عرض المشروع النهائى على المجلس الشعبى للمحافظة وقف العضو . صفوت الجبلاوى . يعلن شديد اعتراضه على جزئية فى عقد المشروع والتى هى انشاء صالة فى الفندق لالعاب القمار — فهذا يتنافى مع الشريعة ويتعارض مع شهرة اسوان فى تمسك أهلها باهداب الدين . فنحن لانريد للشريفة الطاهرة اسوان أن تتحول الى فسق مونت كارلو ورجس لاس فيجاس !

وطبعا انخفضت الرؤوس وتحمست الكرامات وتقرر أن يطلب من المستثمر حذف فقرة صالة القمار والا فهو الرفض كاملا للمشروع ! ..ولم يناقش أحد أو يذكر ان فى مصر عديد فنادق بها صالات للقمار منذ سنوات وابدا لم يصيبنا منها رجس أو فسق حيث تحمينا القوانين من منع تردد المصريين !

وفى هذا الاسبوع — وكما نشرت الاهرام — صدمت المحافظة ببرقية يبعث بها المستثمر يعلن فيها تمسكه بكل شروط الموافقة من المحافظ السابق ويهدد بعرض الامر على القضاء . فلا يوجد فندق سياحى دولى بدون خدمات ترفيهية لروادة مثل العاب القمار !

ولانه سبق ورفعت قضايا لمشروعات سياحية يتفق عليها ثم ترفض — مثل هضبة الهرم — وكسبها الرافعون ودفعت مصر صاغرة تعويضات الملايين — فقد اضطر المحافظ قدرى عثمان أن يعقد جلسة طارئة للمجلس الشعبى .. وبعد مناقشات قصيرة صدر قرار ان حضرة المجلس متمسكا بالرفض وليحدث مايحدث !

عزيزى القارىء .. واستسمح فى تعليق .

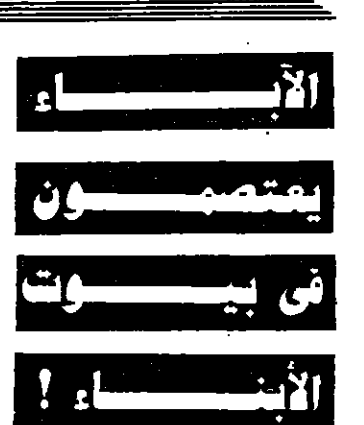
المشكلة معنا فى الفشل السياحى الفاحش — بينما باياه وهبتنا الديكور السياحى النادر لنكون أمة السياحة الاولى على ظهر الأرض — هى أننا نتصور أننا حماة الاخلاق الدولية والشرائع السماوية لكل بشر الأرض .. أو أننا نتصور أننا القوم المفردون الانقياء بل الملائكة المطهرون من دون كل الخلق . فيجب أن نضع على بوابتنا قائمة ممنوعات مفرطة مسرفة لا تطرد فقط السياحة الدولية بل تحقرها وتزدريها وتستنكف من بلاويها !

حسنا .. دعونا نتنعم فقرا !

★★★
★★★

●● عزيزى القارىء — وأنا هو أنت — ولامانع من أوجاع عائلية نتبادلها ..

منذ عام اشترت ربة البيت من الصالون الأخضر — قطاع عام — ثلاجة ماركة . كندى . . ثم اخيرا حدث بعض العطب فيها مما يستدعى اصلاحها ! .. ولان ربة البيت قارئة طيبة للصحف فقد بحثت فى جداول الاعلانات المبوبة عمن يصلحها . ووقع اختيارها على اعلان لشركة اسمها . الشرق الاوسط . لصاحبها . المهندس محمد مصطفى . ومديرتها السيدة . منى . ولها أربعة تليفونات وجاهز الاستعداد للاصلاح



الفورى وبالضمان للسخانات والبوتاجازات والثلاجات والتكييفات والغسالات وكل ما بات محشودا فى البيت العصرى من كهربائيات وتقنيات !

رد تليفون واحد من الأربعة وقالت . المديرة . انها سوف ترسل المهندس للاصلاح فورا .. وفعلا جاء الاخ المخيف واسمه . ابو المعاطى . — له شكل جهامة الممثل . على الشريف . فى ادواره الغليظة — وقضى مع الثلاجة ربع ساعة كشف ليعلننا انها تحتاج لقطعة غيار واصلاح سوف يكلفنا ٧٠ جنيها ! .. دفعناها صاغرين .. وتم اصلاح الثلاجة .. ولم يمض بعض الوقت حتى باظت باشد من بوظانها السابق !

عادت ربة البيت تتصل بحضرة المديرة لتبعث لها مرة أخرى بالاخ أبو المعاطى ليقضى ربع ساعة كشف ثم يعلننا بعدها انه قد ظهر فى الثلاجة خلل جسيم يحتاج الى نقلها السريع للورشة ولمدة أربعة أيام لاتقل . والاصلاح هذه المرة سوف يكلفنا ٨٥ جنيها غير أجور النقل والشيالين ! .. وقبل أن نناقشه فى كبر المبلغ ناقشناه أولا فى اختفاء الثلاجة عن أجهزة البيت فتلك طامة وهل لايمكن اصلاحها هنا ؟ .. هز رأسه صارما بان لا . ولابد من نقلها الى ورشة الشركة فورا !

بصراحة — وكنت موجودا — ناقشت . المهندس . ابو المعاطى اساله عن تلك الشركة وتلك الورشة وما الذى يطمئننا على أن الأمور تحتاج الى مثل تكلفة هذا المبلغ وارهاق هذا النقل ؟ — فقال . المفروض أن تثق فينا ! ..قلت له . كيف اثق فيك ياعبد المعطى وأنت ترهقنى بالمبلغ والنقل وأنا لاخبرة لى ولا اعرفك الا من اعلانك وتليفونك ؟ . قال . أنا تحت أمرك وانت حر ! .. استاذنته قبل الموافقة ان أسال أى خبير آخر لتطمئن نفسى . فلوى بوزه ممتعضا وحذرنى من أنه ليس مسئولا عن أى خلل سوف يحدث من فحص سواه !

الغرض . انصرف ابو المعاطى محتجا على ضياع وقته . لنحصل على مهندس خبير وصديق جاء وكشف على الثلاجه ووضح له أن قطعة الغيار التى وضعها ابو المعاطى ليست من ماركة الثلاجة وانه اشتراها رخيصة ب ١٥ جنيها — ووضعها هو الذى سبب جسيم الخلل ! .. واصلح المهندس الثلاجة بعد ان اشترى لها قطعة غيارها ولم تزد التكلفة عن ٣٠ جنيها ! .

عزيزتى الحكومة وعزيزتى الصحافة .. أظن اننا نحتاج الى شرطة رقابة بمثل رقابة الآداب والمخدرات والنشالين تراقب محتال الاعلانات ! .. وحتى يحدث هذا الضحك عزيزى القارىء — خذ الحذر من أن تقع فى شرك أو فخ تلك الاعلانات المبوبة !

★★★
★★★

●● صديقى الدكتور . حسن الحفناوى . — استاذ الامراض الجلدية الشهير — والشهرة الأقوى له انه عاش ولمدة ٢٠ عاما . زوجا للخالدة المصرية . أم كلثوم . — وآخر : خبره أنه نشط اخيرا لكتابة البوم ذكريات عن حياته مع أم كلثوم ! .. ما لايعرفه ملايين العاشقين حتى الآن عن الحياة الخاصة جدا لأم كلثوم .. ثم ايضا مايهم الناس ان يعرفوه عن الرجل الذى هجعت اليه العظيمة ام كلثوم شريكا للحياة وحتى النفس الأخير .. قصة زواجه الأول والثانى . ثم قصصه العديدة مع مرضاه من الفنانين والفنانات ! ..وكما يقول عن ضخم تلك المذكرات أو الالبوم وما سوف يورد به من صور ووثائق خطية فسوف يجعل ثمن النسخة ٢٥ جنيها — يعود ايرادها لتخليد ذكرى أم كلثوم ! .

وتخليد ذكرى أم كلثوم ! .. ياياه منذ رحلت وماينهال علينا من مؤسسات ووعود ومبتكرات للتخليد .. وبالله كفانا الراحة مع خلودها الاعظم والجارى من شدو اغانيها !

★★★
★★★

●● خبر فنى مصرى . انقله مما نشر فى صحف باريس !

المخرج العالمى . كوستا جافراس . مخرج فيلم . زد . و . حنا .

● شحاتين ومتعجرفين . فيلم عن مصر تنتجه فرنسا !

● الحقيقة العارية وبناء السد العالى

ك . منهمك الآن فى الاعداد لاخراج فيلم روائى مصرى كبير اسم . جوهر . الذى هو اسم بطل الفيلم — وهو ماخوذ عن رواية كتبها بالفرنسية روائى مصرى استوطن فرنسا منذ ٣٦ عاما اسمه . البير قصيرى . !

تلك الرواية وقد صدرت فى باريس عام ٤٨ تحت اسم . شحاتين ومتعجرفين . وتدور احداثها فى القاهرة خلال شهر واحد من عام ٤٥ .

مع مجموعة من الأشخاص الهامشيين الذين عاشوا على حافة المجتمع بعد انتهاء الحرب الهتلرية ! .. والرواية ليس فيها سياسة ولا عسكرية ولا حروب او انتكاسات .. فابطالها يندمجون فى واقعهم الاجتماعى المتدهور فى محاولة للتغلب على الصعاب والازمات المتداخلة وبعد انحسار الحرب التى كانوا على هامشها يسترزقون ! .. السيناريو والحوار لهذه الرواية اعدتها المخرجة والسيناريست المصرية . أسماء البكرى . وهى كما نشر من ندرة اللامعات فى تخريج المركز القومى للسينما التسجيلية بالهرم . وسبق أن قدمت عشرات من الافلام القصيرة — وآخر مشاركت فيه هو فيلم . وداعا بونابرت . كمساعد مخرج مع يوسف شاهين !

وكما يقول الخبر الفنى الهام فسوف يبدأ تصوير الفيلم قريبا فى انتاج مشترك بين القاهرة وباريس — كما أن النجوم المرشحون هم محمود عبد العزيز وعبد العزيز مخيون وعبد السلام محمد حيث يختفى العنصر النسائى او يكاد الامن شخصيات محورية خاطفة !

خبر فنى يهم القارىء المصرى طبعا — غفلت عنه صحفنا وابوابنا الفنية الغزيرة .. ورغم ان كتابها ومندوبيها فى متعات السفر شرقا وغربا وراء مواكب المهرجانات !

★★★
★★★

●● عرض التليفزيون أخيرا فيلمين قديمين من تاليفى تصادف ان تكون البطولة فيهما للنجمين الزوجين — سابقا — ماجدة وايهاب نافع — ولهما معى توجع ذكريات !

الفيلم الأول عنوانه . الحقيقة العارية . وهو من اخراج . عاطف سالم . سيناريو وحوار . محمد عثمان . — ومن بين عناوينه الناحلة بل المضافة فى آخر لحظة . ان الفكرة لابراهيم الوردانى ! .

الحقيقة العارية هذا ماخوذ كاملا عن قصة كنت قد نشرتها فى . جريدة الشعب . بعد حرب العدوان الثلاثى فى الخمسينات . وكان عنوانها . القفص . . والقفص المقصود هو لامؤاخذة . الزواج ! . قصة عاطفية حارة بعيدة عن دوامات السياسة والكفاح — الا من أنها تدور فى ديكور كفاحى بازغ فبطلها مهندس شاب اعزب من قافلة البسلاء الذين هرعوا لتعمير المدنية التى خربها العدوان . بورسعيد . .. ولان بورسعيد بعد التاميم والعدوان تحولت الى اسطورة شهرة دولية فقد انهالت عليها وفود المزارات السياحية — ومعظمها من الشرق الشيوعى — تقودها مرشدات مصريات حديثات متالقات !

و .. تدور الاحداث ! .

العزيزة ماجدة اشترت القصة منى فى الخمسينات بـ ١٥٠ جنيها — تصور ؟ ! — ولم تنتجها الا فى أوائل الستينات .. ولان فى تلك الايام كان هو بناء السد العالى فقد تهيا للمنتجة المجيدة الذكية ان تحول الديكور من تعمير بورسعيد الى بناء السد العالى و .. تدور الأحداث !

التغيير رائع وذكى ولامانع رغم أنه تم دون ابلاغى — بل اقنعهم زيما هذا التغيير الى أنهم قد انتقلوا من قصتى الى قصة أخرى لاداعى لكتابة اسم مؤلفها !! .. وملحوظة عن دقتها . فقد كنا فى الستينات الكئيبة المتزلفة لحضرات العقائديين المسيطرين على النشر والفن والاعلام وسواهم وأنا فى الوجه كالعادة خصمهم العنيد — وهكذا كان الاغفال لاسمى من المنتجة الحريصة تحاشيا لما سوف ينهال على فيلمها من نقد حانق ولدود ! .. وعندما علمت بهذا فى آخر لحظة احتججت وانذرت بالقضايا — فرضخوا وتطوعوا بحشر الإسم فى اسطر العناوين والملصقات !

المهم مما أريد أن اقول عن فيلم القفص هذا أو الحقيقة العارية . أنه — صوت وصورة — يحمل الارشيف الحى والوحيد من المرحلة الباسلة الحارة لبناء السد العالى .. ومعلهش للاصل المنحى الذى هو أيضا يؤرخ لتعمير الباسلة الشماء بورسعيد فلعله يوما سوف يجد من يعيده الى بيته الاصلى !

أما الفيلم الثانى .. . القبلة الأخيرة . — انتاج مابعد الستينات — فقد صممت فى هذه المرة أن أكتب له القصة والسيناريو والحوار شاملا ولا معتد — فان له من وراء الكواليس قصة موجعة — قصفت من بعدها قلمى السيناريست والسينالوجست والى أن أموت ! .

وربما قريبا سوف اورويها !

★★★
★★★
★★★

●● وأخيرا ..

وكما ننشر احيانا موجع ومؤثر الشكاوى من جماهير كل الطوائف والفئات — فاظن لامانع من نشر تلك الاستغاثة المؤثرة او هذا الابلاغ الموجع من طائفة صحفيين — لامؤاخذة — محالين الى المعاش !

السيد الاستاذ الزميل

تحية طيبة وبعد

قررنا نحن الصحفيين المحالين الى المعاش والاسى يملأ نفوسنا والحزن يعتصر قلوبنا تحديد يوم ٩ ابريل الحالى الاعتصام بنقابتنا الحبيبة لعدم صرف مكافأة نهاية الخدمة — شهر عن كل سنة — التى اقرها قانون قائم وغير معمم التنفيذ حتى الآن .

احتجاج صامت وهادىء . وليس لويا للذراع كما شاء أن يصوره أحد الزملاء القادة ظلما وافتئاتا . فلن يضار به أحد سوانا .

اتخذنا هذا القرار ولنذهب نحن الى علييين لتبقى ارواحنا تغتنب كل من بغى وظلم .. ان بعض المراكز التى ترسب واستقر فى نفوسها القهر والارهاب والحرمان لزملائهم لاتزال باقية فى مراكزها تمارس انشطتها وتفرض سلطاتها .

لقد أخطرنا النقيب ومجلس النقابة والمجلس الاعلى بموعد الاعتصام — والله خير الناظرين .

. توقيعات .

★★★
★★★

● عزيزى القارىء

● .. و .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاهلى يتعادل مع المصرى ١/١ باستاد القاهرة
تقدم المصرى بهدف لاينو وتعادل جاد الله للاهلى

كتب : شريف شوقى

اقتسم فريقا الاهلي والمصرى نقطتي لقائهما أمس اخر مباريات الإسبوع الرابع عشر لمسابقة الدورى العام لاندية القسم الاول (أ) بعد أن تعادل بهدف لكل منهما .. بدأ المصرى التسجيل ... سجل له اينو بعد مرور دقيقتين فقط من الشوط الاول وتعادل للاهلي خالد جاد الله في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني ..

كان اللقاء مرتفع المستوى حماسيا في شوطيه... فقد كان لهدف المصرى المبكر أثره في ارتفاع مستوى اداء الفريقين في الشوط الاول وشهد الشوط الثاني الكثير من الاثارة قبل وبعد هدف التعادل للاهلي فكلا الفريقين يريد أن يحصل على نقطتي اللقاء .

الشوط الاول
هدف جس النبض

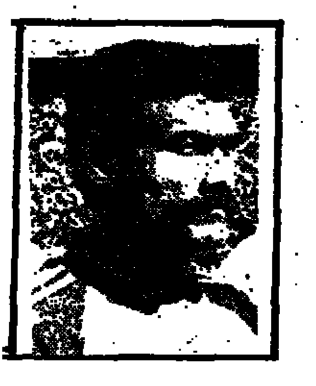
لم تمتد فترة (جس النبض) اكثر من دقيقتين بعدهما نجح المصرى في تسجيل هدفه الاول عندما تصدى اينو للضربة الحرة المباشرة خارج منطقة الـ ١٨ ليضعها قوية في الزاوية اليسرى العليا لمرمى ثابت البطل الذى لم يفعل لها شيئا وماكان يستطيع ...



طاهر ابوزيد

ربيع ياسين

مجدى عبد الغنى



ثابت البطل

عقب تسجيل الهدف شهد الملعب محاولات غير ناجحة لمهاجمي الاهلي لتعويض فارق الهدف ولكن كان للهدف المبكر اثره على اداء لاعبيه فتاهت الكرات بين اقدام مدافعي المصرى الذين كانوا اكثر سرعة وانقضاضا وموَلوا زملاءهم بكرات طويلة مستغلين الاماكن الخالية في الملعب افضل استغلال فكانوا افضل مظهرا من لاعبي الاهلي الذين كانوا اكثر استحواذا على الكرة واعتمد المصرى على الهجمات المرتدة السريعة ولكنهم لم يترجموها لهجمات خطرة . وكانت اقرب فرص الاهلي للتسجيل في الدقيقة ٣٢ عندما انفرد ضياء السيد بعادل عبدالمنعم ويصوب وينقذها عادل باقتدار بعدها يصوب اسامة عرابي قوية تمر بجوار القائم الايسر لعادل عبدالمنعم . ويضيع طارق خليل فرصة عمره عندما انفرد بعادل عبدالمنعم مرمنه وعاد اليه مرة اخرى ليرتمي بكرته في احضانه لتضيع فرصة ثمينة اخرى في الدقيقة ٤٠

شوط التعادل

بدأ الاهلي هذا الشوط بتشكيل جديد بعد أن خرج ضياء السيد وطارق خليل ونزل بدلا منهما مجدى عبد الغنى وطاهر ابو زيد لزيادة القوى الضاربة لخطته الهجومية وتشهد الدقيقة الثالثة أحلى وأخطر هجمات الاهلي عندما صوب مجدى عبد الغنى من الوضع الطائر لتخرج كرته بجوار القائم الايسر لعادل عبد المنعم بعدها يضغط الاهلي بشدة وتشتد حماسة اللقاء .. محاولات لاتستكين لمهاجمي الاهلي ودفاع مستميت من مدافعي المصرى الذى أعتمد مهاجموه على الكرات المرتدة السريعة عن طريق جناحيه بفضل تالق طارق سليمان ومجدى أمام أوفر لاعبي المصرى مجهودا ومعهم جمال جودة أفضل من أستغل الكرات الطويلة الامامية وكاد يسجل بعد مرور ٢٠ دقيقة لو لا سقوطه داخل منطقة الجزاء دون ان يحتسبها الحكم شيئا .. وتشهد الدقيقة ٢٥ تسجيل هدف التعادل للاهلي بعد عدة تمريرات قصيرة تصل الكرة لطاهر يمررها لخالد جاد الله يضعها من تحت عادل عبد المنعم في الوقت الذى كان فيه المصرى هو الفريق الاحسن و الاخطر . يشتد الضغط الاهلاوى اكثر واكثر وتضيع الفرص تباعا وينقذ عبد المنعم في الدقيقة ٤٠ كرة طاهر الخطرة التي انفرد به من تمريرة خالد جاد الله لتكون آخر فرص اللقاء الاكيدة للتهديف .. وينتهي اللقاء ويقتسم الفريقان نقطتيه .

سلة الوحدة تعسكر في الشرطة

تم هذا الاسبوع اتصال تليفوني بين عصام محمد على من نادى الوحدة بابى ظبى واللواء عبد الحميد الوكيل مدير اتحاد الشرطة الرياضي وطلب الموافقة على اقامة معسكر لمنتخب كرة السلة على ملاعب اتحاد الشرطة الرياضي خلال شهر يونيو القادم ..

مايو الرياضى

جريدة رياضية تصدر مع "مايو" صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

فرسان الشرطة

ابطال الجمهورية للعام الثالث

للعام الثالث على التوالى فاز اتحاد الشرطة الرياضي ببطولة الجمهورية للفروسية .. بعد ان حقق فريقه بطولة الحلقات الثماني للبطولة والتى استمرت ثمانية أشهر برصيد ٢٧٩٠ نقطة يليه القوات المسلحة ٢٦١٥ نقطة ثم اسبورتنج ١٨٥٠ نقطة .

وجاءت نتائج البطولة على النحو التالى .. فاز العقيد احمد الصداف من الشرطة الرياضي ببطولة الدرجة الاولى وبالمركزين الاول والثانى وجاء ادهم قبارى حمد من نادى سموحة في المركز الثالث وفى بطولة الدرجة الثانية لارتفاع ١٢٠ ـ ١٣٠ سم .. جاء النقيب ابراهيم المليجى من اتحاد الشرطة في المركز الاول وتلاه هشام العربى ثم خالد محمد على من سبورتنج .

● وفى بطولة الجمهورية المفتوحة لارتفاع ١٠٠ سم . جاء ميريت فانوس من سبورتنج في المركز الاول وتلاه خالد عاصم من الفروسية في المركز الثانى ثم ادهم قناوى من سموحه في المركز الثالث .

● وفى بطولة الناشئين تحت ١٨ سنة لارتفاع ١١٠ سم جاء وليد ايهاب من اتحاد الشرطة في المركز الاول وتلاه معتز مدكور من سموحة في المركز الثانى ثم كريم سيد حمدى من القوات المسلحة .

وسوف يكرم اللواء زكى بدر وزير الداخلية منتخب اتحاد الشرطة الرياضي في الحفل الذى يقام نهاية الموسم الرياضي لتكريم الفرق الرياضية الفائزة .

بعثة الاهلى فى نيروبى اليوم استعدادا للقاء الاكسبريس
الخطيب وعبده خارج التشكيل فى لقاء السبت القادم

صاروخ جاد الله هل يتكرر في مباراة العودة تصوير : احمد مهدى

الى نيروبى طارت فجر اليوم الاثنين بعثة فريق النادى الاهلي لكرة القدم في طريقها لاداء مباراة العودة أمام اكسبريس الاوغندى في دور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس .. كان الأهلي قد فاز في اللقاء الأول الذى اقيم بالقاهرة ٢ / صفر ويكفيه التعادل او الهزيمة ١ / صفر او بفارق هدف للوصول الى دور الـ ٣٢ .

يرأس بعثة النادى الاهلي احمد زكى عبد الهادى ومعه هاني مصطفى مديرا للكرة والجوهرى مدربا والمفتي مساعد مدرب وحازم مدربا لحراس المرمى وعزيز مبروك ادرايا و د . محمد عبد الرحمن طبيبا وحسنين حمزه للعلاج الطبيعى ويرافقها الحكم الدولى عبد الرازق سالم بالاضافة الى ١٨ لاعبا ليس من بينهم الخطيب ولا مصطفى عبده .

تصل طائرة الفريق الى نيروبى صباح اليوم ويقضى الفريق ايام ٧ ، ٨ ابريل في نيروبى ثم يطير ظهر يوم ٩ الى كمبالا يقضى هناك ١٠ ، ١١ ويلعب ١٢ ابريل ويعود الفريق يوم ١٣ من كمبالا الى نيروبى وتغادرها البعثة في اليوم التالى لتصل القاهرة يوم الاثنين ١٤ ابريل .

لكى يفوز الاهلى !

الاداء الذى شهده استاد القاهرة الاسبوع قبل الماضى لفريق الاهلي امام الاكسبريس الاوغندى اداء ينقصه الكثير فنيا وبدنيا . ظهر من خلاله معظم لاعبى الفريق بعيدين عن الصورة التى عودوا الجماهير عليها اداء قاصر ونشاط غير مثمر وتمريرات غير متقنه وبطء في الاداء واوجه القصور كان لها اسبابها الكثيرة .. العائدون من الاصابة واللعب بعد توقف استمر قرابة الشهرين وعدم اكتمال صفوف الفريق كلها اسباب تستطيع ان نجعل منها ، شماعات ، نستخدمها للاعذار لكن الحقيقة تقول ان الاهلي لم يكن سلكنا طوال فترة توقف الدورى وان الغائبين من صفوف الفريق هناك ذخيرة اخرى من اللاعبين تستطيع ان تسد الفراغ وباقتدار والخشونة من الفريق الضيف شيء ليس جديدا عن لاعبى الاهلي اصحاب الخبرة الافريقية لاعوام طويلة

المطلوب في لقاء السبت القادم ان يعود ابطال الفانلة الحمراء ومعهم فوز لاهزيمة ولاتعادل فبالرغم من انهم يلعبون خارج الارض وبدون الجمهور إلا انهم الفريق الافضل والاحسن والاكثر خبرة .. فارق الهدفين يجب إلا يكون في الذاكرة .. الروح وأؤكد مرة أخرى الروح العالية هي ماجعلت مصر تفوز ببطولة كاس الامم وهى التى جعلت الاهلي يتربع على عرش البطولة والخطة الهجومية هى الطريق الى تحقيق ذلك بعد مشاهدتنا للفريق المضيف ومستوى لاعبيه .

ويقول هانى مصطفى المدير الفنى للفريق .. لن يلعب الفريق في نيروبى وسيقتصر الاعداد على التدريب فقط . اللقاء ليس سهلا ولكن فرصتنا كبيرة .. صحيح ان فريق اكسبريس يلعب بخشونة وأننى لا أتصور انهم سيؤدون باعنف مما أدوا في القاهرة ..

فترة توقف الدورى اثرت الى حد كبير على اللعب او الاداء الجماعى للفريق لكن بدأت الحساسية تعود من جديد لاقدام الجميع والانسجام الذى تصور البعض انه مفقود عاد ايضا للظهور .. كما اطمأنينا على الحالة البدنية والمهارية لجميع افراد الفريق ومعنويا الجميع سيؤدى بروح الرغبة الاكيدة في تحقيق الفوز ونعرف ان المشوار لن يكون سهلا هذا العام فالجميع يعلم انه يلعب امام الفريق حامل اللقب وهى مسئولية قومية كبيرة ابطال النادى الاهلي اهل لها .

اما خالد جاد الله نجم الفريق وصاحب هدف اللقاء الأول فقال : احمد الله الذى وفقنى في احراز هدف فريقى في مرمى الاكسبريس .. وادعو الله ان العب هذا الموسم دون اصابات فقد وقفت الاصابة امامى الموسم الماضى وجعلتنى اشعر بشعور السجين .. هذا الموسم اعتبره بداية جديدة ومرحلة حساسة بالنسبة لى .. وعن فريق اكسبريس فاننا اعددنا انفسنا لهذه المباراة التى ندخلها ومعنا رصيد لاباس به من الاهداف ورغم ذلك سيؤدى الجميع وكان فارق الهدفين غير موجود تماما .

أول بطولة للتمرينات الايقاعية يقيمها اتحاد الجمباز الجمعة القادم

قرر الاتحاد المصرى للجمباز أقامة بطولة الجمهورية للتمرينات الايقاعية المؤجلة من الأسبوع الماضى الى يوم الجمعة القادم حيث تقام بكلية التربية الرياضية بالجزيرة ويشترك فيها عدد كبير من أبناء اللعبة التى تدخل مصر لأول مرة وتقام لها أولى البطولات هذا العام وهى تعتبر من أحدث الانشطة التى تمارس باستخدام العصى والتراث .. صرح بهذا العميد ماهر جمال الدين سكرتير عام الاتحاد المصرى للجمباز وأضاف أن هذه البطولة تدخل ضمن خطة الاعداد التى اعتمدها الاتحاد هذا العام بعد ان أنتهت اللجنة الفنية من اعداد خطة عاجلة وأخرى طويلة الأجل من أجل رفع مستوى اللعبة في مصر والتى ان طبقت حرفيا سيكون لها أثارها العظيمة على اللعبة دوليا .

●○●

مصر تشترك في البطولة العربية للأثقال

تسلم الاتحاد المصرى لرفع الأثقال دعوة رسمية من الاتحاد العراقى للعبة للاشتراك في البطولة العربية السابعة التى ينظمها خلال الفترة من ٨ يونيو القادم ولمدة أسبوع .. هذه أول بطولة عربية تشترك فيها مصر منذ عام ١٩٧٦ .



زحمة امام مرمى الفهود ولكن اين الكرة

هدف الزمالك الثالث احرزه جمال عبد الحميد

تصوير : عيد عبد الحميد

اساتذة الزمالك يكتسحون فهود رواندا
هزموهم ٥ / ١ مع الرأفة واطمأنوا للصعود لدور الـ١٦

مع الرأفة حقق الزمالك نصرا كبيرا على فهود رواندا السود يوم الجمعة الماضى ٥ ـ ١ وقطع بذلك اكثر من نصف المشوار للوصول الى دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى العام .

بعد ان اطمان الفريق بهذه النتيجة الكبيرة والتى كان من الممكن ان تتضاعف لو احسن مهاجمو الزمالك استغلال الفرص السهلة الكثيرة التى سنحت لهم بالاضافة الى كرتى القائم والعارضة .

مستوى الضيوف متواضع !

لا شك ان فرصة الزمالك في تسجيل عدد وافر من الاهداف لم تعرفه ملاعب كرة القدم من قبل كان موجودا لولا الرعونة في التسديد والتسرع والحالة غير المرضية التى ظهر بها الفريق رغم الاهداف الخمسة التى سجلها .. الفريق الضيف فريق ضعيف من جميع النواحى افراده يفتقرون للمهارات لياقتهم البدنية اقل من لاعبى الزمالك الذين كانوا اسرع وهو مالم نره من قبل في الفرق الافريقية الكثيرة التى شاهدناها .. افضل ما في الفريق الضيف كان حارس المرمى المظلوم الذى انقذ مرماه من عدة اهداف مؤكدة ..

بدأ اللقاء بهدف سريع للفهود بعد مرور دقيقة ونصف فقط من خطأ دفاعى للزمالك . وتعود البسمة للزملكاوية بعد مرور دقيقتين عندما احرز طارق يحيى هدف التعادل من ضربة جزاء بعدها يعود طارق ليسجل هدفا ثانيا من زاوية صعبة لا يسجل منها غير لاعب واع ومخضرم ويصدم الجميع عن التهديف وتضيع الفرص تباعا من مهاجمى الزمالك فالحارس ينقذ البعض والعارضة تقف معه ومحمد صلاح يصوب في السماء والكرات العرضية تمر دون متابع وينزل نصر ابراهيم ومجدى شلبى ويتجدد النشاط أو يزيد فكل الهجمات لصالح الزمالك وينجح نصر في المرور من الدفاع والحارس ليهدى جمال عبد الحميد هدف فريقه الثالث ويلتقط بعدها كرة عريضة يسجل منها الهدف الرابع وتتأكد الجماهير ان سيل الاهداف الذى تاجل أت خلال الدقائق التسع المتبقية ..

ولكن مازالت الفرص امام المرمى تائهة والضغط الابيض لا يلين حتى الدقيقة الاخيرة عندما نجح اشرف في احراز هدف فريقه الخامس والاخير وتخرج الجماهير مطمئنه الى وصول فريقها الى دور الـ ١٦ فمن غير المعقول ان يهزم الزمالك أو ينجح الفهود في تعويض هذا الفارق الكبير في لقاء العودة فالزمالك ليس الفريق الذى ينجح اى فريق آخر في هزيمته باكثر من خمسة اهداف ..

مبروك للزمالك صعوده الى دور الـ ١٦ قبل لقاء العودة المضمون .

سمعت ! وفريقنا القومى

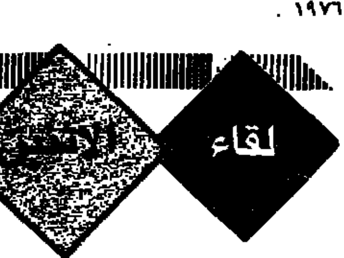
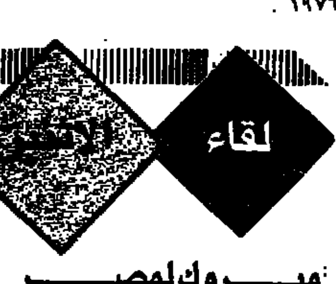
لانستطيع ان ننكر ان جمهور مصر العظيم كان هو اللاعب رقم واحد في الدورة الافريقية وبفضل تشجيعه وحماسة حقق لاعبو مصر انجازهم الكبير وفازوا بكأس افريقيا بعد ٢٧ عاما فشلت خلالها الاجيال السابقة في استعادة الكاس .. ورغم ان فريقنا أستحق الفوز عن جدارة فهذا لا يعنى انه افضل الفرق الافريقية بل أن كل النقاد والخبراء ـ قبل وبعد الدورة ـ صنفوا فريقنا من الناحية الفنية ووضعوه في المركز الثالث أو الرابع .. ومع هذا رشحوه ايضا للفوز بالبطولة عملا بقاعدة ان الارض تلعب مع أصحابها ..

ويذهب البعض إلى ان ماتحقق من انجاز ليس لاحد فضل في تحقيقه الا للجمهور واللاعبين .. فالجمهور اقبل على المباريات وساند فريقه في اصعب الاوقات كما حدث في المباراة المصرية مع ساحل العاج .. ومباراة المغرب واللقاء النهائى مع الكاميرون .. واللاعبون ادوا كل مبارياتهم بحماس وقوة وأصرار على الفوز وكان لهم ما ارادوا برغم انهم يلعبون بدون خطة أو طريقة لعب واضحة .. بل انهم افتقدوا لمن يوجههم ويرشدهم حتى خلال المباريات .. أما سميس ـ المحظوظ جدا ـ فاعتقد انه يجب على المسئولين في اتحاد الكرة اعادة النظر في حكاية تدريبه للفريق القومى ..

واعتقد ايضا انه ليس له فضل فيما تحقق من فوز بل ـ لا اكون مبالغا ولامتجنيا ـ اذ قلت انه كاد ان يتسبب في خروجنا من التصفيات .. فلا خطة ولا طريقه لعب واضحه بل ان اللاعبين اعتمدوا على انفسهم وحماسهم الشديد ومن خلفهم جمهور عظيم تحقق بفضله النصر .

والغريب انه بعد الفوز خرجت اكثر من جهة تنسب لنفسها الفضل فيما تحقق .. فاتحاد الكرة نفش ريشه واعلن المسئولون فيه ان ماتم من انجاز نتيجه لتخطيط واعداد المسئولين بالاتحاد .. واتهموا رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة انه يحاول سحب الاضواء منهم .. والذى يجب ان يعرفه الجميع انه بدون الجمهور ماتحقق هذا الانجاز .. ولو ان الدورة اقيمت في بلد اخر ما استطاع فريقنا الوصول للدور قبل النهائى .. هذه حقيقة يعرفها الجميع بما فيهم المسئولون باتحاد الكرة .. ومع هذا يكابرون ويصرون على ان كله على مايرام .

عبد العزيز أبو عقيل

●● أكتب الينا مايخطر على بالك من اسئلة و آراء .. وسوف نولى اهتماما بالآراء البناءة .. وصلتنا مئات الرسائل وسنتوالى الرد عليها في الاعداد القادمة .. اكتب الى جريدة الاهرام . جريدة مايو الدور الثالث ـ لقاء الاثنين .

مبروك لمصر

مبروك لشعب مصر .. فوز المنتخب المصرى ببطولة افريقيا اعاد للكرة المصرية هيبتها واثبت اننا افضل من الفرق التى واصلت مشوار بطولة كاس العالم .. وادعو ان تستمر هذه الروح لانها ستكون السلاح المؤكد لوصولنا لكاس العالم القادم ان شاء الله .

محسن عبد الكريم صالح ـ بولاق
محمد عبد السيد أحمد ـ المنصورة
حسن السيد خليل ـ سوهاج
اشرف السيد ابو خضير ـ جرجا

طاهر ـ الاحتراف ـ اوربا

أثبت نجم مصر طاهر ابو زيد انه يستحق كل الثناء والشكر الذى توجته به مختلف صحفنا الرياضية وأخص بالذكر جريدتكم التى اعطته حقه في الوقت الذى تحدثت بعض الصحف الأخرى ايضا ولكنها لم تعطه حقه .. مع وجود بعض من لاعبينا الممتازين امثال طاهر وحماده صدقى ومحمد عمر ومجدى عبدالغنى وغيرهم كثيرون لماذا لانطبق نظام الاحتراف ولماذا لانسمح لهؤلاء اللاعبين بالانضمام لفرق الاندية الاوروبية مثل الجزائر والمغرب والكاميرون ومختلف دول افريقيا التى ضربت المثل في نهج هذا المسلك او المنهاج الذى عاد على الكرة القومية لهذه البلاد بكل النفع .

هانى ومراد نبيل الرفاعى
دار السلام ـ القاهرة

المحرر : الاحتراف مطلوب .. واللعب لاندية اوروبا او غيرها لاشك فيه فائدة لكل الاطراف وان شاء الله يكون هناك خير دائم للكرة المصرية .. لكن انا واثق ان اللاعب المصرى لايميل الى اللعب خارج الوطن !!

الحمام له رجاء !

نحن شباب قرية كفر الحمام مركز بسيون محافظة الغربية .. كل أملنا هو المساعدة في انشاء ملعب لنزاول اى نشاط رياضى فيه .. أملنا كبير في مساعدة المسئولين حتى يجد شبابنا المكان المناسب لقضاء وقت الفراغ خاصة وان الاجازة الصيفية على الابواب ..

شعبان ابو الفتوح هواش
كفر الحمام ـ مركز بسيون

هام وعاجل للدكتور عبد الأحد

نحن شباب قرية غرب الحصوة مركز طوخ مشكلتنا تتلخص في ان هناك اعتمادا فعلى بانشاء مركز للشباب بالقرية ورغم ذلك بحثنا نحن عن غرفة واتصلنا بالمسئول وطلب ان نجمع المبالغ اللازمة واعطينا هذه المبالغ للمسئول ورغم مرور ثلاث سنوات لم يتم شيء حتى الآن ..

أحمد محمود على حسن
غرب الحصوة ـ مركز طوخ ـ قليوبية

على الماشى

فوز ان وهزيمة واحدة هو محصول ملجنته فرقنا الثلاثة الاهلى والزمالك والاسماعيلى من لقاءات الذهاب في دور الـ ٣٢ لبطولتى أفريقيا لابطال الكئوس والدورى .. وصول الاهلي الى دور الـ ١٦ مرهون بتحقيق نتيجة طيبة امام الاكسبريس الاوغندى يوم السبت القادم بكمبالا ولن تكون هناك مشكلة فالاهلى هو الفريق الافضل والاحسن .. صحيح ان الفريق الضيف من الفرق التى تلعب بخشونة الا ان لاعبى الاهلي لديهم من الخبرة الافريقية مايجعلهم لا يهابون طريقة اللعب الكنغولية

اما الزمالك فالاهداف الاربعة كافية لضمان اللعب بهدوء وباعصاب مستريحة ولكن المطلوب ان يؤدى الفريق مثلما أدى هنا في القاهرة وسيعود بنفس نتيجة اللقاء الاول

اما الاسماعيلى فمشكلته مشكلة .. خسر وبهدفين وليس معنى هذا ان الفوز بثلاثة أهداف صعب خاصة انه سيلعب على ارضه وبين جمهوره وفرصة وصوله الى الدور التالى مؤكدة ان شاء الله قائمة ولكن مطلوب جهد مضاعف وخطة تضمن تسجيل عدد وافر من الاهداف

لا شك ان القرار الذى اتخذه مجلس ادارة النادى الاهلي والخاص بالغاء نشاط كرة السلة بالنادى قرار يحتاج الى اعادة النظر .. انها ليست ولاية على قرارات النادى ولا فرض رأى ولكن مهما كانت المشاكل المتبادلة مع اتحاد كرة السلة فلابد ان يكون لكل مشكلة حل وليس هناك شيء اسمه تصفية حسابات تكون محصلته النهائية كارثة على رأس فرقنا القومية .

اللفتة الطيبة التى انتهجتها وزارة الداخلية المصرية باستضافتها لفرقنا القومية من أجل تكريمه وتكريم رجالها من ساهموا في انجاح بطولة كاس الامم الافريقية تؤكد على الحقيقة التى تقول ان الشرطة المصرية لازالت تبذل كل الجهد من أجل المشاركة الفعالة في المجال الرياضى

ش . ش

الشرطة والإعلام الرياضى في ضيافة وزير الداخلية

أقام أمس الأحد اللواء زكى بدر وزير الداخلية باتحاد الشرطة الرياضى بالعباسية حفلا لتكريم رجال الشرطة والاعلام الذين ساهموا بجهد ملموس في انجاح بطولة كاس الامم الافريقية لكرة القدم والقى اللواء زكى بدر كلمة في بداية الحفل شكر فيها رجال الشرطة والاعلام على الجهد الكبير الذى بذل وكان مشرفا بعد الخطابات الكثيرة التى وصلته تشكر رجال الشرطة المرافقين للوفود كما تحدث عن ظروف إقامة الدورة في موعدها و أكد على الدور الكبير الذى تلعبه الشرطة في خدمة الرياضة المصرية

طائرة الشرطة تفوز على سبورتنج ٣/٢

فاز اتحاد الشرطة الرياضى على فريق سبورتنج ٣ / ٢ في اللقاء الذى اقيم اول امس ضمن مسابقة الدورى الممتاز للكرة الطائرة واصبح التنافس على بطولة الدورى بين ثلاث فرق الشرطة والاهلى والزمالك .

الاتحاد يعود بنقطة من المنيا

المنيا ـ جمال برعى :

خرجت جماهير المنيا تضرب كفا بكف بعد ان فشل فريقهم في ترجمة هجومهم المتواصل طوال الشوطين بلا اهداف في مرمى الاتحاد السكندرى في مباراتهم التى اقيمت اول امس في الاسبوع الرابع عشر في مسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم .

قدم المنياويه عرضا طيبا وسيطروا على معظم فترات المباراة ولكن المهاجمين فشلوا في احراز اية اهداف لاتنتهى اللقاء بالتعادل بدون اهداف .

ففى الشوط الاول كان يمكن الفريق المنيا ان يسجل هدفا في الدقيقة الثامنة من ضربة حرة مباشرة رفعها شديد قناوى يحولها محمد درويش داخل المنطقة لعبها هشام عبد الرسول برأسه قوية في المرمى انقذها محمد فتحى حارس الاتحاد ببراعة الى ضربة ركنية . وفى الشوط الثانى يبادل فريق الاتحاد والمنيا الهجمات ولكن دون خطورة حقيقة على مرمى سعيد عبد العظيم الذى لم يختبر طوال المباراة بسبب رجولة وفداية خط الدفاع المكون من شديد قناوى ونادى حسن واحمد عامر .

ذادت خطورة هجمات المنيا بنزول رضا عبد الموالى في الشوط الثانى الذى نزل بدلا من محمد بدوى . في الدقيقة الاخيرة كان يمكن ليحيى دياب ان يحرز هدفا عندما لعب له جمال جمعة كرة امام المرمى ولكنه لعبها في يد الحارس لتنتهى المباراة بدون اهداف .

كادت تحدث مشكلة في الشوط الاول عندما ، لكم ، خميس حسن مهاجم الاتحاد احمد عامر مدافع المنيا في وجهة بدون كرة فانتظره الحكم الذى اثر على طرد محمد على مدرب المنيا لنزوله الملعب بدون اذن لانقاذ احمد عامر المصاب من الكلمة ثم استعداد لانذار احمد عامر بعد ذلك .

المنصورة تدخل منطقة الأمان على حساب الترسانة
المحلة يهزم البلاستيك والسويس والمقاولون حبايب

لم يتغير الحال كثيرا في لقاءات الاسبوع الرابع عشر للدورى الممتاز لكرة القدم عن ما كان عليه في الاسبوع الماضى الذى استؤنفت فيه مسابقة الدورى بعد توقفها .. لقاءات لا طعم لها أداء عقيم وفرص ضائعة ولاعبون تائهون داخل الملعب .. انتهى لقاء المنصورة بتعادلها مع الترسانة ١ / ١ وتحسن مركز المنصورة وارتفع رصيدها الى ١١ نقطة بينما خرجت جماهير الترسانة تنعى حظها على المظهر غير الطيب والنتائج غير المرضية لفريقها الذى كان ينافس على صدارة المسابقة .

اما المحلة فقد نجح في أن يفوز على أرضه على البلاستيك بثلاثة أهداف لهدفين انتهى الشوط الأول بتقدم المحلة ٣ / صفر الذى سيطرت عليه المحلة وتقاسمت الشوط الثانى مع البلاستيك الذى تخلى عن طريقته الدفاعية ونجح في تسجيل هدفين كان أخرهما من ضربة جزاء في الدقيقة الأخيرة من المباراة .

وفى السويس نجح السويس في اقتناص نقطة ثمينة على أرضه من بين أقدام لاعبى المقاولون العرب وهى بلا شك نتيجة مرضية الى حد كبير لابناء السويس أثر على اداء اللاعبين الأرض المبتله من أثر الامطار وضاعت من الفريقين فرص عديدة وان كان اكثرها للمقاولون لينتهى اللقاء بالتعادل السلبى بدون اهداف ..

هكذا من الاهل

صكذا من الاهل

٣٢ حاسبا الكترونيا للتدريب العملى لطلاب تجارة القاهرة

تم استيراد ٣٢ حاسبا الكترونيا لتدريب طلاب كلية التجارة جامعة القاهرة ، كما تم شراء ٨ مطابع ملحقة بالحاسبات الالكترونية تكلفت ١٢٠ ألف دولار .

ثمن الحاسب الالكترونى عشرة ألاف دولار .

يبدأ التدريب ابتداء من العام الدراسى الحالى .

كما تقرر ادخال مادة الحاسب الالكترونى كجزء اساسى من منهج الدراسة لطلاب الفرقتين الثالثة والرابعة فى جميع التخصصات . صرح بذلك الدكتور صلاح الدين صدقى عميد الكلية .

مانقدمه على هذه الصفحة نأمل ان يكون معبرا عن الشباب املا وعملا ، فى المدارس والجامعات فى المصانع والحقول فالشباب هو نبض الحياة فى حاضر سعيد وغد مشرق باذن الله .

الشباب والطلاب



قبول ٤١٩٠ طالبا وطالبة بجامعة المنوفية العام القادم

قرر مجلس جامعة المنوفية برئاسة الدكتور عثمان احمد الخولى رئيس الجامعة بقبول ٤١٩٠ طالبا وطالبة خلال العام الدراسى القادم بواقع ٥٠٠ للزراعة و ١٢٠ للعلوم و ٧٠٠ للهندسة والتكنولوجيا و ٨٢٠ للتربية و ٨٠٠ للتجارة انتظام و ٧٠٠ انتساب .

وصرح رئيس الجامعة بان القبول بالجامعة يتضمن ٣٥٠ من معاهد اعداد فنيين و ١٠٠ دبلوم زراعة و ٢٢٠ دبلوم المدارس الصناعية .

فى اسيوط .. والقاهرة :

كتائب من شباب الحزب الوطنى تساهم فى تعمير المناطق التى دمرها المخربون





هشام صديق — على عبد الحميد — اسامة منصور عباس

كتب رفعت خالد :

عايش الدكتور محمود شريف امين شباب الحزب الوطنى الديمقراطى — شباب الحزب فى أسيوط .. الذين يشاركون — بجهدهم وطاقاتهم — فى اعادة تعمير المناطق المدمرة خلال الاحداث الأخيرة ..

فقد نظمت أمانة الشباب باسيوط .. معسكرا ضم « ١٥٠ » من الشباب يعاونهم « ١٠٠ » من جنود الامن المركزى ..

وقد ساهم الشباب فى نقل جميع مخلفات مبنى ادارة المرور . وقام الشباب برفع « ٥٠ » سيارة محترقة بالاضافة الى توصيل الكهرباء ومساعدة الشركات المتخصصة فى اعادة تجهيز مبنى ادارة المرور .

● وقام الشباب ايضا .. بدور هام فى مصنع تعبئة الارز باسيوط حيث قام الشباب بازالة الانقاض وبجهود الشباب أصبح المصنع جاهزا لاستئناف العمل .

وتفقد الدكتور محمود شريف — امين شباب الحزب الوطنى مع اللواء سامى خضير — محافظ اسيوط — المبنى الثالث الذى دمر وهو مبنى قطع الغيار الخاص بمحافظة أسيوط — وقد قام الشباب بازالة الانقاض وقطع الغيار المحترقة .. وقال الدكتور محمود شريف مشيرا الى الدروس المستفادة التى أسفرت عنها هذه الاحداث .. وهى دروس ثلاثة وهى ان الشعب لم يستجب لنداء التدمير والتخريب .. بل تصرف بحضارية ودافع عن مكتسباته .. وهذا تصرف حضارى أظهر اصالة هذا الشعب العريق .. والدرس الثانى .. هو فى القيادة .. فبالرغم من كل الظروف الصعبة والاحداث المفاجئة .. الا ان الرئيس محمد حسنى مبارك لم يلجأ الى اى اجراءات استثنائية .. وتمسك بالديمقراطية وبالقضاء العادى كجهة تتولى التحقيق فى احداث الشغب ..

وهذا مكسب كبير وتصرف حكيم من القيادة السياسية .. شهدت به أعرق الدول ديمقراطية فى العالم ..

والدرس الثالث .. وهو ما قدمه شباب مصر بمبادرته بعد ايام قليلة من الاحداث والاشتراك فى كتائب التعمير والعمل بدون مقابل .. وهذا التعبير عن انتماء الشباب وحرصه على الحفاظ على ممتلكات الشعب .. وان الشباب جزء من المجتمع ينفعل ويتفاعل مع الاحداث ..

وعقب المؤتمر الشبابى .. قام امين الشباب ومحافظ اسيوط .. بافتتاح طريق زراعى جديد طوله « ٥ » كيلو متر « بعرض « ٧ » أمتار يربط بين « ٥ » قرى بمدينة القوصيه ولم يكن هناك اتصال بين هذه القرى والمدينة .. ونتيجة لحماس شباب الحزب الوطنى فى تمهيد وتعبيد هذا الطريق الجديد .. تبرع الاهالى بـ « ٢٥ » جرارا .. قام الشباب بقيادتها ونقل الاتربة

وفى القاهرة .. زار الدكتور محمود شريف .. معسكر شباب الحزب الوطنى فى كفر طهرمس بالجيزة ..

● يقول دكتور نبيه العلقامى — أمين شباب العاصمة .. ان المعسكر ضم « ١٥٠ » شابا من شباب جامعات القاهرة وعين شمس والازهر وحلوان .. وقد ساهم الشباب فى رفع بعض السيارات التى احرقها المخربون بالاضافة الى دهان ونظافة بعض الشوارع ..

مؤتمر اعداد الاخصائى الاجتماعى :

تحديد اولويات مشكلات المجتمع المصرى

انتقاء الطلاب الملتحقين بأقسام الاجتماع

أصدر مؤتمر تطوير مناهج الدراسة لاعداد الاخصائى الاجتماعى الذى عقد بكلية أداب المنيا توصياته . طالب المؤتمر الذى شهده أساتذة علم الاجتماع بالجامعات وكليات الخدمة الاجتماعية والمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .

طالب المؤتمر بإعادة النظر فى القضايا والموضوعات التى يتناولها البحث الاجتماعى بحيث تعكس الواقع والمشكلات الفعلية للمجتمع المصرى . وتشكيل لجنة من مختلف التخصصات لوضع اطار عام يحدد أولويات المشكلات فى المجتمع المصرى وطالب المؤتمر بضرورة الاخذ بمبدأ انتقاء المتقدمين من الطلاب الى أقسام الاجتماع وكليات الخدمة الاجتماعية ومعاهدها طبقا لمعايير علمية ومهنية وأهمها وجود الميل والاستعداد للعمل فى المجال الاجتماعى . والعمل على ادخال التكنولوجيا الحديثة . ضمن برامج التدريس لمواد الاجتماع والخدمة الاجتماعية بما يسمح وتعليم المهارات والخبرات وعرض الحالات الميدانية .

وضرورة ارتباط الممارسة المهنية لقطاعات العمل الاجتماعية بعضوية نقابة المهن الاجتماعية للحفاظ على مستوى المهنة وأساليب تطويرها .

●●●●

الدكتور عبد الهادى الجوهرى عميدا لآداب المنوفية

أصدر الدكتور عثمان أحمد الخولى رئيس جامعة المنوفية قرارا بتعيين الدكتور عبد الهادى الجوهرى عميدا لكلية الاداب بجامعة المنوفية .

جدير بالذكر ان المجلس الاعلى للجامعات قد اعتمد لائحة الكلية ومن المقرر ان تبدأ الدراسة بالكلية العام القادم ٨٦ — ١٩٨٧ .

●●●●

لقاء فكرى بين شباب القاهرة والقليوبية

فى اطار تدعيم العلاقات بين شباب الحزب الوطنى .. نظمت أمانة الشباب بالقاهرة لقاء سياسيا بين شباب الحزب فى محافظتى القاهرة والقليوبية ..

وكان مكان اللقاء مركز شباب الجزيرة ..

● يقول الدكتور نبيه العلقامى — امين شباب الحزب الوطنى بالقاهرة ان الهدف من هذا اللقاء الذى شهده ٥٥ شابا من شباب محافظة القليوبية و ٦٠ شابا من شباب محافظة القاهرة .. هو تدعيم العلاقات بين الشباب والتعرف على الجهود المبذولة فى مجال التنمية والوقوف على أهم مجالات المشاركة الشبابية .. وقد تم فى هذا اللقاء تنظيم برنامج للزيارات — للشباب .. فقام الشباب بزيارة لمشروع مترو الانفاق .. والتعرف على جهود حكومة الحزب الوطنى فى هذا المشروع والذى يرفع المعاناة عن الجماهير

كما تضمن البرنامج لقاء سياسى — بين الشباب وكل من الدكتور محمود شريف — امين شباب الحزب الوطنى ، والدكتور حسنى ابراهيم — امين شباب الحزب الوطنى المساعد . والدكتور سامى الغلالى — عضو الامانة العامة للشباب والدكتور سيد شكر — أمين شباب الحزب بالقليوبية . والدكتور نبيه العلقامى — أمين شباب الحزب بالقاهرة .

●●●●

الدراسة تنتهى فى منتصف ابريل بكليات جامعة القاهرة

تقرر ان تنتهى الدراسة فى كليات جامعة القاهرة فى منتصف ابريل الحالى .

صرح بذلك الدكتور أحمد فتحى سرور — نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب

واضاف ان الامتحانات سيتم عقدها فى شهر مايو القادم وسيتم عقد امتحانين — فى الاسبوع . وذلك فى اطار توفير الراحة للطلاب والمساعدة على تأدية الامتحانات .

دين ودنيا

فى ذكرى الاسراء والمعراج

وحدة المسلمين ضرورة لحماية مقدساتهم .

كتب — عيد محمد السيد

هناك بعض الأحداث الكبرى تعتلى قمة التاريخ الانسانى وتظل متربعة على عرشه لا يستطع حدث آخر أن يقاربها أو يأخذ مكان الصدارة معها مهما كانت وسائله وأسبابه وحدث الاسراء والمعراج من بين الأحداث الاسلامية العظيمة التى كشفت عن صحة ايمان المؤمنين وقوتها فتقهقر ضعيف الايمان ، وازداد الذين امنوا هدى حتى بلغوا القمة فى التصديق والايمان .. ولا عجب إذ نال أسرعهم تصديقا ذلك اللقب الفريد « الصديق » من بين المؤمنين ..

ان المسلمين عندما يتذكرون حادث الاسراء والمعراج يحلو لهم أن يتغنوا بهذا الحادث كمعجزة كبرى .. ويجهد بعض علماء الدين فى سرد قصة الاسراء والمعراج والرد على المفكرين حول هذه الحادثة . فى الوقت الذى نحتاج فيه الى بذل هذا الجهد لاقناع المسلمين ، والعرب بواجبات كبرى يغفلون عنها فى هذا الحاضر الذى نعيش فيه . وما أتعسه من حاضر — لكن البعض يتمادى فى طريق الغفلة ، والاكتفاء باظهار الذكرى عن طريق الاحتفالات الرسمية بالخطب .. والشعبية بالحلوى واللحوم .. ناسين . أو متناسين واجب العرب والمسلمين حول الوحدة ، واللقاء حول كلمة سواء ناظرين إلى ماساة المسجد الاسير .. وهو المسجد الاقصى .. وحول واجب المسلمين والعرب فى هذه الذكرى يحدثنا فضيلة الامام الشيخ عطية صقر فيقول :—

أبرز القران الكريم ما للمسجد الاقصى من مكانة عظيمة حين تحدث عنه رب العزة بقوله تعالى : « سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله » . فالمسجد الاقصى مبارك والبقعة التى حوله مباركة ببركته .. ان الاسراء من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى يلقى علينا تبعة كبيرة هى حماية القدس وتخليصها من أيدى اليهود لتعود أرضا اسلامية كما كانت .

ونسأل أين نحن من هذه المقدسات ؟ أين هى ؟ وفى أيدى من ؟ ومتى نستجيب لاستغاثة المسجد الاسير ؟

ان الاسراء يعطينا منحة بان باب الامل مفتوح لا يسده الله أمام المكافحين المناضلين مهما كثرت المعاناة وطال الامد .

وعندما فرضت الصلاة فى ليلة الاسراء والمعراج . وفى أعلى . وبدون واسطة . إيذانا بان الذى يريد أن يعرج إلى الله بروحه عليه بالصلاة . فهى صلة بين العبد وربه . فإذا انقطعت صلة المسلمين بربهم انقطعت صلة الله بنا . ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون .

وعلينا ونحن نعيش الذكرى أن نتوجه إلى الامة الاسلامية مطالبة اليوم بالوحدة — أكثر من أى يوم مضى — بدلا من التمزق المهين الذى نحن فيه ولسوف تبقى الامة الاسلامية لقمة سائغة . ومقدساتها مهينة حتى نعود إلى كلمة الله ونتحد تحت رايته ونخلص المسجد الأسير .. « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » .



الشيخ عطية صقر

مواقيت الصلاة

وصية الرسول .. حسن الخلق

جاء رجل من أقصى البادية ، إلى رسول الله — عليه الصلاة والسلام — وحدثه قائلا : يا رسول الله . إنك تعلم أن السفر بيننا وبينك طويل . وإن أهل البادية غلاظ القلوب . وجئتك لاستفيد بشىء من علمك . أنفع به نفسى وأهلى . فقال الرسول — عليه السلام — : أوصيك بأربع : استمسك منها باثنتين . وابتعد عن اثنتين . أما ما أنصحك بالاستمساك به . فهو أن تتحلى بالأخلاق الكريمة الفاضلة يحببك الله والناس . وأمرك بالمعروف بين أهلك وعشيرتك . ولو بملء جرة . فإن الحسنة مهما صغرت فلها جزاء الحسنى عند الله . أما ما أنهاك عنه : إياك والكبر . فإنه مغضب لله . لان الله سبحانه وتعالى لا يرضى لانسان أن يشاركه العزة والكبرياء . وهما لله وحده . وان استباح انسان لنفسه ذلك . غضب الله عليه

أما الثانية . فإن سبك أحد بما هو فيك . وآلمك أشد الإلم بعيب يعرفه عنك . فلا تسبه أنت بعيب تعرفه عنه . فإن لك الاجر وعليه الوزر .. ! !

فتاوى و...

« إن هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم »

● هل نذبح الطير بعد ان يموت عن طريق الصيد بالبنادق . وهل نسمى الله عند كل طلقة أم لا ؟ ؟

حسن عبد التواب — بنى سويف

● ● بعض العلماء يرى ان المصيد اذا صيد بالبندقية أو بالرصاص الموجود الآن فهو حرام . وبعضهم أجاز الصيد بالرصاص لان الرصاص يخترق جسم المصيد ويسيل دمه . وعلى هذا الرأى فلا بأس من أن تأكل المصيد بالرصاص . اما عن التسمية .. فالبعض قال انها سنة واجبة . والبعض قال انها غير واجبة ، وعلى كل فليسم الانسان عند اطلاق القذيفة ثم اذا وقع المصيد وكانت فيه حركة كبيرة يجب ان يذبح . اما اذا كان المصيد ميتا فلا يذبح لانه قد حل بمجرد ان مات بهذه البندقية ..

● ما رأى الاسلام فى العزاء كما هو حادث الآن من خميس ، واربعين ، وذكرى سنوية .. وتضطرنا المجاملات الاجتماعية من المشاركة فى مثل هذا العزاء فهل نأثم على ذلك ؟ ؟

مها محمد على — الشرقية

● ● السنة ان يعزى الانسان من فقد له عزيز . وهذه التعزية تكون على القبر ولمدة ثلاثة أيام . وتكره بعد ذلك . كما تكره ايضا تكرار التعزية لمن سبق له العزاء مرة أو أكثر .. ويكره الجلوس لتقبل العزاء عند بعض الائمة .. هذا فى العزاء الذى يلى الوفاة مباشرة . وأنبه الى ان الاسلام يلزمنا ان نعين أهل الميت ولا نكلفهم اشياء تفوق طاقتهم فانهم فى حالة ينبغى فيها ان نساعدهم .. اما حكاية الخميس والاربعين كل ذلك لا أصل له فى الاسلام ابدا وبعض هذه الاشياء متوارثة عن الفراعنة ومادامت مستحدثة فهى مكروهة على الاقل . ولكنها تحرم إذا كانت مكلفة وفيها اسراف لأموال القصر .. والذين يعلمون الدين ويفقهونه يجب عليهم توعية الذين يغفلون عنها حتى يعرفوا الحكم الصحيح .

حوادث الاسبوع

نهاية بطل اسمه .. « عنتر » !

كتب — يسرى الفخرانى :

●● بعد دقائق سوف يموت « عنتر » ..

الأطباء خلعوا البالطو الابيض من على أجسادهم .. ونزعوا السماعات من أذانهم .. وسحبوا من على وجوههم كل رصيدهم من الآمل فى أن يعيش .. وكان قرارهم واحدا وحاسما : سيموت ..

سيتخلل « السم » كل أنحاء جسده ويعدها .. سيتحول « عنتر » الى ذكرى .. ستصبح حياته التى لم تدم طويلا درسا لكل زملائه فى المهنة عن أسمى معانى التضحية والوفاء ..

وليس غريبا على « عنتر » أن يكون رمزا للوفاء فهو منذ صغره قد أطلقوا عليه لقب « عنتر » نظرا لما يحمله من كم لانهاية له من الحزم والشجاعة والبطولة ..





●● كانت طفولته قاسية .. لم يحياها بين أبويه .. فتح عينيه ليجد نفسه يتيما .. اودعه أولاد الحلال أحد الملاجىء الخاصة .. قالوا عنه : ياله من وليد جميل .. كانت كل صفاته توحى بهذا الجمال .. وكشف عن انحداره من عائلة كبيرة .

وفى الملجىء .. وجد نفسه مع أصدقائه الصغار .. أحبهم وأحبوه .. وعاش معهم طفولته التى حرم منها .. وتدخل القدر كعادته ليصنع من الصغير نجما فى عالم الشرطة .. دخل الى كلية الشرطة .. بلا واسطة وبلا شهادات .. كانت كل مؤهلاته إنه : ابن عائلة .. ولديه استعداد لان يكون : بطلا ...

●● فى الشرطة .. علموه .. ودربوه .. صنعوا منه البطل الذى توسموه فيه .. وأطلقوا عليه من باب الشهرة « عنتر » ..

وانطلق « عنتر » فى سلك الشرطة يخطو بخطوات واسعة نحو النجومية .. كل يوم يثبت أنه الافضل .. وانه الاقوى .. وأن أختياره لم يكن عبثا .. كل يوم يشارك فى البحث عن متهم جديد .. ورسم نهاية قضية مثيرة .. حتى أصبحت نهايات بعض القضايا تتوقف عند كلمته حتى يضع لها هو النهاية المناسبة .. لم يتذمر يوما .. لم يطالب بزيادة فى راتبه .. أو ترقية فى سلكه الوظيفى .. كان يعمل بصمت وبلا غرور .. يؤمر فيطيع .. توكل اليه المهام فينفذ .. يعرف إمكاناته ويعلم كيف يوظفها فى مسارها السليم .. كان كل الذى ينقصه أن : يتزوج .. حتى يجد الذى يؤنسه فى وحدته القاتلة التى كانت تبددها حياة الشرطية الصعبة والممتعة ..

ووعدوه باجازة بعدما يتم عمله فى هذه القضية .. ويرسم لها النهاية السعيدة التى طالما رسمها فى كثير من القضايا غيرها ..

وكانت القضية من النوع الذى يستهويه .. إنها قضية مخدرات .. بعدها سيمنح اجازة

●● لم يعرف « عنتر » سر الانقباضة التى شعر بها وهو يهم بالدخول الى عالم المقابر هذه المرة .. فليست هذه هى المهمة الأولى التى يؤديها هنا .. وليست هذه هى المرة الأولى التى يوكل اليه مهمة البحث عن المخدرات بين جثث الموتى والتراب المشبع برائحة الموت .. ثم أنه ليس وحده .. فمعه مجموعة كبيرة من رجال مكافحة المخدرات ..

فممايخاف ؟ .. لايعرف ..

●● فى المقابر كل دوره هو أن ينبش الارض .. ثم بحاسته التى لم تخطىء مرة يعرف أين يخبئون المخدرات ؟ .. وبدأ يبحث ..

أصطدمت قدماه باحد الاكياس النايلون التى كانت مخبأه فى تراب المقابر .. فض الكيس النايلون على عجل — تبعثر محتواه على رمال المقابر .. سارع وسحب بانفاسه اللاهثة شمة عميقة من البودرة التى إختلطت بتراب المقابر .. لم تسعفه أول شمة فى أن يدرك أجابة السؤال الذى يبحث عنه : هل هذه البودرة هى الهيروين ؟ ! .. سحب شمة أخرى .. بعدها سقط « عنتر » فى مكانه يتلوى من الالم ..

●● فى المستشفى الخاص الذى نقلوه اليه .. تمدد « عنتر » يتلوى .. ويسترجع شريط ذكرياته ويبدد كل أحلامه فى فضاء الالم الذى يوجع كل جسده .. عيناه أتركهما الشحوب .. جسده أصابه الهزال .. « لقد تغير » هكذا قال كل الذى رأه وهو يلقى نظرة أخيرة على الجسد المتمدد أمامهم .. والذى قال الأطباء أنه سيموت بعد دقائق .. وهاهى الدقائق تنقضى .. تجرى سريعة .. تنقض على كل ذكريات وبطولات « عنتر » .. تسربت دموع الحزن من ضباط مكتب مكافحة المخدرات الذ شاركهم « عنتر » الكثير من حملاتهم ضد تجار المخدرات وكان خير معين فى القبض عليهم ..

وهاهم يرونه يتألم أمام عيونهم .. والأطباء رسموا له نهاية سريعة بعد دقائق قليلة من الان ..

●● ومات الكلب « عنتر » .. أخلص كلب بوليس عرفته أوكار المخدرات

المطار فى ٧ أيام

« صعيدى » ينصب [redacted]

٣ فن [redacted]

● رغم أن الذاكرة مازالت تحمل بقايا قصة الرجل الصعيدى الذى اشترى الترام وهى أشهر واطرف قصة نصب سمعنا وقرأنا عنها فإن الذاكرة لابد ان تحمل صورة أخرى .. الصورة هذه المرة للصعيدى الذى جاء من بنى سويف إلى الاسكندرية لأول مرة فى حياته فتمكن فى أقل من شهر النصب على ٣ فنادق كبيرة بالاسكندرية وسرقتها ..

● يحكى النقيب سامى المحلاوى قصة هذا الرجل فيقول :

الرجل عمره ٤١ سنة .. يتمتع بكل صفات الصعيدى مع ذكاء شديد .. حضر إلى الاسكندرية منذ حوالى شهر بدعوة من عمه .. وبعد أسبوع من حضوره أخبر عمه بنيته فى ان يعمل ويستقر فى الاسكندرية وبالفعل أخبر عمو — بعد ذلك — بحصوله على عمل ليلى فى أحد الفنادق .

● ويبدأ يمارس نشاطه فى النصب على الفنادق .. كان يقيم بالفندق كنزيل لعدة أيام ويحضر معه بعض الحقائب الخالية ..

ثم أثناء غيابه عن الفندق ينتحل شخصية موظف كبير بالدولة ويقوم بالاتصال بقسم الاستقبال بالفندق الذى يقيم به .. ويخبر عامل الاستقبال تليفونيا بضرورة تبليغ نزيل حجرة ١٢١ — التى يقيم بها — بارسال حقائب (....) الموظف الكبير إليه اليوم ...

ثم يعود النصاب إلى الفندق ويخبره عامل الاستقبال بالمكالمة التليفونية .. فيصعد النصاب لحجرته بالفندق ويعبىء الحقائب ببعض مقتنيات الحجرة ويهبط بدون أى شك حاملا الحقائب امام عامل الفندق ويفر بعد ذلك هاربا ..

● وقد تعددت البلاغات من الفنادق المسروقة إلى اللواء فؤاد علام مدير ادارة شرطة السياحة والآثار ..

وبالبحث تبين للعميد فتحى يدير مدير شرطة السياحة والآثار بالاسكندرية أن اللص النصاب يستخدم كارنيه مزور باسم المحاسب شريف صبرى ويقيم بالفنادق بهذا الاسم المستعار ..

وأنه قام خلال مدة قصيرة بالاستيلاء على عدد كبير من التليفزيونات والتليفونات ومفروشات الفنادق

● وبناء على تعليمات العميد أحمد طالب مدير مباحث السياحة تمكن النقيب سامى المحلاوى من التوصل لمقر اقامة النصاب .. وبمداهمة شقته عثر على المسروقات ..

والطريف أن اللص برر سرقاته بانه اراد ان ينتقم من سخرية أهل المدينة من الصعيدى وأحيل اللص النصاب للنيابة للتحقيق معه .

انتحار لص خوفا من الفضيحة !

فى قرية ابشين بالفيوم .. أطلق مواطن النار على رأسه بعد ضبطه متلبسا بسرقة جوال من الليمون !

كان المنتحر — ٥٢ سنة — قد قام بسرقة جوال من ثمار الليمون من حقل مزارع بنفس القرية .. ولما ضبطه صاحب الحقل توسل اليه ألا يكشف امره .. وابدى استعداده لدفع ٤ الاف جنيه ثمنا لفعلته .

ولكن ما أن هدده ابناء صاحب الحقل بكشف السرقة وتقديمه للشرطة .. حتى قام السارق باطلاق النار على رأسه فلقى حتفه على الفور .

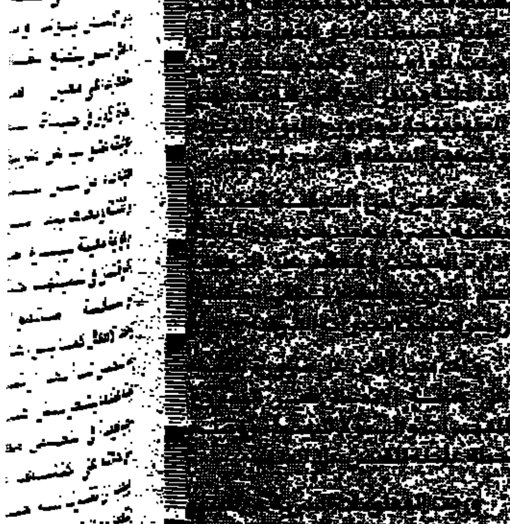
أمر محمد عقل وكيل نيابة سنورس بحفظ التحقيق .. والسماح بدفن الجثة بعدما تأكد من انتحار السارق .

ضربوه .. وسرقوا سيارته !

تمكنت شرطة سوهاج من اعادة سيارة تاكسى سرقت من سائق من بورسعيد كان قد بدأ رحلته من القاهرة لتوصيل مواطن من سوهاج وهناك اعتدى عليه الراكب وأقاربه وسرقوا منه سيارته .

تقدم السائق ببلاغ إلى العقيد سمير فرج مأمور مركز البلينا

وقد وجه محمد الصناوى وكيل مباحث البلينا الى المتهمين بتهمة السرقة بالاكراه وإعادة السيارة الى صاحبها .



ضبط حشيش وهيروين بـ ٢/١ مليون جنيه مع تاجر ببلبيس

ذهبا وسط الادوية

تهشم سيارة عضو بمجلس الشعب بامبابة

كلمة من المحرر :

عيد المعلم

تحتفل البلاد هذا الاسبوع بعيد المعلم . وهو تقليد بدأته نقابة المعلمين منذ أربعة عشر عاما حيث يتم تكريم الرواد وقدامى المعلمين . والمعلمين المثاليين وحفظة القران الكريم . والمعلمين الحاصلين على درجات الماجستير والدكتوراة والمعلمين الذين حققوا أفضل النتائج فى امتحانات نهاية العام سواء فى امتحانات النقل أو الشهادات العامة .

وليس هناك أحق بالتحية والتقدير والتكريم من المعلمين . فهم الجنود المجهولون الذين يعملون فى صمت . وهم الشموس التى تضىء العقول وتزيل منها ظلمات الجهل . وهم القوة الدافعة على طريق الخير بسعيهم الدءوب لترسيخ القيم الانسانية فى نفوس البشر منذ نعومة اظفارهم ليشبوا مواطنين صالحين يحققون الخير لانفسهم ولمجتمعهم ولوطنهم .

والحديث عن جهود المعلمين وتضحياتهم وعطائهم لا يمكن ان يحصى أو نوفيهم حقهم من التكريم فى مثل هذا الحيز الضيق من هذه المساحة المحدودة .. فجهدهم أكبر من ان يقيم . وعطاؤهم وتضحياتهم أخر من ان تحصى وتعد .

والمعلمون فى مصر بوجه خاص تقع عليهم اعباء جسام . فهم يعملون تحت ضغوط كثيرة وفى ظل ظروف قاسية : الفصول مكدسة بالتلاميذ . والوسائل التعليمية محدودة . والحوافز المادية شحيحة .. ورغم كل شىء لم يبخلوا بعطاء ولم يقصروا فى اداء واجب .. بل انهم يتقدمون الصفوف صفوف المواطنين المنتخبين . بنفوس راضية لا يريدون جزاء ولا شكورا الا عفو ربهم ورضاه .

ولا يسعنا فى هذا اليوم الا ان نتقدم للمعلمين جميعا . فى كل مكان على ارض مصر الطيبة . نتقدم لهم بالتهنئة راجين لكل منهم موفور الصحة والعافية ممزوجة بالدعاء بان يسدد الله على طريق الحق والخير خطاهم وان يوفقهم الله فى اداء رسالتهم النبيلة . رسالة الرسل والانبياء . الداعين الى هداية البشر . الى الخير والتقدم . والى كل ما هو نافع ومفيد وجميل فى حياتنا .. ولكل من حولنا .. للبشر اجمعين .

« محمود عارف »

مايو

المرأة والطفل

للمرأة رأى

واقترب العام الدراسي من نهايته ... ودخل أولادنا جميعا في المرحلة الأخيرة من الاستعداد للامتحان . وبدأنا نرى الانوار تتلألأ في ليالي القاهرة إلى ساعات اخيرة من الليل ..

وبالطبع تحرص كل أم على توفير أكبر قدر من الراحة والجو المناسب لكي يستطيع الاولاد اجراء مراجعاتهم النهائية بدون أي ازعاج .. ! ! ولكن لاشك أن ادارة الكهرباء في كل مكان لابد وان تشارك الأسر في العناية المكثفة بالأولاد ... وهذا يتطلب بالطبع تذكيرهم أن الامتحانات على الابواب عن طريق تكرار ما اعتادت عليه ادارة الكهرباء من اللعب باعصاب الأولاد وأسرهم باطفاء الكهرباء بين الحين والآخر وتتأخر ولفترات طويلة وبعضها خاصة في المساء حيث الاحتياج الأشد للكهرباء ..

ولهذا فانى اقترح على ادارة الكهرباء ان تغير من موعد ممارسة لعبتها المفضلة من قطع التيار الكهرباء من المساء إلى الصباح حتى يستطيع الأولاد اجراء هواية المراجعة النهائية وتمر هذه الأيام القليلة الباقية على خير . ثم تستطيع ادارة الكهرباء فعل ما تشاء من سحب التيار أو قطعة أو حتى الغائه ... !!

وفي الوقت نفسه نصيحة لكل أم أن توفر كميات كبيرة من الشمع و « اللمبة الجاز » أو فانوس البوتجاز لكي يكون بديلا للانارة حينما ينقطع التيار الكهربائي .. ولا تنسوا أننا في نهاية القرن العشرين ...

ماجدة مهنا

زيـادة ميزانيـة

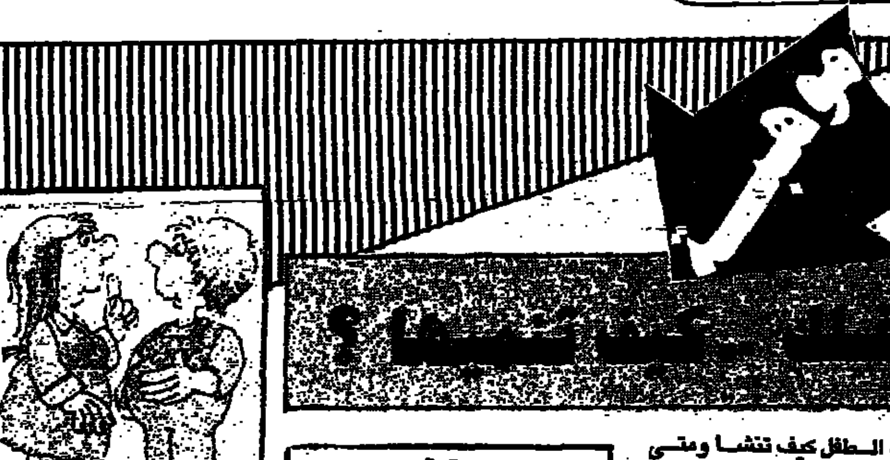
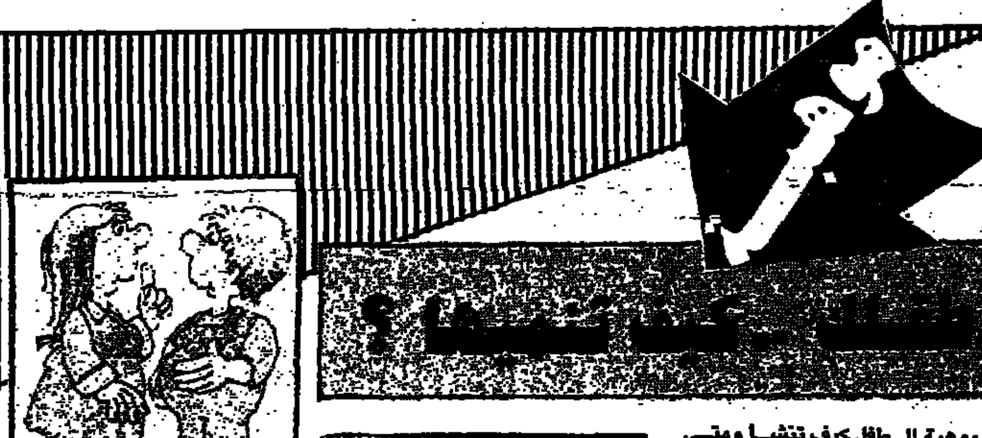
وزارة حقوق المرأة في فرنسا

بلغت ميزانية وزارة حقوق المرأة الفرنسية التي ترأسها ايفيت رودى للعام الحالي ١٢٨,٩ مليون فرنك فرنسي بزيادة قدرها ٨ ٪ عن ميزانية العام الماضي .

وتقول وزيرة حقوق المرأة بانها ستبذل جهدها من أجل الحصول على مساعدة مالية أضافية من الحكومة قدرها ١٢,٥ مليون فرنك لاستخدامها في تدريب المرأة على الوظائف المهنية المختلفة .




مع قدوم الربيع تكثر المناسبات السعيدة وهذا الموديل يصلح لمثل هذه المناسبات وهو مكون من ثلاث قطع بلوزة مشغولة بالخرز وجونلة طويلة ثم شال من الشيفون المناسب في لونه مع البلوزة والجونلة . ويزين الشال بعقدة عميقة

تحقيق : اسماء عبد الحكم

موهبة الطفل كيف تنشأ ومتى تبدأ !وكيف تستطيع الأسرة تنميتها ؟

□ بداية يرى الدكتور يسرى عبد المحسن أستاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة ان الانسان يولد ومعه موهبته .. فكل انسان يتمتع بقابلية معينة وباتجاه إبداعي معين .. فيجب ان تترك الفترة الأولى في حياة الطفل ليمارس هواياته عشوائيا عن طريق ما يصادفه حوله بدءا من سن سنتين وحتى سن الثالثة وبعدها يبدأ تركيز الطفل على هواية معينة ليبدع فيها ويكون للأسرة شأن في تنميتها حتى بلوغه سن السادسة .. فالمواهب الابداعية عند الأطفال كما يراها د . يسرى عبد المحسن تبدأ بعد ارتباط الطفل ببيئته عندما يشعر بأن هناك عالما خارجيا فيبدأ في التعامل معه ويتعرف من خلاله على اكتشاف ما حوله .. ويجب ان تترك له حرية الحركة والتعامل مع الاشياء الموجودة لديه لكي نعطيه فرصة الاحتكاك الكامل بدون أي توجيه أو أرشاد ..وبعد هذه الفترة من حياة الطفل تتبلور الأمور أمامه وتتحدد اتجاهاته فيما يحب ويهوى سواء كانت الهواية رسم أو موسيقى أو زرع أو نحت أو تكوين أو ميول رياضية أو كتابة أدبية .

ومن هنا تبدأ مسئولية الأسرة للتدخل في ابراز هذه المواهب بتهيئة المناخ المناسب أو امداده بوسائل التعامل معها مع مراعاة توجيه وارشاده بطريقة سليمة ومحببة لتنمية وابراز هذه المواهب .. لأن الطفل في سن السادسة يكون له اتجاه بارز وواضح ومن السهل عليه تلقي أوامر أسرته فيرحب بالتوجيه مادامت الهواية محببة اليه ..

ويضيف د . يسرى عبد المحسن قائلا : اذا أجبر الاب أو الام طفله على ممارسة وتنمية موهبة معينة اعتقد اننا نادرا ما نرى اطفالا مبدعين وهذا لا يدل على اننا أقل ذكاء من الغربيين بل يكمن الأمر في ان متطلبات الحياة تجعلنا نفرض قيودا وضوابط على اطفالنا وبالتالي تقتل فيهم الموهبة مبكرا ..

وننصح كل أسرة بأن تستشعر وتؤمن بوجود الموهبة لدى الطفل وان تتحسس هذه الموهبة في السنوات الأولى من عمره لكي يبرزها الطفل الموهوب ..وعلى كل أسرة الا تخشى نتائج ذلك فاذا كانت الموهبة غير متمشية مع متطلبات الحياة بمعنى ان الطفل الذى تظهر موهبته في اتجاهات قد تبدو لنا أنها مضيعة للوقت أو تؤثر على مستقبله الدراسي فهذا خطأ لانه لا تعارض مطلقا بين مستقبل الطفل الدراسي وتنمية مواهبه .. فعلينا ان نتحرر من أسلوب التربية التقليدى الذى يضع القيود والضوابط الصارمة على الطفل حيث ان ذلك يمنع قدراته الابداعية في الاتجاه البناء والسليم ..

□ ويضيف أحمد نجيب مدير مركز أدب الاطفال بدار المعارف قائلا : العباقرة والموهبون هم ثروة قومية وانسانية يجب الحفاظ عليها كما يجب رعايتها .. فهي التي تحمل رسالة الأصالة والابداع في هذا العالم وهي التي تقفز بالوطن والانسانية خطوات واسعة في ميادين العلم والفن والحضارة .. وبديهي ان هناك فروقا شخصية بين الأفراد فنحن لا نرى شخصين متشابهين حتى ولو كانوا أخوين شقيقين ..وهذه الفروق ترجع الى عاملي -الوراثة والبيئة .. ودور الوراثة أوضح وأقوى في صفات الانسان وقدراته الجسمية والعقلية والفنية ..في حين ان البيئة يكون لها دور أوضح وأقوى في سمات الانسان الخلقية والاجتماعية .. فالشخص الموهوب في مجال ما تكون له استعدادات وقدرات متفوق فيها .. فوضع كل شخص موهوب في مكانه المناسب لقدراته وميوله يحقق أكبر نجاح وأكبر عائد له وللمجتمع .

وأولى خطوات مجال تنمية المواهب والاستعدادات كما يراها أحمد نجيب اكتشاف الاستعدادات والمواهب التي تبدأ بالظهور في بداية سن المراهقة في الوقت الذى تتاح لها فيه فرصة النضج الطبيعي ..وذلك ياتي من خلال اتاحة الفرصة أمام جميع الأطفال للتعامل مع مختلف الانشطة والهوايات ليتعرفوا عليها وبذلك نعين موهبة الطفل على ان تجد طريقها وتتفتح وتنمو مما يساعد على اكتشاف الاستعدادات والتعرف على الموهوبين .. فالعناية بالموهوبين كما يقول أحمد نجيب تمثل استثمارا قوميا وضروريا بشرط ان يتم بالطريقة الصحيحة التي لا تغرق الموهوبين في الغرور وفي الوقت نفسه لا تدفن مواهبهم تحت ركام الاهمال أو المعوقات البيروقراطية ولا تنحرف بهم عن جادة الصواب ..

من أجل صحة طفلك !

كتبت : نهاد عيسى

إلتهاب الغدة النكفية من الأمراض الشائعة التي تصيب الأطفال في هذه الفترة من السنة وهي من الأمراض المعدية وتنتشر بسرعة بين الأطفال . فما هي طرق العدوى بهذا المرض وطرق الوقاية منه ؟

يرد على هذه التساؤلات د . ممدوح العربي أخصائي الأطفال . فيقول ان التهاب هذه الغدة يؤدى إلى تورمها ويمتد الورم أسفل الأذن ومنطقة الرقبة مصحوبا بالام في الأذن وآلام أثناء مضغ الطعام والبلع وخاصة عند بلع المشروبات الحمضية كعصير الليمون . ويصاحب هذا الورم ارتفاع في درجة الحرارة إلى ٣٩ درجة وأحيانا ٤٠ درجة .

ويضيف أن الورم يظهر في جهة واحدة ثم يعقبه في الجهة الأخرى في خلال أيام قليلة .

ويبدأ الورم في الزوال بعد أربعة أيام وقد يستمر إلى ١٠ أيام وهذا في أشد الحالات . والطفل المصاب بالغدة النكفية يكون مصدرا للعدوى من بدء يومين قبل ظهور المرض وطوال وجود الورم حتى اختفائه تماما ومصدر العدوى يصعب تحديده لان ٣٠ ٪ أو ٤٠ ٪ من الاصابة تكون غير ظاهرة في حالته المرضية .

وهكذا ينشر الطفل المصاب العدوى قبل ظهور المرض عليه وهذا يفسر ظاهرة الإنتشار السريع للمرض في الحضانة والفصول الدراسية ويظهر المرض في الطفل الذى خالط طفلا مصاب ويظهر المرض بعد أسبوعين أو ثلاثة من المخالطة .

ويقول د . ممدوح أن كل ما يلزم لعلاجه هو مخفضات الحرارة فقط مثل الكمادات الباردة والأسبرين أو البارسيتامول ولا داعي اطلاقا لاستعمال مرهم الاكتيول لانه ليس له فائدة تذكر . ويجب أن يلتزم الطفل بالراحة ومتابعة لحالة الطفل وهناك اعتقاد خاطىء بان التهاب الغدة يؤدى إلى العقم في الأطفال وهذا لا يحدث مطلقا لانه لا يحدث هذا الالتهاب قبل سن البلوغ وعند الاصابة بالغدة بعد البلوغ فإن نسبة الشفاء تكون أكثر من ٨٠ ٪ وبالتالي فإن العقم محدود وليس هناك خوف منه لذلك يكون من الأفضل تعرض الطفل للاصابة بهذا الالتهاب قبل البلوغ وبالتالي يكتسب مناعة طول العمر .

همسوا في أذنى

● نجم كوميدى كبير اعتاد قضاء سهراته بعد انتهاء عمله المسرحي في أحد الفنادق الكبرى فوجىء به رواد هذا الفندق يهاجم زميلا آخر له يمر بظروف صحية حرجة هذه الأيام اضطرته لاجراء جراحة عاجلة خارج الحدود .

● موسيقي قديم من جيل الرواد اتفق معه التليفزيون على العودة مرة أخرى لمجال التلحين من خلال قصيدة شعرية جديدة كتبها الشاعر فتحي سعيد .

● مطربة كبيرة توقفت عن الغناء فترة طويلة عاد اليها الحنين للغناء مرة أخرى بعد ان اعجبتها كلمات عمل غنائي كتبه شاعر جديد من الأقاليم كانت سامية صادق رئيسة التليفزيون قد اكتشفته منذ عام وغنت له شادية بعض اعماله الوطنية .

● مخرج تليفزيوني خطفته السينما أخيرا اعتذر عن اخراج عمل سبق ان تعاقد التليفزيون عليه منذ عام .. مؤلفة العمل اضطرت الى سحب هذا العمل لتبيعه الى احدى شركات الانتاج التليفزيوني الخاص بثلاث اضعاف ما كانت ستتقاضاه من التليفزيون ! !

● رئيس اذاعة سابق اقترن اسمه ببرامج الأطفال اتفق التليفزيون معه على كتابة بعض الأعمال الفنية الجديدة للاستفادة بجهوده في مجال الكتابة الدرامية للطفل وبالمناسبة الاذاعة لم تفكر ان تستفيد منه في هذا المجال ! !

● ● ممثلة كوميدية كبيرة تواجهها حاليا ظروف صحية حرجة قد تؤدى الى اجراء جراحة دقيقة وعاجلة خلال الأيام القليلة القادمة .. زملاؤها في الوسط الفني ينطبق عليهم المثل القائل « ودن من طين وأخرى من عجين » ! !

شاهد عيان

[illegible]

بعد غياب ٢٠ عاما المطرب سعد عبد الوهاب يقول :

عمى الموسيقار محمد عبد الوهاب لم يبعدني عن القاهرة !

كتبت : ليلى حافظ

رغم ان اعماله الفنية لا تتعدى اصابع اليد .. ألا انها لاقت نجاحا كبيرا صنعت له اسما في عالم الموسيقى والغناء .. ترك هذا النجاح ليستقر بالسعودية اكثر من عشرين عاما ! !

وانطلقت الشائعات تردد ان عمه الموسيقار عبد الوهاب وراء اختفائه واخرى تردد انه ترك الفن ليعمل بالتجارة ..

ولكنه عاد اخيرا لينفي كل هذه الشائعات يقول الموسيقار العائد ..

لم يكن لعمى يد في تركى القاهرة والاستقرار بالسعودية على العكس فقد كان له دور كبير في عملى وشهرتي في عالم الفن .. قدم لى عدة الحان مثل « الدنيا ريشة في هوا » و« من خطوة لخطوة ياقلب » وقدمني في افلام من انتاجه مثل « سيبوني اغني » و « بلد المحبوب » ولكن ما حدث انني ذهبت للسعودية للحج ومن خلال اذاعتها قدمت عدة اعمال خلال وجودى هناك ووجدتني انجذب للعمل هناك واحسست براحة نفسية كبيرة من وجودى بجوار الكعبة فقررت الاستقرار هناك

ويستكمل حديثه ليقول .. لم تنقطع صلتي ببلدى الحبيب فهنا كان اولادى وبيتي وكنت اقوم بزيارة القاهرة بين الحين والآخر ..قدمت خلال هذه الزيارات اغنية واحدة لشهر رمضان بعنوان « هل هلالك »

والمطرب سعد عبد الوهاب عاتب على التليفزيون فيقول رغم انني قدمت سبعة افلام سينمائية هي « العيش والملح » و « بلدى وخفه » مع نعيمة عاكف و« اختى ستيته » و« سيبوني اغني » مع صباح .. و « بلدى المحبوب » مع تحية كاريوكا و « اماني العمر » مع ماجدة و « علموني الحب » مع ايمان .. الا انني لا حظت ان التليفزيون لا يعرض سوى عملين فقط هما « العيش والملح » و« علموني الحب » رغم وجود شرائط للافلام الاخرى بمكتبة التليفزيون

وعن نشاطه الفني بالقاهرة الآن يقول سعد عبد الوهاب انتهيت من تسجيل اغنية دينية للاذاعة بعنوان « انورت طريقي باسماء النبوة » كلمات مصطفى عبد الرحمن وقد وافقت لى رقابة التليفزيون على نصوص مجموعة من الاغاني الجديدة سوف ابدأ في تسجيلها وتصويرها للتليفزيون خلال الايام القليلة القادمة .

سعد عبد الوهاب

احمد زكي شرير لاول مرة

الفنان احمد زكي الذى قدم العديد من الادوار المختلفة قدم الموظف المطحون والحرفي وسائق التاكسي ورجل الاعمال يقوم لاول مرة بدور الشرير من خلال رجل في السلطة وصولي يسعى دائما للحصول على مراكز اعلى

ويتعامل بوجهين مع مرءوسيه ورؤسائه .. وفي لحظة يتم الاستغناء عنه فكيف يتعامل مع المجتمع وذلك ضمن احداث فيلم .. « زوجى مهم جدا » والذى يبدأ تصويره مع بداية شهر ابريل سيناريو وحوار رءوف توفيق اخراج محمد خان .. والمرشح للبطولة سعاد حسني احمد زكي انتهى من تصوير آخر اعماله « الحادثة » إخراج شريف يحيى .

أحمد زكي

هاني يسرى

إدارة جديدة بالتليفزيون

قررت آمال مكاوى رئيسة القناة الأولى أنشاء ادارة جديدة باسم ادارة الاتصال برياسة هاني يسرى وتتولى هذه الادارة تحديد موعد افتتاح الارسال وعرض خطة البرامج المذاعة على الشاشة الصغيرة وتنفيذ حجوزات المشاهده لرئيسة القناة واعداد الشرائط المطلوب عرضها واعتمادها قبل الاذاعة واستلام تقارير جميع البرامج والمسلسلات والمباريات المقرر اذاعتها لتحديد الوقت المناسب لاذاعة كل برنامج

اخبار الفن في العالم

« نجاح مخرج فليبيني » .. « ووفاة ممثل امريكى »

كتبت : سلوى عفيفي

● اخر أعمال المخرج الفلبيني الشهير « لينو بروكا » مسلسل تلفزيوني بعنوان « جيم » ..تدور احداثه حول كفاح الشباب من الصحفيين خلال حكم « ماركوس » والظروف السيئة التي مرت بها البلاد اثناء فترة حكمه .. صرح مخرج الفيلم ـ الفلبيني الأصل ـ بان فيلم « جيم » سيكون اول فيلم تتنافس به الفلبين على جائزة الأوسكار واضاف ان سبب نجاح فيلمه يرجع إلى نقل الحقائق كاملة وفي رأيه انه لا يمكن فصل السياسة عن السينما بصفة خاصة وعن الفنون بصفة عامة ..وأضاف في لقاء خاص ـ هذا الأسبوع ـ ان السينما الناجحة هي التي تعكس الواقع كما هو وليس كما ينبغي ان يكون .

المعروف عن « لينو بروكا » المخرج الفلبيني الشهير انه حصل من قبل على العديد من الجوائز العالمية وكان له الكثير من المواقف المناهضة لسياسة « ماركوس » ..

● أما في نيويورك فقد توفي الممثل الأمريكي الشهير « راى ميلاند » عن عمر يناهز ٧٨ عاما ..كان « راى ميلاند » قد فاز بجائزة الأوسكار عام ١٩٤٥ عن دوره في فيلم « عطلة نهاية الأسبوع » واوضح النقاد في ذلك الحين انه قد برع في اداء مدمن المخدرات بحيث اعتقد الكثيرون انه مدمن فعلا للكحوليات .. وظلت هذه الصورة عالقة في اذهان الجماهير سنوات طويلة ..

وقد قام « ميلاند » بتمثيل اكثر من ١٣٠ فيلما وبرع في معظم ادواره .. واعتزل التمثيل في عام ١٩٦٠ ولكنه سرعان ما استأنف هوايته واقبل في السنوات الأخيرة على تمثيل افلام الخيال العلمى التي لاقت نجاحا كبيرا ..

تشاهد هذا الاسبوع

تعرض القناة الثانية مجموعة من الافلام الأجنبية والحلقات وتدور كلها حول المغامرات البوليسية وتتبع الجريمة ومنها فيلم « ابدا لن اخبرك » وهو اجتماعي بوليسي يستخدم مخرجه الخيال في كشف غموض الجريمة عن طريق مسخ ارواح وتقمص ابطال الفيلم لادوار هذه الحيوانات فاحدها يتقمص شخصية الكلب الذى قتل والآخر يتقمص شخصية حصان ويتعاونا في البحث عن الجاني الحقيقي الذى دس السم للكلب ليرث الثروة التي تركها صاحبه قبل وفاته وتقدر بـ ٦ ملايين دولار ..

كما تعرض القناة الثانية ايضا فيلما عن استخدام الكمبيوتر في الكشف عن الجريمة ومطاردة المجرمين .

● سهرة الاربعاء على القناة الثانية تقضيها مع الفيلم العربي [الحريف] وهو ماخوذ عن قصة الفيلم الامريكي « البطل » والذى يحكي قصة حياة ملاكم قرر الاعتزال بعد هزيمته وانفصل عن زوجته وأدمن الشرب ولكن ابنه الصغير يظل بجواره ويشجعه لاعادته للحلبة مرة اخرى ..وفي الفيلم العربي حاول مخرجه محمد خان تمصير القصة فجعل بطل القصة لاعب كرة شراب ومشهور على مستوى الساحات الشعبية وايضا يحاول ابنه اعادته للكرة بعد تركه له وانفصاله عن زوجته ..

● وتقدم جريدة مايو قصص وحكايات الافلام والحلقات وتفاصيل بعض البرامج التي تشاهدها هذا الاسبوع ..

خالد فرحات

شيخ الملحنين نجم وسهرة



سمير غانم

يستضيف برنامج نجم وسهرة اليوم شيخ الملحنين أحمد صدقي ويتحدث عن رحلة نصف قرن مع الاغنية المصرية وذكرياته مع مصلحة الآثار التي كان يعمل بها رساما ونحاتا وكذلك ذكرياته مع المطربين ويختار اغنيتين لليلى مراد هما « شفت منام » .. و « المية والهواء » .. واغنية لرجاء عبده « يامناوة حبي » .. وأخرى لمحمد قنديل وهي « على الدوار » .. ورقصة « الفانوس السحرى » لفرقة رضا وفوازير نيللي وسمير غانم .. وجزء من مباراة محمد على كلاى وليستون ومشهد من فيلم الزواج على الطريقة الحديثة لسعاد حسني وأهداف مصر في بطولة كاس الامم الافريقية الاخيرة التي اقيمت بالقاهرة .. البرنامج اخراج نبيل النحراوى ..

○●○

ابدا لااستطيع ان اخبرك

● You Never Can Tell « أبدا لا استطيع أن اخبرك » .. ظهر اليوم على القناة الثانية .. بطولة شارلز دريك اخراج لويزيول ..

ويحكي الفيلم قصة أحد الاثرياء الذى ترك ثروة تقدر بـ ٦ ملايين دولار وخصصها لكلبة « كنج » وتعكف سكرتيرته على رعاية الكلب فيتودد اليها الكثير من الباعة ومقدمي الهدايا للكلب .. وبعد فترة يمرض الكلب ويموت وتتهم السكرتيرة بقتل الكلب عن طريق دس السم له حيث انها الوحيدة التي لها مصلحة في ذلك ..

ويقوم أحد المخرجين بعمل مسخ للحيوانات بعد الممات ليعود الكلب « كنج » في دنيا الخيال ويصادق الحصان جولدن هارتس وهما شخصيتان للانسان تتقمص أدوار هذه الحيوانات .. لتبحث عن الحقيقة في دنيا البشر ..

○●○

وسهرة القناة الثانية مع إحدى حلقات مستر موفي بعنوان :

Give My Regrets To Brosduvoy

وتدور الحلقة حول مقتل ضابط الشرطة « تشارلى » من جراء انفجار قنبلة في احد الاماكن بينما ينجو زميله « جو » .. ويبدأ المارشال ماكلويد ويتولى التحرى ويكتشف ان شارلى هو المقصود قتله بهذه القنبلة .. وتحوم الشبهات حول « جارنيت » المنتج الثرى وذلك بعد ان اتهمت ابنة القتيل

« جارنيت » المنتج بقتل والدها نظرا لوجود مجموعة تصرفات غريبة من قبل المنتج وبالفعل يتضح ان « جارنيت » قد لجا لتزوير شيكات بقيمة اثنين مليون دولار ولجا الى جوليان لقتل شارلى ويظل ماكلويد يطارد القاتل حتى يقبض عليه ..

الزوجة ١٣ سهرة الثلاثاء .. قناة أولى

شادية

تعرض القناة الأولى في سهرة الثلاثاء الفيلم العربي الزوجة ١٣ بطولة شادية ورشدى أباظه وحسن فايق اخراج فطين عبد الوهاب

ويدور الفيلم حول رجل مزواج وعندما يتزوج زوجته رقم (١٣) وتعلم الزوجة بماضيه من الزوجات السابقات له فتقرر أن تنتقم منه وتغير من تصرفاته وطباعه وتتوالى الاحداث بينهما .

البساط السحرى في ماليزيا

● برنامج البساط السحرى يقوم بزيارة الى ماليزيا ويستعرض أهم المناطق السياحية بها وصورة حية للاسواق المفتوحة البرنامج اعداد نوال أشكرى تقديم هاني يسرى اخراج ابراهيم الغراب ويذاع الساعة ٤,٠٥ بعد ظهر الثلاثاء على القناة الأولى ..

●○●

● الثلاثاء ظهرا على القناة الثانية حلقة أجنبية بعنوان : whize kids وتدور حول قصة Fatal Eerrar سجين يسمع بأن شركة كبيرة ستقوم بعمل مشروع يتكلف حوالى مليون دولار وهي تحتفظ بهذا المبلغ الكبير في مكان ما حتى يتم عمل المشروع فيهرب السجين ويقوم بالبحث عن هذا المكان ويقابل زوجته ويخبرها بانه هرب ليحصل على هذا المبلغ ويهرب الى مكان بعيد .. ولكن الأولاد الذين يقومون بدراسة الكمبيوتر لتتبع الجريمة يكتشفون مكان الحقيبة التي بها النقود مع قائدهم ريتش الذى يقنعهم بانه يبحث عن الحقيبة لتسليمها الى البوليس وبالفعل يجدوا الحقيبة ولكنهم يفوجئوا بأحد الأشخاص يسرق الحقيبة منهم ولكن الأولاد يستخدموا الكمبيوتر في القاء المتفجرات على اللصوص ويسلموا الحقيبة الى البوليس .

● ظهر الاربعاء على القناة الثانية الحلقة الأجنبية ماجنوم .. وخلالها يطارد ماجنوم فتاة بسيارتها ويطلق عليها الرصاص وتصاب الفتاة وياخذها الى منزل صديقه لمعالجتها ولكن هناك شابان يطاردونه ويحاولوا اللحاق به وتتوالى الأحداث .

الحـريـف عـادل امـام



عادل إمام

وسهرة الاربعاء على القناة الثانية مع الفيلم العربي الحريف بطولة عادل أمام وفردوس عبد الحميد اخراج محمد خان ويدور الفيلم حول « فارس » العامل البسيط في أحد مصانع الاحذية والمنفصل عن زوجته رغم وجود طفل بينهم .. وتقوم زوجته دلال بتربية الطفل .. وفارس يهوى لعب الكرة في الساحات الشعبية ويطلقون عليه أسم الحريف .. ويقرر فارس تغيير حياته وترك لعب كرة القدم والعمل بالتجارة ويحاول أرجاع زوجته وأبنه وتتوالى الأحداث .

العذاب فوق شفاه تبتسم




نجوى ابراهيم

● تعرض القناة الأولى في سهرة الخميس الفيلم العربي العذاب فوق شفاه تبتسم بطولة نجوى ابراهيم ومحمود ياسين وصفية العمرى اخراج حسن الامام

ويدور الفيلم حول الزوجة التي تحاول الحفاظ على الحياة الزوجية واعادة زوجها اليها بعد أن تعرف بسيدة أخرى وتعلق بحبها

مولد نجم . وجريمة في منتصف الليل

ظهر الجمعة على القناة الثانية الفيلم الامريكي مولد نجم بطولة جيمس ماسون ويحكى الفيلم قصة اكتشاف نجمة جديدة حيث كان يقام حفلة في هوليود وحضر اليها النجم المشهور « نورمان » لتقديم فقرة فيه وتحضر النجمة « لولا هارق » للمشاهدة ولكن نورمان يحضر الى الحفل وهو مخمور فيمنع من العرض وتنقذ الموقف مطربة ناشئة ويعتبر المسئول عن الحفل أن هذا جميل للمطربة الناشئة ويساعدها خاصة وأن صوتها جميل وبالفعل تصل هذه المطربة الى قمة المجد .

وفي سهرة القناة الثانية الفيلم الاجنبي جريمة في منتصف الليل ويدور حول اكتشاف جريمة ولايعرف البوليس أى شيء عن القاتل ويحضر الخبير الجنائي ليقوم بفحص القتيل .. وأثناء ذلك يتم القبض على أحد الشباب لوجود محفظة تقود القتيل معه ولكن البوليس يكتشف أن هذا الشاب ليس هو القاتل فيتم تكليف الضابط فيرجيل بالبحث عن القاتل الحقيقي ويواجه الضابط عدة صعوبات من بعض أفراد العصابة التي اشتركت في القتل ولكنه يستمر في البحث عن القاتل الحقيقي .

●○●

الاسماعيلى والعاصفة

تنقل القناة الأولى على الهواء الساعة ٢,٥٠ ظهر الجمعة مباراة كرة القدم بين فريقي الاسماعيلي والعاصفة الافريقي .

● الواحدة ظهر الجمعة يعرض برنامج مجلة المرأة مجموعة موديلات لفساتين الخطوبة والزفاف كما يقدم لقاء مع المهندسات في مواقع بناء مدينة ١٥ مايو وريبورتاج عن عمل المرأة المصرية في مهنة سروجي سيارات لأول مرة .. البرنامج تقديم كاميليا الشنواني .

هكذا من الاهل

● يركز المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير هنا مع لقاء الاسبوع على نقاط يوردها بصراحة وبغير مواربة ..

●● فعملية السياحة ليست صوتا عاليا أو ادعاء أو مزايدة وانما خطة متكاملة يلزم فيها تضافر الجهود والعمل بروح الجماعة . ذلك ان فلسفة العمل الفردى من شانها ان تقضى على الانتاج الحقيقى لانها فلسفة مدعية وقصيرة النظر ومحدودة وغير مجدية على المدى القصير والبعيد معا .

●● الارضية ممهدة والوضعية مهياة فى مصر لاستيعاب أى حجم سياحى ـ ولكن لابد بداية من ان تتوافر النية لدى المواطن فى التعامل معها وتشجيع فكرة السياحة فيها .

●● بعيدا عن أية فلسفات ونحن نعمل بمفردنا فى الظل وبغير ضجيج أو زفة أو اعلام أو صحف أو تليفزيون وبغير استعراض

للنفس بنيت قرى توت أمون ومراقيا وسانت كاترين والمساعيد وشاطىء رومانة وشاطىء سدر . وجارى العمل فى قريتين جديدتين ..

والعمل على انهاء الدراسات الخاصة بحمامات فرعون واعداد شاطىء للنخيل فى الطور .

لقاء الأسبوع

تقدمه: سناء السعيد

المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير لـ « مايو » :

نحن لانبنى شاليهات سياحية فقط وانما نبنى مجتمعات جديدة تعيش الى الابد



● السياحة ليست فهلوة أو صوتا عاليا أو ادعاء ومزايدة

● بنينا حتى الآن قرى : توت آمون ومراقيا وسانت كاترين والمساعيد وشاطىء رومانة وسدر

●● سؤال : اذا كان قد آن لنا ان نرشد الانفاق ونوفر اموالا طائلة ينفقها السائح المصرى خارج مصر . فلابد ان تكون الارضية ممهدة ومهيأة لاستيعاب حركة سياحية نشطة . واتساءل ما الذى يعوز مصر فى مجال التعمير السياحى ؟

ـ وزير التعمير : الارضية ممهدة ومهياة هنا لاستيعاب أى حجم سياحى . وما نحتاجه لكى تتحول مصر الى بوتقة سياحية ان تتوفر بداية النية لدى المواطن فى التعامل معها وتشجيع فكرة السياحة فيها .

فمصر من اغنى بلاد العالم بالموارد اللازمة للجذب السياحى . فلديها كما هو معلوم للكافة سدس آثار العالم ولديها أجمل شواطىء العالم على الاطلاق لسياحة العطلات والسياحة الترفيهية فضلا عن منطقة البحر الاحمر وشواطىء سيناء الجنوبية التى تصلح للسياحة الترفيهية والعلاجية على مدار العام . ولدينا فى أسوان مناطق سياحية غنية جدا .. فهناك معالم حضارية عصرية .. وهناك جو رائع فى الشتاء وهناك الآثار الفرعونية والرومانية . فلاجدال ان مصر غنية بالموارد السياحية .

●● سؤال : ما هى المشكلة اذن والتى قد تظهر وتحول دون اعطاء هذه الواجهة المضيئة التى تتحدثون عنها الآن . فبدلا منها تظهر الصورة مشوهة مشوشة لا تشجع على الجذب أو النظر الى مصر كمكان مثالى للسياحة .

ـ وزير التعمير : مشكلتنا .. ان كل انسان يريد ان يتربع على الساحة ويعمل بمفرده . ووسط هذا ننسى ولا نعرف العمل كفريق .. علينا ان نعرف ان عملية السياحة ليست فهلوة أو صوتا عاليا أو ادعاء أو مزايدة على الاطلاق وانما هى خطط متكاملة . ولذا يلزم تضافر الجهود بـالخلاص وبكاتفها ليتحدد على ضوئها من يبنى ومن يسوق ومن يستقبل السائح ومن يبيعله .. ومن يقود السائح الى المناطق السياحية ومن يشرح للسائح ماهية هذه المعالم . أى ان التسعة والاربعين مليونا مطالبون بالاسهام ولابد من مشاركتهم فى عملية السياحة . وذلك كى يتسنى لنا توفير أرضية قوية نستثمر من خلالها التعمير السياحى المنشود . وعليه فإن سريان وسطوة العمل الفردى من شانها ان تقضى على الانتاج الحقيقى لانها فلسفة مدعية وقصيرة النظر ومحدودة وغير مجدية على المدى القصير والبعيد معا .

●● سؤال : بعيدا عن الفردية .. اتساءل ما هى الانجازات التى ترونها بالفعل انجازا حقيقيا يجدر الاشادة والتنويه به فى مجال التعمير من أجل سياحة أفضل فى مصر ؟

ـ وزير التعمير : بعيدا عن أية فلسفات لاسيما ونحن نعمل بمفردنا وبغير ضجيج أو زفة أو اعلام أو صحف أو تليفزيون وبغير استعراض

للنفس بنيت قرى توت أمون ومراقيا وسانت كاترين والمساعيد وشاطىء رومانة واعد شاطىء سدر .. وجارى العمل الآن فى قريتين سياحيتين اخريين .. احداهما عند الكليو ٦٦ على الساحل

الشمالى الغربى الى مطروح والكليو ٩٤ حتى الكليو ١٠٠ الى مطروح وجارى العمل على انهاء الدراسات الخاصة بحمامات فرعون ـ فضلا عن اعداد شاطىء للنخيل فى الطور .

●● سؤال : معنى هذا ان العملية تضامنية تضافرية بين التعمير والسياحة ـ وبمعنى اخر انتم تهيئون المناخ الرئيسى لقيام ركيزة سياحية قوية ؟

ـ وزير التعمير : نعم .. وكل هذا يعد وينشا فى صمت . وبعد ان تنتهى هذه القرى ستؤمن بكل المرافق اللازمة للعاملين فيها وستمد بكل الخدمات المطلوبة لتهيئة مجتمع يقوم على السياحة كمورد اقتصادى . بعد ان يتم هذا سيطلب من قطاع السياحة ان يبدأ عمله حيث يشرع فى التسويق والادارة وتقديم كافة الخدمات التى تجعل من اقامة السائح فترة ممتعة يحمل لها ذكريات طيبة وتحفزه على العودة مرة أخرى .

●● سؤال : خلافا لقرية توت أمون التى تعتزون بها .. هل هناك مشروعات اخرى فى هذا الاطار ؟

ـ وزير التعمير : بالاضافة الى قرية توت امون السياحية يجرى تنفيذ فندق نفرتارى فى ابو سنبل كما تجرى دراسة التعاقد على مركبتين سياحيتين تربط بين توت آمون ونفرتارى لاستثمار الموارد الطبيعية فى بحيرة السد العالى من حيث الجو ومن حيث المعابد الفرعونية القديمة والمناظر الساحرة .

●● سؤال : الشعار الذى تصدرونه فى حياتكم العمل فى صمت والبعد ما أمكن عن الادعياء والمثبطين للهمم ودعاة الهدم . هل يعنى هذا ان المركب تسير رغم ما ينثره هؤلاء من غبار ودسائس وترهات تحد من قيمة العمل والعاملين ؟

ـ وزير التعمير : عندما اواجه بفلسفات وادعاءات وترهات أفضل الا اضيع وقتى معها واحاول ان انحيها جانبا وامضى لابنى الجديد وأوطد مبدأ التعمير ـ فلعل وعسى ان يعين الله جل شانه المرء من أجل عمل طيب وناجح يستثمر من أجل مصر وصالحها ..

●● سؤال : بنظرة حيادية أكثر انصافا هل يمكن القول بأن مشروعات القرى السياحية هذه ليست الا مشروعات استثمارية ـ بمعنى ان استخدامها سيقتصر على مواسم سياحية فقط ؟

ـ وزير التعمير : هذه القرى ليست مشروعات استثمارية وانما بنية اساسية للمجتمع كله تظل دوما . فانا هنا لا ابنى مجموعة شاليهات لا يتعدى عمرها الافتراضى عدة اعوام وانما نبنى مجتمعات لتعيش الى الأبد . وتضاف الى الابد على خريطة مصر وتظل معلما من معالمها ونقطة مضيئة على خريطة مصر تجذب اليها الباحثين عن المتعة والراحة وقضاء وقت طيب فى أرض طيبة ..

●● سؤال : على حين تقولون بأن هذا كيان دائم وليس مجرد مشروع استثمارى يؤكد اخرون على حقيقة مؤداها انه لابد من التركيز على هذه المشروعات بوصفها استثمارية لضمان الاهتمام والعناية بها ..؟

ـ وزير التعمير : يؤسفنى ان أقول بان هذا هو الجهل المطلق ـ وهذه هى النظرة القصيرة التى لا ترتكز على خلفية علمية أو حضارية أو قومية .

من يفكر فى هذا يـرد ان ينهش ويجرى . ذلك انه عندما ننشىء منطقة سياحية نضع فيها كل العناصر ـ وتكون مدعمة معززة ببنية اساسية تخدمها وتؤمن مساكن للجميع لتشمل العامل الذى يقدم وجبة الطعام والحارس الذى سيتولى العناية بالشاطىء ومن يتولى صيانة المتنزهات

والمدير الذى يدير والمعاونين له .. فيتم تامين حياتهم وحياة أسرهم . فليست العملية مجرد مجموعة من الشاليهات تنشأ لتقول للناس بعدها تعالوا لتصطافوا دون ان اؤمن هذا المنشأ بالخدمات . فما يقام هو بنية أساسية مؤمنة خدميا بشكل كامل . فلابد من وجود كل الضمانات ولا مجال للادعاء والمزايدة والشعارات التى تصدر كل يوم وفى النهاية لا نرى طحنا وانما جعجعة !!

●● سؤال : خلال الأشهر القليلة القادمة هل المحتوى السياحى التعميرى القائم فى مصر يمكن ان يستوعب السياحة ككل بحيث لا يلجأ المصرى إلى الخارج ؟

ـ وزير التعمير : من خلال عملى فقط أقول ساكون فى قمة السعادة اذا احيانى الله إلى الشهر القادم لكى نضيف على خريطة مصر قرية مراقيا الجديدة ـ الواقعة عند الكيلو خمسين على طريق مطروح ـ ليراها العالم . وهى فى الحقيقة النموذج الأول المجسد لكل ما تحدثت عنه خلافا لقرية توت أمون فهى سياحية محدودة ـ بها الخدمات والتسهيلات والاقامة للعاملين ولكنها لم تكتمل بعد ببقية الخدمات اللازمة لتوطين أسر العاملين بها . وقرية سانت كاترين وهى نموذج أخر من القرى السياحية الجديدة اما مراقيا فهى القرية المعبرة تماما عن فلسفة التعمير فى المناطق السياحية .

●● سؤال : هل هذا ما تطلقون عليه التعمير السياحى ؟

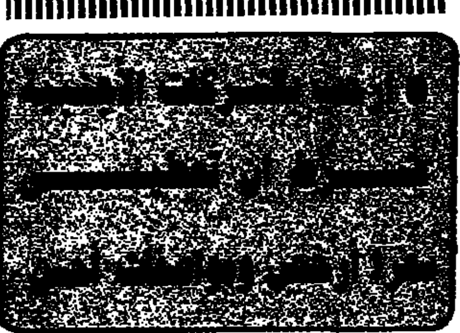
ـ وزير التعمير : من اراد ان يقف على معنى التعمير السياحى وكنهه فليذهب لمشاهدة مراقيا . فهى عبارة عن جناحين كبار .. الجناح الأول يقع على الشاطىء ويجد فيه الرائى كل النوعيات التى يمكن للمتعاملين فى مجال السياحة المصيفية الاستفادة منها . فهناك تجدى الأسر الذاهبة للسكن والاقامة فى الصيف بجوار الشاطىء . وستجدى الأسرة المرفهة التى تقيم فى فندق .. كما يجد المرء مكانا لمخيمات الشباب والأسر التى تسكن الشقق المفروشة . ويخدم هذا الجناح سوق تجارى على أعلى مستوى توجد فيه السينما والملاعب الرياضية والملاهى وكل وسائل الترفية والترويح . وهناك البحر الأبيض لمن يريد السباحة وحمامات السباحة لمن اراد ان يسبح داخلها . الجناح الأخر لقرية « مراقيا » عبارة عن

الأول يقع على الشاطىء ويجد فيه الرائى كل النوعيات التى يمكن للمتعاملين فى مجال السياحة المصيفية الاستفادة منها . فهناك سيجد الأسر الذاهبة للسكن والاقامة فى الصيف

بجوار الشاطىء . وسيجد الأسرة المرفهة التى تقيم فى فندق .. كما يجد المرء مكانا لمخيمات الشباب والأسر التى تسكن الشقق المفروشة . ويخدم هذا الجناح سوق تجارية على أعلى مستوى توجد فيه السينما والملاعب الرياضية والملاهى وكل وسائل الترفية والترويح . وهناك البحر الأبيض لمن يريد السباحة وحمامات السباحة لمن اراد ان يسبح داخلها . الجناح الأخر لقرية « مراقيا » عبارة عن عمارات سكنية ومدارس ووحدة صحية وسوق ومسجد وافران وكل الخدمات اللازمة والجناحان قريبان من بعضهما البعض لدرجة لا تمثل مشكلة فى الانتقال وبعيدان بصورة تحول دون التداخل بينهما .

أقول لمصر هذا هو التعمير السياحى وهذا هو أسلوب استثمار مواردنا السياحية . ووراء القرية قريتان .. وباقى المنطقة يمكن ان تتحول الى قرى كثيرة تستوعب العشرات ومئات الفنادق شريطة ان يتم هذا بنفس الفكر .

أريد ان اقول تعالوا نتصور باننا لو فكرنا فى مجموعة شاليهات على غرار « سيدى عبد الرحمن » فان الخدمات الضرورية لن تكون مستوفاة فلابد أن يرتكز مبدأ التعمير السياحى الحقيقى على مجتمع خدمى كامل يوفر للمواطن كل مايحتاجه وعليه ففى هذه القرى الجديدة كل شىء بما فى ذلك مستودعات للبوتاجاز وسخانات شمسية وافران وسنترال وتليفون فى كل شاليه وهناك المواصلات .



● ● سؤال : خلافا للسياحة الترفيهية ما هو المجال امام سياحة اخرى كالسياحة الدينية والعلاجية ؟

ـ وزير التعمير : سانت كاترين تجسد السياحة الدينية حيث كنيسة سانت كاترين .. والنموذج الآخر الجارى دراسته السياحة العلاجية فى منطقة حمامات فرعون . البحر الاحمر وجنوب سيناء يتشابهان مع سانت كاترين ومراقيا فى نفس الوقت هناك نوع آخر من القرى السياحية تفكر الوزارة فى القيام بها وهى لاستثمار الآثار بشكل يحافظ على جلالها وجمالها وبصورة لا تشوه كيانها باعتبارها تراثا يجب الحفاظ عليه هناك تفكير فى ان تقام قرى سياحية تطل على هذه الآثار بحيث لا يختلط فى مجال الرؤية القرية مع الأثر

وهذا ما نعدله الآن ولكن يجب ان يكون هناك الاساس وهو كلمة التعمير السياحى بمعنى استغلال المورد السياحى بانشاء مجتمع جديد يكون الكيان الاقتصادى له استثمار الموقع بما فيه من آثار وموارد سياحية .

● ● سؤال : هل تتفقون مع القائلين بان منطقة البحر الأحمر تشكل جاذبية اكثر للسائح الأجنبى عن منطقة البحر الأبيض ؟

ـ وزير التعمير : لا أتفق مع هذا على اطلاقه ولكنى اتفق فى ان البحر الاحمر يجذب السائح طوال الموسم السياحى صيفا وشتاء أى فى كل وقت على مدار العام . اما البحر الأبيض فالموسم السياحى فيه محدود بشهور الصيف والربيع والخريف وبدأ يتميز البحر الأحمر وجنوب سيناء بامتدادهما خلال موسم سياحى اطول وخلافا لهذا اقول بان البحر الأبيض له سحره وجاذبيته بالنسبة للسياحة المصيفية وتمضية العطلات غير انى اراه اكثر جذبا من البحر الاحمر حتى للسائح الأجنبى .

● ● سؤال : لكى تستقيم الصورة ونأمن على المنشآت فى مجال التعمير السياحى من ألا تصبح واجهة مشوهة بالنسبة للناظر اتحدث عن ظاهرة النشع التى تقلب الصورة رأسا على عقب وتحيل المناطق والمنشآت الى صورة قبيحة منفرة ؟

ـ وزير التعمير : قطعا يكون عيبا كبيرا وخطا فادحا ان تظهر ظاهرة النشع ولكنه ليس خطا وزارة التعمير واجهزتها فحسب وإنما يشارك فيه المستخدمون للوحدات الذين تسببوا فى ذلك اصلا عن طريق ترك فتحة إيريال التليفزيون فكان ان تسرب منها ماء المطر الى بعض الوحدات . ومن ثم فإننى لا أطلق على « النشع » ظاهرة إطلاقا . وقد يحاسبنى المرء على شىء اكون انا العنصر الوحيد الذى تسبب فيه ..

● ● سؤال : لمزيد من الانجاز فى اطار التعمير السياحى ، ما الذى يعوزكم فى الاساس ؟ ما الذى تحتاجون اليه من الوزارات الأخرى المعنية ؟

ـ وزير التعمير : لا شىء يعوزنا فقط نحتاج إلى مناخ الهدوء وعليه اقول للمتفلسفين والادعياء اصمتوا واسكتوا ودعونا نعمل فى هدوء لدينا دراساتنا وبرامجنا والأجهزة القادرة على تنفيذ هذه البرامج ما ليس فى يدنا هو التمويل والمناخ الجيد الذى نستطيع ان نعمل فى رحابه وهنا أقر باننا نجابه بعض المشاكل التمويلية .

● ● سؤال : المشاكل التمويلية قد تذاب ويخفف من وطأتها مشاركة الاستثمار الأجنبى فى مجال التعمير السياحى واتساءل ماذا عن وضعيه الاستثمار سواء اكان عربيا ام اجنبيا فى قطاع التعمير .

ـ وزير التعمير : القانون ٥٩ لعام ١٩٧٩ يسمح باعطاء مناطق بحق الامتياز للمستثمرين المصريين والأجانب لمدد محدودة بموافقة مجلس الوزراء او مجلس الشعب فى أحوال مختلفة . ونحن نرحب بهذا النوع من الاستثمار وله كافة الضمانات التى يتضمنها القانون .. حتى الآن لم يتحقق شىء لأن القرار صدر سنة ١٩٧٩ أى مع بداية مقاطعة العرب لمصر .

● ● سؤال : ماذا عن امكانية اسهام الشركات الأجنبية فى مشروعات تعميرية سياحية فى مصر ؟

ـ وزير التعمير : بالنسبة للشركات الأجنبية فإنى ادعوها وارحب بها شريطة ان تعطينى مواصفات احسن وسعرا ارخص وهنا اقول هذا هو الاساس ـ اما الشعارات السياسية فلا أفكر فيها ـ كما ان عمليات الارهاب الفكرى من تجار السياسة لا تخيفنى .

بقى امر واحد احب التنويه عنه هنا وهو اننى اولى الناس ببناء بلدى من الصينى والكورى .. فاذا لم اكن استطيع منافسته فى السعر والمواصفات حق على ان اتنحى .

● ● سؤال : ما الذى فعلتموه لتفادى تخمة سياحية فى مناطق محددة ؟

ـ وزير التعمير : لو انك اطلعت على الدراسات التى اعدت ستجدين انها جميعا تدور حول محور واحد الا وهو اعادة توزيع الكثافة السكانية على المناطق المختلفة حتى لا تكون هناك مناطق تشكو من التخمة السكانية واخرى تشكو من الندرة البشرية .. فالصورة تبشر بالخير .. الأمل كبير فى مصر والواجهة مضيئة والمحتوى مشرق باذن الله شريطة ان تسلم النوايا ويعمل الجميع متضافرين بروح الجماعة لا بروح الفرد .

بوضوح

بقلم : إبراهيم نافع

حديث عن الصحافة المصرية وهمومها

أستاذن القارىء فى حديث عن بعض همومنا الداخلية فى الصحافة قد يبدو فى الظاهر أن وقت الحديث عنها ليس ملائما فى ظروف ننشغل خلالها جميعا بحشد الجهود لمواجهة نقص الموارد ..

ومواصلة البناء والتنمية . لكن الأمر فى الواقع يبدو مختلفا اذ أن همومنا فى الصحافة هى جزء من همومنا العامة ومشاكلنا فيها هى صدى وانعكاس لبعض مشاكل حياتنا العامة فضلا عن أن من حق القارىء ان يطلع باستمرار على ما يجرى داخل صحافته الوطنية .. وان يشاركها جهودها المضنية للاضطلاع بدورها الوطنى فى الاعلام والتنوير وتبنى آمال الشعب وأهدافه .. وابلاغ صوت مصر الى العالم الخارجى .

فنتيجة لظروف مالية متداخلة يرجع بعضها الى صعوبات الحصول على العملة الصعبة بالاسعار المعتدلة أو الاسعار المعلنة من البنك المركزى بدأت الصحف المصرية التى لاتستطيع شراء الورق من الخارج بدولار ثمنه فى السوق الحرة ١٨٥ قرشا تواجه نقصا فى مخزون ورق الصحف لديها انتظارا لمعاونة رسمية فى تدبير العملات التى تتيح لها ذلك . فمضت الاسابيع بل

والشهور ولاشىء يلوح فى الأفق يوحى بقرب مساعدة الصحف على مواجهة هذه المشكلة وانخفض رصيد الورق لدى بعض المؤسسات الصحفية الى مؤشرات لايمكن تجاوزها .. فبدأت الصحف تستعد لمواجهة الازمة باطالة عمر المخزون من الورق لديها بكل السبل . ولايعنى ذلك فى النهاية الا خفض عدد صفحاتها وتخفيض عدد المطبوع منها .. فى وقت نحتاج فيه الى مضاعفة المطبوع لحشد كل القوى الوطنية فى مصر من اجل البناء والتنمية وتحقيق الاهداف الوطنية .

هذه واحدة من مشاكلنا الداخلية الخطيرة الان فى الصحافة ؟ . .

ولاسباب قديمة تتعلق بمرحلة سابقة تمتد الى اكثر من عشرين سنة فان الهياكل المالية لبعض المؤسسات الصحفية تحتاج الى تصحيح قوى لها بعد ان ارهقت هذه المؤسسات موازنات خاسرة واعباء كبيرة وتراكمات للديون والضرائب عليها لاتسمح لعجلتها بان تدور بسرعتها الكاملة خاصة فى مواجهة صحافة بترولية ينفق عليها بسخاء .. ولاتهتم بالخسائر لانها أنشئت أصلا بهدف منافسة الصحافة المصرية والتاثير على دورها فى المنطقة العربية .

وبدلا من ان تنطلق الجهود لتحقيق الاهداف المنشودة فى دعم الصحافة المصرية الرائدة فى الوطن العربى .. فان مشاكلها الاقتصادية تترك لتفاعلاتها العادية بلا تدخل فعال من الجهات المسئولة عن الصحافة المصرية لمعاونتها فى حلها .. بل لايكون هذا التدخل فى بعض الاحيان الا مساهمة فى ارهاقها بالتشدد فى مطالبتها بتراكمات مالية تحتاج الى نظرة منصفة لظروفها تتطلب اعادة جدولتها تخفيفا عن الصحافة ومعاونة لها على اداء مهمتها الصعبة .

هذه مشكلة اخرى اكثر خطورة من مشاكل البيت الصحفى فى بلادنا .

بسبب هذه الظروف ولاسباب اخرى فان ظروف الصحافة المصرية لم تسمح لها ليس فقط بالعمل على تحسين الظروف المالية للعاملين فيها بالقدر المطلوب وانما حتى بالعمل على تنفيذ بعض التشريعات المقررة اصلا لضمان مستقبل الصحفى وتحسين ظروفه المعيشية .. لذلك فان قانون صرف مكافأة نهاية الخدمة المقررة للصحفى الذى يحال الى المعاش لم ينفذ بعد وقامت نقابة الصحفيين للسعى لدى الجهات المختصة لمعاونة المؤسسات فى تنفيذ هذا القانون .. وعرضت الامر مرارا وتكرارا على المجلس الاعلى للصحافة فلم تصل جهودها معه الى نتيجة .. ومازالت المشكلة قائمة تهدد بالانفجار فى أى لحظة .

ومايقال عن مكافأة نهاية الخدمة يقال أيضا عن زيادة الحد الادنى لاجور الصحفيين .

وهذه مشكلة ثالثة أو رابعة من مشاكل بيتنا الصحفى التى مازالت تحتاج الى تفاهم اكبر واكثر وعيا لدور الصحافة وخطورة استمرار معاناتها مع مشاكلها . فالصحافة اداة تنوير واعلام وتربية وبناء وليست مجرد سلعة تجارية يترك الامر فيها لآلية قوانين السوق ولا لقوانين الاقتصاد . وليس من المعقول ان تترك مشاكلها بلا تدخل جدى لحلها فى وقت ترتفع فيه تكلفة الصحيفة اليومية التى يشتريها القارىء بـ ٥ قروش الى ١٢ قرشا . ثم يطلب الى الصحافة ان تستمر فى اداء دورها القومى والوطنى بنفس القوة ونفس الكفاءة . بل ليس من المنطقى ان يطلب منها الاستمرار فى المنافسة بقوة فى وجه صحافة تفتح لها ابواب الخزائن العامة فى بلادها بلا حساب لمواجهة الصحافة المصرية ومنافسة تاثيرها وتحجيم دورها .

انها ليست مشكلة داخلية للصحافة فى واقع الامر لكنها مشكلة عامة من مشاكل حياتنا تحتاج الى نظرة اكثر مرونة .. ترى فى مشاكل الصحافة ماهو اكثر من مشكلة تعنى المؤسسات الصحفية .

وترى فيها صدى وانعكاسا للكثير من مشاكل بلادنا فى الماضى والحاضر .

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء